

## **Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012**

### **License Information**

**Biblica Open New Arabic Version 2012** (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

# Biblica Open New Arabic Version 2012

## Genesis 1:1

في البدء خلق الله السماوات والأرض 1

وإذ كانت الأرض مشوشاً ومفقرة وكتئيف الظلمة وجه الماء، وإذ 2  
كان روح الله يرفرف على سطح الماء

أمر الله: «ليكن نور». فصار نور 3

ورأى الله النور فاستحسنه وصل بينه وبين الظلام 4

وسما الله النور نهاراً، أما الظل فهو سماه ليلاً. وهكذا جاء مساءًعقبة 5  
صباح، فكان اليوم الأول

ثم أمر الله: «ليكن جلدة يحجز بين ماء ومية» 6

فخلق الله الحلقة، وفرق بين الماء التي تحملها السحب والماء التي تعمّر 7  
الأرض. وهكذا كان

وسما الله الجلد سماء. ثم جاء مساءً عقبة صباح فكان اليوم الثاني 8

ثم أمر الله: «لتتجمع المية التي تحت السماء إلى موضع واحد، ولتطهر 9  
اليابسة». وهكذا كان

وسما الله اليابسة أرضاً والماء المجمعة بحاراً. ورأى الله ذلك 10  
فاستحسنه

وأمر الله: «لتثبت الأرض خضراء، وشجراً مثمراً فيه بزره الذي يتخرج 11  
ثمرة كجنسه في الأرض». وهكذا كان

فأنبتت الأرض كل أنواع الأعشاب والبلوول التي تحمل بزوراً من 12  
جنسها، والأشجار التي تحمل أثمار ذات بذور حسب نوعها. ورأى الله ذلك فاستحسنه

وجاء مساءً عقبة صباح فكان اليوم الثالث 13

ثم أمر الله: «لتكن آثار في قبة السماء لفرق بين النهار والليل، ف تكون 14  
علمات لتحبيب أزمنة وأيام وسنين

وتكون أيضاً آثاراً في قبة السماء لخصية الأرض». وهكذا كان 15

وخلق الله نورين عظيمين، النور الأكبر ليشرق في النهار، والنور 16  
الأصغر ليضيء في الليل، كما خلق الجوم أيضاً

وجعلها الله في قبة السماء لخصية الأرض 17

لتحكم بالنهار وبالليل ولفرق بين النور والظل. ورأى الله ذلك 18  
فاستحسنه

وجاء مساءً عقبة صباح فكان اليوم الرابع 19

ثم أمر الله: «لتنتهي المية بشئي الحيوانات الحية ولتحلق الطيور فوق 20  
الأرض غير فضاء السماء

وهكذا خلق الله الحيوانات المائية الضحمة، والحيوانات الحية التي 21  
امتلأت بها المية، كلاً حسب أحجامها، وأيضاً الطيور وفقاً لأنواعها  
ورأى الله ذلك فاستحسنه

وباركها الله قائلاً: «انتجي، وتكاري واملأي مياه البخار. ولتنكار 22  
الطيور فوق الأرض

ثم جاء مساءً عقبة صباح فكان اليوم الخامس 23

ثُمَّ أَمْرَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجَ الْأَرْضُ كَائِنَاتٍ حَيَّةً، كُلُّا حَسَبَ جِنْسِهَا، مِنْ نَهَائِمٍ 24  
وَرَوَاحَفَ وَوُحُوشٍ وَفَقَاءِ لِأَنْواعِهَا». وَهَذَا كَانَ

فَخَلَقَ اللَّهُ وُحُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالرَّوَاحَفَ، كُلُّا حَسَبَ نَوْعِهَا 25  
وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتُصْنِعَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا، كَمَيْلًا، فَيَسْتَلِطَ عَلَى سَمَكِ 26  
الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ رَاحِفٍ يَرْجِفُ  
عَلَيْهَا».

فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ حَلَقَهُ. ذَكَرَا وَأَنْثَى 27  
حَلَقَهُمُ.

وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ فَقَالُوا لَهُمْ: «أَتَمْرُوا وَتَكَاثِرُوا وَامْلأُوا الْأَرْضَنِ 28  
وَأَخْبُعُوهَا. وَشَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ  
حَيْوانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ».

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَغْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ النَّبَاتِ دَاتِ الْبُدُورِ 29  
الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ شَجَرٍ يَحْمِلُ ثَمَرًا فِيهِ بُدُورٌ  
لِتَكُونُ لَكُمْ طَعَاماً

أَمَّا الْعَشَبُ الْأَخْضَرُ فَقَدْ جَلَّتُهُ طَعَاماً لِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلِطُيُورِ 30  
السَّمَاءِ وَالْحَيَّاتِ الرَّاجِفَةِ، وَلِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ». وَهَذَا كَانَ

وَرَأَى اللَّهُ مَا حَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جَدًّا. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءً أَعْقِبَهُ صَبَّاحٌ فَكَانَ 31  
الْيَوْمُ السَّلَامُونِ

## Genesis 2:1

وَهَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا 1.

وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَتَمَ اللَّهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا 2  
عَمِلَهُ.

وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ 3.

هَذَا وَصْفٌ مُبْدِئٌ لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ خَلْقِهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ 4.

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ بَرْزِيٌّ وَلَا عُشْبُ بَرْزِيٌّ، لَأَنَّ 5  
الرَّبُّ الْإِلَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ  
إِنْسَانٌ لِيُفَلِّحُهَا

إِلَّا أَنَّ ضَبَابًا كَانَ يَتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْقُي سَطْحَهَا كُلَّهُ 6.

ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَفْفَهِ نَسَمَةَ حَيَاةً 7  
فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً

وَأَقامَ الرَّبُّ الْإِلَهُ جَهَّةً فِي شَرْقِي عَدْنِ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ 8.

وَاسْتَبَتِ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةَ بَهِيَّةَ اللَّنْظَرِ، وَلَبَنِيَّةَ 9  
لِلْأَكْلِ، وَغَرَسَ أَيْضًا شَجَرَةَ الْحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ.

وَكَانَ لَهُرْ يَجْرِي فِي عَدْنِ لِيَسْقُي الْجَنَّةَ، وَمَا يُلْبِثُ أَنْ يَقْسِمَ مِنْ هُنَاكَ 10  
إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْهَارِ

الْأَوَّلُ مِنْهَا يُدْعَى فَيْشُونَ، الَّذِي يَلْتَفُ حَوْلَ كُلِّ الْحَوْلِيَّةِ حَيْثُ يُوجَدُ 11  
الْدَّاهْبُ.

وَذَهَبَ إِلَيْكَ الْأَرْضِ جَيْدٌ، وَفِيهَا أَيْضًا الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَرْعِ 12

وَاللَّهُرُ الْثَّانِي يُدْعَى جِيْهُونُ الَّذِي يُجِيْطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ 13

وَاللَّهُرُ الْثَّالِثُ يُدْعَى جَدَاقِلُ وَهُوَ الْجَارِي فِي شَرْقِي أَشْوَرِ، وَاللَّهُرُ 14  
الرَّابِعُ هُوَ الْفَرَاثُ.

وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَهَّةٍ عَدْنِ لِيُفَلِّحُهَا وَيَعْتَنِي بِهَا 15

وَأَمْرَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ قَلِيلًا: «كُلُّ مَا تَشَاءُ مِنْ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ 16

وَلَكِنَّ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَاَنَّكَ جِينَ تَأْكُلُنَّ 17  
مُنْهَا حَتَّمًا مَوْتَ

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَلَيْسَ جَيْدًا أَنْ يَبْقَى آدَمُ وَجِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا 18  
مُسْتَأْهِلًا لَهُ

وَكَانَ الرَّبُّ الْإِلَهُ قَدْ جَبَلَ مِنْ التُرَابِ كُلَّ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ 19  
الْفَضَاءِ وَأَخْبُرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَهَا بِأَيِّ أَسْمَاءِ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ  
أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيِّ أَسْمَالَهُ

وَهَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَّاتِ وَالْبَهَائِمِ. غَيْرِ 20  
أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِلْقَسِيِّ مُعِينًا مُسْتَأْهِلًا لَهُ

فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ تَنَاهَى صَلِعاً مِنْ أَضْلاعِهِ<sup>21</sup>  
وَسَدَّ مَكَانَهَا بِاللَّحْمِ

وَعَمِلَ مِنْ هَذِهِ الضَّلْعَ امْرَأَةً أَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ<sup>22</sup>

فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْأَنْعَمْ مِنْ عَظَامِي وَلَمْ مِنْ لَحْمِي. فَوَيْدَعِي<sup>23</sup>  
اَمْرَأَةً لَكَنَا مِنْ اُمْرِي أَجَدَتْ

لَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتَرَكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَحِقُ بِإِمْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسْداً<sup>24</sup>  
جَاهِداً.

وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ عَرْيَانِينِ، وَلَمْ يَخْجُلَا مِنْ ذَلِكَ<sup>25</sup>

### Genesis 3:1

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْكَرُ وَحُوشِ الْبَرَيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُ، فَسَأَلَتْ<sup>1</sup>  
«الْمَرْأَةُ»: «أَحَقَاً أَمْرَكُمَا اللَّهُ أَلَا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِ الْجَنَّةِ كُلَّهَا<sup>2</sup>

مَاعِدَا تَمْرَ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَلْمِسْهَا<sup>3</sup>  
وَرَأَلَا تَمُونَنَا.

فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُونَنَا<sup>4</sup>

بَلْ إِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْ تَمْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْقِيَحُ أَعْيُنَكُمَا<sup>5</sup>  
فَيَصِيرَانِ مِثْلَهُ، قَادِرِينِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَدِينَةُ الْمَلَائِكَ وَشَهَيْدُ الْغَيْوَنِ<sup>6</sup>  
وَمُتَبَرِّةٌ لِلنَّطَرِ قَطَّفَتْ مِنْ تَمْرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضًا  
فَأَكَلَ مَعَهَا

فَانْفَتَحَتْ لِلْخَالِ أَعْيُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عَرْيَانِانِ، فَخَاطَلَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرَ<sup>7</sup>  
مِنْ أُورَاقِ الْثَّيْنِ.

ثُمَّ سَمِعَ الرَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ وَهُوَ يَمْشِي فِي الْحَيَّةِ عَنْدَ هُبُوبِ<sup>8</sup>  
رِيحِ الْأَنْهَارِ، فَأَخْتَبَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ

«فَنَادَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟<sup>9</sup>

فَلَجَّابٌ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَأَخْتَبَتْ خَشِيَّةً مِنْكَ لَأَنِّي<sup>10</sup>  
عَرْيَانُ». «عَنْهَا؟

فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عَرْيَانُ؟ هَلْ أَكْلَتِ مِنْ تَمْرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ<sup>11</sup>  
عَنْهَا؟

فَلَجَّابٌ آدَمُ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رَفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمْتَنِي<sup>12</sup>  
مِنْ تَمْرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلَتْ

فَسَأَلَ الرَّبُّ إِلَهُ الْمَرْأَةِ: «مَاًذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَغْوَثْتِي الْحَيَّةُ<sup>13</sup>  
فَأَكَلَتْ

فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنِّي فَعَلْتُ هَذَا، مُلْغُوئَةٌ أَنْتِ مِنْ بَيْنَ جَمِيعِ<sup>14</sup>  
الْبَهَائِيمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرَيَّةِ، عَلَى بَطْلِكِ شَعْنَى، وَمِنْ الْأَرْضِ  
تَأْكَلِينَ طَوَالَ حَيَاةِكِ

وَأُثْبِرُ عَدَاوَةً دَائِمَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ سَلَيْكُمَا. هُوَ يَسْخَنُ<sup>15</sup>  
رَأْسِكِ وَأَنْتِ تَلَدِعِينَ عَقِبَهُ

ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَكَلْتِ تَكْثِيرًا أُوجَعَ مَخَاضِكِ فَتَنَجَّبِينَ بِالْآلامِ أَوْلَادًا<sup>16</sup>  
وَإِلَى رَوْجَكِ يَكُونُ اسْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسْلَطُ عَلَيْكِ

وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنِّي أَذْعَنْتُ لِقَوْلِ امْرَأَتِكِ، وَأَكَلَتْ مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي<sup>17</sup>  
نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالْأَرْضُ مُلْغُوئَةٌ بِسَبِيلِكِ وَبِالْمَشْيَةِ تَقْتَلُ مِنْهَا طَوَالَ  
عُمْرِكِ

شُوكًا وَحَسَكًا تُثْبِتُ لَكِ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ عَشْبَ الْحَقْلِ<sup>18</sup>

بِعَرْقِ جَبِينِكِ تَكْسِبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ تُرَابِ أَجَدَتْ<sup>19</sup>  
وَإِلَى تُرَابِ تَعُودُ

وَسَمَّى آدَمَ رَوْجَتَهُ «حَوَاء» لَأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ<sup>20</sup>

وَكَسَا الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَرَوْجَتَهُ رَدَاعَيْنِ مِنْ جَلِيلِ صَنَعَهُمَا لَهُمَا<sup>21</sup>

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «هَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدِ مَلَىءًا، يُمْتَرُ بَيْنَ الْخَيْرِ<sup>22</sup>  
وَالشَّرِّ. وَقَدْ يَمْدُدُ يَدَهُ وَيَتَنَاهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى  
الْأَبَدِ».

فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةَ عَدْنِ لِيُطْلَعَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخْدَ مِنْ تُرَابِهَا<sup>23</sup>

وَهَكَذَا طَرَدَ اللَّهُ الْإِسْتَانَ مِنْ جَهَةِ عَدْنِ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمَ وَسَيْنَاءَ 24  
نَارِيًّا مُنْقَلِبًا شَرْقِيَّ الْجَهَةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيِّ إِلَى «سَجَرَةِ  
الْحِيَاةِ».

### Genesis 4:1

وَعَانِشَرَ آدَمَ حَوَاءَ رَوْجَنَّةَ فَخَيْلَثُ، وَوَلَدَتْ ابْنًا أَسْمَاهُ قَابِيْنَ إِذْ قَالَتْ 1  
«اَقْتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».

ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًّا لِلْغَمَمِ، أَمَّا قَابِيْنُ فَقَدْ 2  
عَمِلَ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ.

وَحَدَثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَابِيْنُ مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ فُرْبَانًا لِلرَّبِّ 3

وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنَهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ فُرْبَانَ 4  
هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ.

لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ فُرْبَانَ قَابِيْنَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاغْتَاطَ قَابِيْنُ جَدًّا وَتَجْهَمًّا 5  
وَجَهَهُهُ كَمَدًا.

فَسَأَلَ الرَّبُّ قَابِيْنَ: «لِمَاذَا اغْتَطَتْ؟ لِمَاذَا تَجَهَّمَ وَجَهَهَ؟» 6

لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصْرِيفِكَ أَلَا يَشْرُقُ وَجْهُكَ فَرَحًّا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ 7  
الْتَصْرِيفَ، فَعُنْدَ الْبَابِ حَلِيلَةَ تَشَتَّرِكَ، تَشَوُّقَ أَنْ تَشَطَّلَ عَلَيْكَ، لَكِنْ  
«يُجِبُ أَنْ تَحْكُمَ فِيهَا».

وَعَادَ قَابِيْنُ يَتَظَاهِرُ بِالْأُولَى لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَفْلَ 8  
أَنَّ قَابِيْنَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.

وَسَأَلَ الرَّبُّ قَابِيْنَ: «أَيْنَ أُلُوكُ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ، هُلْ أَنَا 9  
«خَارِسٌ لِأَخِي؟»

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا قَتَلْتَ؟ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنْ 10  
الْأَرْضِ.

فَمَنَدَّ الآن، تَحْلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَثُّ فَاهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ 11  
أَخِيكَ الَّذِي سَفَكَهُ يَدُكَ.

عِنْدَمَا تَفَلَّحَا لَنْ تُعْطِيَكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي 12  
الْأَرْضِ.

فَقَالَ قَابِيْنُ لِلرَّبِّ: «عُغْرَبِتِي أَعْظُمُ مِنْ أَنْ تُحْتَمِلْ 13

هَا أَنْتَ الْيَوْمَ فَدَ طَرَدْتَنِي عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ حَضْرَتِكَ 14  
«أَخْتَفَيِ، وَأَكُونُ شَرِيدًا طَرِيدًا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْتَلُنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَأُعَاقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتَلُكَ بِسَبَعَةِ أَضْعَافِ الْعَوْبَةِ الَّتِي 15  
عَاقَبْتُكَ بِهَا». وَوَسَمَ الرَّبُّ قَابِيْنَ بِعَلَمَةٍ تَحْطُرُ عَلَى مَنْ يَلْفَاهُ اعْيَالَهُ

وَهَكَذَا خَرَجَ قَابِيْنُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيَّ 16  
عَدْنِ.

وَعَانِشَرَ قَابِيْنُ رَوْجَنَّةَ فَخَيْلَثُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَاهُ «خُنُوكَ». وَكَانَ 17  
قَابِيْنُ اتَّبَعَهُ يَتَبَّعِي مَدِيَّةَ فَسَمَّاهَا «خُنُوكَ» عَلَى اسْمِ ابْنِهِ

ثُمَّ وَلَدَ خُنُوكَ عِيرَادَ، وَوَلَدَ عِيرَادَ مَحْوَيَانِيلَ، وَوَلَدَ مَحْوَيَانِيلَ 18  
مُثْوَشَانِيلَ، وَوَلَدَ مُثْوَشَانِيلَ لَامَكَ

وَتَرَوَّجَ لِأَمْكَ امْرَأَتَينِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَّةُ 19

وَوَلَدَتْ عَادَةُ كُلًا مِنْ «يَاتَالَ» أَوْلُ رُعَاءَ الْمَوَاثِي وَسَاكِنِي الْأَخِيَامِ 20

وَأَخِيهِ يُوبَالَ أَوْلُ الْغَازِفِينَ بِالْعُوْدِ وَالْمُرْمَارِ 21

وَوَلَدَتْ صِلَّةُ «يُوبَالَ قَابِيْنَ» أَوْلَ صَنَاعِيَ الْأَلَاتِ النَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كَمَا 22  
وَلَدَتْ «عِمَّةَ» أَحَدَ ثُوبَالَ قَابِيْنَ

وَقَالَ لَامَكَ لِرَوْجَنَّةِ: «يَا عَادَةُ وَصِلَّةُ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا رَوْجَنَّي لَامَكَ 23  
أَصْغِيَا إِلَكَلَامِي: إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي وَشَابَ كَسْرَنِي

فَإِنْ كَانَ يُنْتَقَمُ لِقَابِيْنَ سَبَعَةَ أَضْعَافٍ، فَإِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِلَامَكَ سَبَعَةَ وَسَبْعِينَ 24  
ضِعْفًا».

«وَعَانِشَرَ آدَمَ رَوْجَنَّةَ حَوَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا أَسْمَاهُ «شِيشِيَا 25  
إِذْ قَالَتْ: «قَدْ عَوَضَنِي اللَّهُ نَسْلًا أَخْرَى عَوْضًا عَنْ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ  
قَابِيْنُ».

وَوَلَدَ لِشِيشِيَا أَيْضًا ابْنَ سَمَاءَ أَنْوَشَ وَعَنْدَنِي ابْنَادَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِاسْمِ 26  
الرَّبِّ.

## Genesis 5:1

هَذَا سِيْلُ بِمَوَالِيْدِ آدَمَ، يَوْمُ خَلْقِ اللَّهِ الإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللَّهُ عَلَى مَثَالِهِ<sup>1</sup>

وَقَدْ خَلَقَهُ ذَكْرًا وَأُنْثَى. وَيَوْمُ خَلْقِهِ، بَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ<sup>2</sup>

كَانَ عُمُرُ آدَمَ مِنْهُ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ وَلَدًا كَثِيرَتِهِ وَمَثَالِهِ، وَسَمَّاهُ شَيْئًا<sup>3</sup>

وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَ مَوْلِدِ شَيْئٍ ثَمَانِيَّ مِنْهُ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>4</sup>

وَمَاتَ آدَمُ وَلَهُ مِنَ الْغَيْرِ تِسْعَ مِنْهُ وَعَلَلَوْنَ سَنَةً<sup>5</sup>

كَانَ عُمُرُ شَيْئٍ مِنْهُ وَخَمْسَ سَنَوَاتٍ عِنْدَمَا أُنْجِبَ أُلُوشَ<sup>6</sup>

وَعَاشَ شَيْئٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّ مِنْهُ وَسَبْعَ سَنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>7</sup>

وَمَاتَ شَيْئٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِنْهُ وَاثْنَانِ عَشَرَةَ سَنَةً<sup>8</sup>

وَكَانَ عُمُرُ أُلُوشَ تِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ قِيَنَانَ<sup>9</sup>

وَعَاشَ أُلُوشُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّ مِنْهُ وَخَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>10</sup>

وَمَاتَ أُلُوشُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِنْهُ وَخَمْسُ سَنَوَاتٍ<sup>11</sup>

وَكَانَ عُمُرُ قِيَنَانَ سَبْعينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ مَهْلَلِينَ<sup>12</sup>

وَعَاشَ قِيَنَانُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّ مِنْهُ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>13</sup>

وَمَاتَ قِيَنَانُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِنْهُ وَعَشْرُ سَنَوَاتٍ<sup>14</sup>

وَكَانَ عُمُرُ مَهْلَلِينَ خَمْسًا وَسَيْئَنَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ يَارَدَ<sup>15</sup>

وَعَاشَ مَهْلَلِينُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّ مِنْهُ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>16</sup>

وَمَاتَ مَهْلَلِينُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِيَّ مِنْهُ وَخَمْسُ وَتِسْعُونَ سَنَةً<sup>17</sup>

وَكَانَ عُمُرُ يَارَدَ مِنْهُ وَاثْنَيْنَ وَسَيْئَنَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ أَخْنُوخَ<sup>18</sup>

وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّ مِنْهُ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>19</sup>

وَمَاتَ يَارَدُ وَلَهُ مِنَ الْغَيْرِ تِسْعَ مِنْهُ وَاثْنَانَ وَسَيْئَنَ سَنَةً<sup>20</sup>

وَكَانَ عُمُرُ أَخْنُوخَ حَمْسًا وَسَيْئَنَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ مَثُواشَاحَ<sup>21</sup>

مِنْ عَاشَ أَخْنُوخَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِنْهُ سَنَةً سَارَ فِيهَا مَعَ اللَّهِ، وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>22</sup>

وَكَانَ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِنْهُ وَخَمْسًا وَسَيْئَنَ سَنَةً<sup>23</sup>

وَسَارَ أَخْنُوخَ مَعَ اللَّهِ، لَمْ تَوَارِى مِنَ الْأُجُودِ، لَأَنَّ اللَّهَ نَفَلَهُ إِلَيْهِ<sup>24</sup>

وَكَانَ عُمُرُ مَثُواشَاحَ مِنْهُ وَسَبْعًا وَثَمَانِيَّ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ لَامِكَ<sup>25</sup>

وَعَاشَ مَثُواشَاحُ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ مِنْهُ وَاثْنَيْنَ وَثَمَانِيَّ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>26</sup>

وَمَاتَ مَثُواشَاحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِنْهُ وَتِسْعُ وَسَيْئَنَ سَنَةً<sup>27</sup>

كَانَ عُمُرُ لَامِكَ مِنْهُ وَاثْنَيْنَ وَثَمَانِيَّ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ ابْنًا<sup>28</sup>

سَمَاءَهُ نُوحًا قَالَلِهُ: «هَذَا يُعَزِّزُنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَمَسْعَهُ أَيْدِينَا فِي الْأَرْضِ<sup>29</sup>  
«الَّتِي لَعَنْهَا الرَّبُّ».

وَعَاشَ لَامِكَ خَمْسَ مِنْهُ وَخَمْسًا وَسَبْعينَ سَنَةً بَعْدَ ولَادَةَ نُوحَ، وَلَدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ<sup>30</sup>

وَمَاتَ لَامِكَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَ مِنْهُ وَسَبْعُ وَسَيْئَنَ سَنَةً<sup>31</sup>

كَانَ عُمُرُ نُوحٍ خَمْسَ مِنْهُ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ سَامَاءً وَحَاماً وَيَاقَتُ<sup>32</sup>

## Genesis 6:1

وَحَدَّثَ لَمَّا ابْنَادَ النَّاسُ يَتَكَبَّرُونَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ<sup>1</sup>

أَنْجِدْبُتْ أَنْطَرْ أَبْنَاءَ اللَّهِ إِلَيْ بَنَاتِ النَّاسِ فَرَأُوا أَنَّهُمْ حَمِيلَاتْ فَأَخْذُوا  
لَانْفُسِهِمْ مِنْهُنْ رُؤْجَاتْ كَمَا طَابَ لَهُمْ

**فَقَالَ الرَّبُّ:** «لَنْ يَمْكُثْ رُوحِي مُجَاهِدًا فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الأَبْدِ. هُوَ بَشَرٌ يُرَأَيُ، لِذَلِكَ لَنْ تَطُولْ أَيَامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً». **فَقُطِّعَ**

وَفِي تُلْكُ الْحَقِّ، كَانَ فِي الْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ اللَّهِ عَلَىٰ<sup>4</sup>  
بَنِيَّاتِ النَّاسِ وَلَدْنَ لَهُمْ أَبْنَاءً، صَارَ هُولَاءِ الْأَبْنَاءُ أَنْفُسَهُمُ الْجَبَابِرَةُ  
الْمَسْهُورِينَ مُذْلُّ الْقَدْمَ

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ ثَصُورٍ فِكْرٍ  
فَلِهِ يُتَسَمَّى دَائِمًا بِالْأَثْمِ

**فَمَلَأَ قُلُوبَ الْأَسْفَرِ وَالْحُزْنُ لِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ** <sup>٦</sup>

**وَقَالَ الرَّبُّ:** «أَمْحُو الْإِنْسَانَ الَّذِي حَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ سَائِرِ<sup>7</sup>  
النَّاسِ وَالْحَيَّاتِ وَالْزَّاحِفِ فَطُيُورِ السَّمَاءِ، لَأَنِّي حَرَثُتُ أُنْيَى  
حَلْقَتُهُ».

بِأَمَانُّهُ فَقَدْ حَظِيَ بِرِضَى الرَّبِّ ۖ

وَهَذَا سِجْلٌ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحُ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ<sup>9</sup> بِمَعَةِ اللَّهِ

وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ هُمْ سَامٌ وَ حَامٌ وَ يَافَّثٌ 10

وَإِذْ سَادَ الشَّرُّ الْأَزْرَ ضَرَّ أَمَّا اللَّهُ وَعَمَّا الظُّلْمُ 11

**نَظَرَ اللَّهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةٌ لَأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ سَأَكَ فِي طَرِيقٍ** 12  
**الْأَئْمَنَ**

فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «قَدْ أَرْزَقْتَ نَهَايَةَ النَّاسِ جَمِيعاً أَمَامِي، لَا تَهُمْ مَلُوْا  
الْأَرْضَ ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَلَبَيْدُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ»<sup>13</sup>

ابنَ لَكَ فُلْكَا مِنْ خَبْرِ السَّرْوِ، وَاجْعُلْ فِيهِ غُرْفًا تَطْلِيْهَا بِالرُّفْتِ مِنْ  
الداخلِ وَالخارجِ ١٤

اصنعة على هذا المثال: ليكُن طوله ثلاثة مئة ذراع (أحو مية 15) وخمسة وثلاثين متراً، وعرضه خمسمائة ذراعاً (أحو اثنين

وَعِشْرِينَ مِثْرًا وَنَصْفَ الْمِثْرِ) وَارْتِقَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِيَّارًا (تَحْوِيَّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ (مِثْرًا وَنَصْفَ الْمِثْرِ).

وَاجْعَلْ لَهُ نَافِذَةً عَلَى الْخَفَاضِ بَرَاعَ (نَحْوَ حَسْنَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَتْمِثِرًا) <sup>(أ)</sup>  
مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا تُقْيِمُهُ فِي جَانِبِهِ. وَلَيْكُنْ لِفَلَكَ طَوْلِيْ سُفَيْلَةً  
وَمُؤْسَطَّةً وَغُلْوَيَّةً

فَهَا أَنَا أُغْرِقُ الْأَرْضَ بِطُوفَانٍ مِنَ الْمِيَاهِ لَأُبَدِّلَ كُلَّ كَائِنٍ حَتَّىٰ فِيهَا مِمْنَ<sup>17</sup>  
بَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ لَابْدَأْ أَن يَمُوتَ

**وَلَكُنِي سَأَقِيمُ مَعَكُمْ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَامْرَأَتِكَ وَنِسَاءَ بَنِيكَ ١٨  
إِلَى الْفَلَكِ**

وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفَلَكِ رُوْجَيْنَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي ١٩  
جَسَدٍ، لَا يَسْتَقْبَلُهَا مَعَكَ

وَالرَّاهِبُ عَلَى الْأَرْضِ، حَفَاظًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَعْلَهَا

«وَتَدْخُرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعْمٍ يُؤْكِلُ وَتَخْرُجُ عَذْكَ لِنَكْوَنَ لَكَ وَلَهَا غَذَاءً» 21

وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَامًا حَسْتَ كُلَّ مَا أَمْرَأَ الرَّبُّ بِهِ 22

Genesis 7:1

وَقَالَ الرَّبُّ لِلْمُوحَمَّدِ: «هَيَا ادْخُلْ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعاً إِلَى الْفَلَكِ لِأَيِّ ١  
وَجَنَّاتِكَ وَحَذْكَ صَالِحًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجَبَلِ

**خُدْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَّاتِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةً دُّثُورٍ وَسَعْيٍ إِلَيْهِ<sup>2</sup>**  
**وَاثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَالثَّانِي مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَّاتِ الْأَخْرَى غَيْرِ الطَّاهِرَةِ**

وَحَدَّ مَعَكَ أَيْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةً ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ<sup>3</sup>  
لَا تُنْتَقِعَ سُلْطَانًا عَلَى، وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ

**فَإِذْيَ بَعْدُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَمْطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِيَلًا وَنَهَارًا ٤**  
**فَأَمْحَوْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ مُخْلوقٍ حَتَّى.**

وَفَعَلَ نُوحٌ بِمُؤْجِبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ<sup>5</sup>

وَكَانَ عُمْرُ نُوحَ سِتَّ مِنْهُ سَنَةً عِنْدَمَا حَدَثَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>6</sup>

فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفَلَكِ مَعَ زَوْجِهِ وَابْنَاهِ وَزَوْجَاتِهِ (إِنْجُوا) مِنْ مِنَاهُ 7  
الْطَّوفَانِ

مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَنْفَسُ عَلَى الْيَابِسَةِ 22

وَكَلَّكَ الْحَيَوانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَغَيْرُ الطَّاهِرَةِ، وَالطَّيْورُ وَالرَّوَاحِفُ  
دَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ إِلَى الْفَلَكِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمْرَ اللَّهُ لُوحًا 9

وَمَا إِنْ أَقْضَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ حَتَّى فَاضَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ 10

فَفِي سَنَةِ سِيَّسَتِ مِنَهُ مِنْ عُمُرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ 11  
عَشْرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ الْجَحَّ العَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهَطَّلَتِ  
أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْعَرِيزَةُ

وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا 12

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي نَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ دَخَلَ نُوحٌ وَزَوْجُهُ وَابْنَاهُ سَامَ 13  
وَخَالِمٌ وَيَافِثٌ وَزَوْجَائِهِمُ الْثَلَاثُ إِلَى الْفَلَكِ

وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا مِنَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِنِ وَالرَّوَاحِفِ وَالطَّيْورِ وَدَوَاتِ 14  
الْأَجْيَحَةِ كُلِّ حَسْبٍ أَصْنَافِهَا؛

مِنْ جَمِيعِ الْمُخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ أَفْلَلَتْ إِلَى الْفَلَكِ، وَدَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ اثْنَيْنِ 15  
اثْنَيْنِ

ذَكَرًا وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسْدٍ، كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَعْلَقَ الرَّبُّ  
عَلَيْهِ بَابَ الْفَلَكِ

وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، وَطَغَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ 17  
الْفَلَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ

وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَعَتْ جَدًا، فَكَانَ الْفَلَكُ يَطُوفُ فَوْقَ الْمِيَاهِ 18

وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ جَدًا فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى أَعْرَقَتْ جَمِيعَ الْجَبَالِ الْعَالِيَةِ 19  
الَّتِي تَحْتُ السَّمَاءِ كُلِّهَا

وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ) عَنْ أَعْلَى 20  
الْجَبَالِ،

فَمَاتَ كُلُّ كَانِ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طَيْورٍ وَبَهَائِمٍ وَوُحُوشِ 21  
رَوَاحِفٍ وَكُلِّ بَشَرٍ

وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلُّ كَانِ حَيٍّ سَوَاءً مِنَ النَّاسِ أَمِ النَّبَاتِ 23  
أَمِ الرَّوَاحِفِ أَمِ الطَّيْورِ، كُلُّهَا أُبَيْدَتِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سَوْيَ نُوحٍ  
وَمَمْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ

وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَمِينَةً عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةً مِنَهَا وَحْمَسِينَ يَوْمًا 24

## Genesis 8:1

ثُمَّ افْنَدَ اللَّهُ نُوحًا وَمَا مَعَهُ فِي الْفَلَكِ مِنْ وُحُوشٍ وَبَهَائِمٍ، فَأَرْسَلَ رِيحًا 1  
عَلَى الْأَرْضِ فَنَفَّلَتِ الْمِيَاهُ

وَاسْتَدَدَتِ يَنَابِيعُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ 2

وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ تَدْرِيجًا، وَبَعْدَ مِنَهَا وَحْمَسِينَ يَوْمًا تَعَصَّتِ 3  
الْمِيَاهُ

وَاسْتَقَرَ الْفَلَكُ عَلَى جَبَالٍ أَرَادَاطٍ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ 4  
السَّابِعِ لِلْطُّوفَانِ

وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَنَاقِصُ تَدْرِيجًا حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ 5  
مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشرِ بَدَأَتْ قِيمَ الْجِبَالِ

وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أُخْرَى فَتَحَ نُوحُ الْنَّافِذَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ غَمَّلَهَا فِي الْفَلَكِ 6

وَأَطْلَقَ غَرَابًا، فَخَرَجَ وَظَلَّ يَخُومُ مُتَرَدِّدًا إِلَى الْفَلَكِ حَتَّى جَفَّتِ الْمِيَاهُ 7  
عَنِ الْأَرْضِ

ثُمَّ أَطْلَقَ نُوحُ حَمَامَةً مِنَ الْفَلَكِ لِيَرَى إِنْ كَانَتِ الْمِيَاهُ قَدْ تَنَقَّصَتْ عَنِ 8  
وَجْهِ الْأَرْضِ

وَلَكِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَوْضِعًا تَسْتَقِرُ عَلَيْهِ رَجَلًا فَرَجَعَتِ إِلَيْهِ فِي 9  
الْفَلَكِ، لَأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ مَازِلَتْ تَنْفَرُ سَطْحَ الْأَرْضِ، فَمَدَّ يَدَهُ  
وَأَخْدَهَا، وَأَدْخَلَهَا عَنْدَهُ إِلَى الْفَلَكِ

وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ عَادَ فَأَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفَلَكِ 10

فَرَجَعَتِ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ تَحْمِلُ فِي مَقْارِهَا وَرَقَّةَ زَيْتُونٍ حَضْرَاءَ 11  
فَلَدُرُوكَ نُوحَ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ تَنَقَّصَتْ عَنِ الْأَرْضِ

**فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرَّةِ** 12

وَلِكُنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًاً بِدَمِهِ ۖ

**١٣** **لِيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّبِيلُ مِنْهَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنْ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ أَخَذَ فِي الْجَافَ**

وأطّالبُ أَنَا بِمُكْمٌ لِّأُعْسِكُمْ مِّنْ يَدِ كُلِّ حَيْوانٍ أَطَالِبُ بِهِ، وَمِنْ يَدِ  
الإِنْسَانِ أَيْضًا أَطَالِبُ الْأَخْرَى بِنَفْسِ أَخِيهِ الإِنْسَانِ

وَلَكِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَحْفَتْ تَمَامًا إِلَّا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ١٤  
السَّهْرِ الثَّانِي

**فَسَافَكْ دَمُ الْإِنْسَانِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَفَكِ دَمِهِ لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ**

وَخَاطَبَ اللَّهُ نُو حَا قَائِلًا 15

«أَمَّا أَنْتُمْ فَأَثْمِرُوا وَتَكَاثِرُوا وَتَوَالُّدُوا فِي الْأَرْضِ»<sup>7</sup>

«اُخْرُجْ مِنَ الْفُلُكَ أَنْتَ وَأَمْرُ أَنْتَكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ» ١٦

**وَخَاطَبَ الرَّبُّ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ قَائِلًا** ٨

وَأَخْرَجَ كُلَّ مَا مَعَكَ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْ طَيْورٍ وَبَهَائِمٍ وَكُلَّ مَا  
17 «بَرَّحَفَ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْوِلَةٍ وَتَنَاهَرَ عَلَى الْأَرْضِ

وَمَعَ جَمِيعِ الْمُخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ، وَمِنْ كُلِّ<sup>10</sup>  
حَيَّاثَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي حَرَجَتْ مَعَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ، مَعَ كُلِّ الْمُخْلُوقَاتِ  
الْحَيَّةِ عَلَىِ الْأَرْضِ.

وَخَرَجَ نُوحٌ وَبْنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَرَوْجَاتُ بَنِيهِ مَعَهُ 18

وَكُلَّكِ خَرَجْتُ مَعَهُ كُلُّ الْحَيَّانَاتِ، وَالرَّوَاحِفِ وَالطَّيْورِ، وَكُلُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلُّ مِنْهَا كَجِيْسِهَا

أَفْطَعَ عَهْدِي مَعْكُمْ بِأَنَّ لَا يُبَدِّلَ الطَّوْفَانَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ ثَانِيَةً، وَأَنَّ لَا  
11 «يَكُونُ هُنَاكَ طَوْفَانٌ لِيُقْضِي عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ».

وَنَبَيْ نُوحٌ مَدْبِحًا لِلرَّبِّ ثُمَّ اخْتَارَ بَعْضًا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَالطَّيْورِ  
الْتَّاهِرَةِ وَفَرَّبَهَا مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ 20

**وَقَالَ الرَّبُّ:** «وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الْأَبْدِيِّ الَّذِي أَقْيَمْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ 12  
بَيْنَنِي وَبَيْنَكُمْ 12

**فَقُبَّلَهَا الرَّبُّ بِرْضَى، وَقَالَ فِي نَسْبِهِ: لَئِنِّي أَعْنَ الْأَرْضِ مَرَّةً أُخْرَى  
مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَأَنِّي أَهْوَاءُ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرَةٌ مَذْدُودَتِهِ وَلَئِنْ  
فَدَغَ عَلَى إِلَاهِكَ كُلَّ حَرَجٍ كَمَا فَعَلَ**

<sup>13</sup> أَضَعُّ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ

وَكُنُونٌ كُلُّ أَيَّامِ الْأَرْضِ مَوَاسِيمٌ زَرْعٌ وَحَصَادٌ وَبَزْدٌ وَحَرَّ وَصَيْفٌ<sup>22</sup>  
وَشِتَاءً وَنَهَارٌ وَلَيلٌ، لَنْ تَنْطَلِ أَيْدِيَا

**أَنَّى أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْتِي وَبَيْتُكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ مِنْ دَوَاتِ<sup>15</sup>  
الْحَسَدِ، فَلَا تَتَحَجَّلُ الْمِنَاءُ إِلَّا طَهْرَ فَانِّي بَنِيَّكَ أَكَّا حَمَّاءَ**

Genesis 9:1

وَبِارْكَ اللَّهُ نُوحًا وَابْنَاءَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَنْثِرُوا وَنَكَاثِرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ<sup>١</sup>

وَتَكُونُ الْقُوْسُ فِي السَّحَابَيْ، فَأُصِيرُهَا، وَأَذْكُرُ الْعَهْدَ الْأَبْدِيَّ الْمَقْطُوعَ 16  
«بَيْنِي وَبَيْنِ جَمِيعِ الْمُخْوَفَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ

**لِتَّحْسِنُكَ وَتَرْهَبْنُمْ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَطَيْورِ السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ** 2  
**عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ، فَأَلَّهَا قَدْ أصْبَحَتْ خَاضِعَةً لَكُمْ**

وَقَالَ اللَّهُ مَلَكُ الْأَرْضِ: «هَذِهِ هِيَ عَلَمَةُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ<sup>17</sup>». عَلَى الْأَرْضِ

**وَلَيْكُنْ كُلُّ حَيٍّ مُنْهَرِّاً طَعَاماً لَكُمْ، فَأَكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا نَأْكُلُونَ الْبُغُولَ** <sup>3</sup>

أَمَّا أَبْنَاءُ نُوحٍ الَّذِينَ حَرَجُوا مَعَهُ مِنَ الْفُلُكِ فَكَانُوا: سَاماً وَحَامِّاً وَيَافِثٌ  
وَحَامٌ هُوَ أَبُو الْكَعَانِيَّينَ 18

هُوَلَاءِ كَانُوا أَبْنَاءُ نُوحٍ التَّلَاثَةُ الَّذِينَ تَفَرَّغَ عَنْ مُهْمَشِ شُعُوبَ الْأَرْضِ كَلْهَا<sup>19</sup>

وَاسْتَغْلَلُوا نُوحَ بِالْفَلَاحَةِ وَغَرَسُوا كُرْمًا<sup>20</sup>

وَشَرَبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ حَيْمَتِهِ<sup>21</sup>

فَشَاهَدَ حَامٌ أَبُو الْكَلْعَانِيْنِ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَحْبَرَ أَخْوَيْهِ الَّذِيْنَ كَانُوا<sup>22</sup>  
خَارِجاً

فَأَخْدَ سَامٌ وَيَافِتُ رَدَاءَ وَوَضْنَاعَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا الْقَهْفَرِيَّ إِلَى  
دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ عَيْنِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بِوْجَهِهِمَا تَحْوَةَ  
فَيُنَصِّراً عُرْيَةَ<sup>23</sup>

وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلُهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ<sup>24</sup>

«قَالَ: لِيَكُنْ كَلْعَانُ مَلْعُونًا، وَلِيَكُنْ كَلْعَانُ عَبْدًا لِهِ<sup>25</sup>

مُّمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامٍ، وَلِيَكُنْ كَلْعَانُ عَبْدًا لَهُ<sup>26</sup>

لِيُوسِعَ اللَّهُ لِيَافِتَ فَيُسْكُنَ فِي خَيَّامِ سَامٍ، وَلِيَكُنْ كَلْعَانُ عَبْدًا لَهُ<sup>27</sup>

وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانَ تَلَاثَ مِئَةً وَحَمْسِينَ سَنَةً<sup>28</sup>

مُّمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْخَمْرِ تِسْعُ مِئَةً وَحَمْسِينَ سَنَةً<sup>29</sup>

## Genesis 10:1

هَذَا سِيِّلُ مَوَالِيدِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافِتَ أَبْنَاءُ نُوحٍ، وَمَنْ وَلَدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
الْطُّوفَانِ.

أَبْنَاءُ يَافِتَ: جُومُرُ وَمَاجُوْرُ وَمَادَايِرُ وَيَاوَانُ وَثُوبَالُ وَمَاشَكُ وَتِيزَاسُ<sup>2</sup>

وَأَبْنَاءُ حُومَرَ: أَشْكَلَارُ وَرِيفَاثُ وَثُوْجَرْمَهُ<sup>3</sup>

وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلِيسْتُهُ وَتِرْشِيشُ وَكِتَيمُ وَدُودَانِيْمُ<sup>4</sup>

وَنَقَرَعَ مِنْ هُوَلَاءِ سُكَّانُ الْجَرَائِرُ وَنَقَرُوا فِي مَنَاطِقِهِمْ حَسَبَ قَبَائِيلِهِمْ<sup>5</sup>  
وَأَمْمَوْمُ، وَلُغَاتِهِمْ

وَأَبْنَاءُ حَامٍ: كُوشُ وَمَصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَلْعَانُ<sup>6</sup>

وَأَبْنَاءُ كُوشِ: سَبَّا، وَخَوِيلَةُ، وَسَبِيَّةُ وَرَعْمَهُ وَسَبِيَّكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَهُ: سَبَّا  
وَدَدَانُ.

وَأَنْجَبَ كُوشُ بِمَرْوُدِ الَّذِي مَا إِلَّا أَصْبَحَ عَاتِيَا فِي الْأَرْضِ<sup>8</sup>

كَانَ صَنِيَادِاً عَاتِيَا أَمَامَ الرَّبِّ، لِذِلِّكَ يُقَالُ: «كَمِرُودَ جَبَّارُ صَنِيَادِ أَمَامَ<sup>9</sup>  
الرَّبِّ».

وَقَدْ تَحَوَّنَتْ مَمْكُنَةُ أَوَّلِ الْأَمْرِ مِنْ بَابِ وَأَرَكَ وَأَكَدَ وَكَلَّةَ فِي أَرْضِ<sup>10</sup>  
شِنْعَارِ.

وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى مُدُنَ نَبِيَّوْيَ وَرَحْبُوتَ عَيْرَ وَكَالَّجَ<sup>11</sup>

وَرَسَنَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ نَبِيَّوْيَ وَكَالَّجَ. وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ<sup>12</sup>

وَمِنْ مَصْرَايِمَ تَحَدَّرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ: الْلَّوِيدُوْنَ وَالْعَنَامِيُّوْنَ، وَاللَّاهَيَيُّوْنَ<sup>13</sup>  
وَالْقَلْقُوْجِيُّوْنَ

وَالْفَقْرُوْسِيُّوْنَ وَالْكَسْلُوْجِيُّوْنَ. وَمِنْهُمْ تَحَدَّرَ الْفِلِسْطِيْنِيُّوْنَ<sup>14</sup>  
وَالْكَفُورِيُّوْنَ

وَأَنْجَبَ كَلْعَانُ صِيدُوْنَ ابْنَهُ الْبِكْرِ نَمَّ جَهَّا<sup>15</sup>

وَمِنْهُ تَحَدَّرَتْ قَبَائِلُ الْبَيُوْسِيَّيَّوْنَ وَالْأَمْوَرِيَّيَّوْنَ وَالْجَرْجَاشِيَّيَّوْنَ<sup>16</sup>

وَالْجَوَيَّيَّيَّوْنَ وَالْعَرْقِيَّيَّيَّوْنَ وَالسَّبَّيَّيَّيَّوْنَ<sup>17</sup>

وَالْأَرْزُوْبِيَّيَّيَّوْنَ وَالصَّمَارِيَّيَّيَّوْنَ وَالْحَمَاتِيَّيَّيَّوْنَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ اِتَّسَرَتِ الْقَبَائِلُ<sup>18</sup>  
الْكَلْخَانِيَّيَّةُ

فِي الْأَرْضِيِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ صِيدُوْنَ وَغَزَّةَ مُرُورَا بِجَرَانِ، وَبَيْنَ<sup>19</sup>  
صِيدُوْنَ وَلَاشَعَ مُرُورَا بِسَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَهَ وَصَبِيَّيَّمَ

كَانَ هُوَلَاءِ هُمُ الْمُنْخَدِرُوْنَ مِنْ حَامٍ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبَلَادِهِمْ<sup>20</sup>  
وَشَعُوبِهِمْ

وَأَنْجَبَ سَامٌ، أَخُو يَافِتَ الْأَكْبَرُ، أَبْنَاءَ وَمِنْهُ تَحْدَرُ جَمِيعُ بَنِي عَابِرٍ<sup>21</sup>

أَمَا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلَامٌ وَأَشُورٌ وَأَرْفَكْشَادٌ وَلُودٌ وَأَرَامٌ<sup>22</sup>

وَأَبْنَاءُ أَرَامٍ: عُوشُونٌ، وَحُولٌ، وَجَائِزٌ وَمَاشٌ<sup>23</sup>

وَأَنْجَبَ أَرْفَكْشَادٌ شَالَحٌ، وَلَدٌ شَالَحٌ عَابِرٍ<sup>24</sup>

وَلَدٌ لِعَابِرٍ ابْنَانٍ: اسْمُ أَخِدِهِمَا فَالْجُ (وَمِنْهُمْ أَنْفُسَامٌ) لِأَنَّ أَهْلَ<sup>25</sup>  
الْأَرْضِ اقْسُمُوا فِي أَيَامِهِ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانٌ

وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُوْدَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارَحَ<sup>26</sup>

وَهَدُورَامٌ وَأَوْرَالٌ وَدَفْلَةَ<sup>27</sup>

وَغُوبَانٌ وَأَبِيمَالِنٌ وَشَبَا<sup>28</sup>

وَأَوْفِيرٌ وَخَوِيلَةٌ وَبُوبَابٌ. وَهُوَلَاءُ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانٍ<sup>29</sup>

وَقَدْ اسْتَوْطَلُوا فِي الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مِيشَا وَالثَّلَالِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ<sup>30</sup>  
جِبَلِ سَقَارَ

وَهُوَلَاءُ هُمُ الْمُهَدِّرُونَ مِنْ سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلُهُمْ وَأَعْاتِهِمْ وَبَلَادِهِمْ<sup>31</sup>  
وَشَعْوَرِهِمْ

هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الْمُهَدِّرَةُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ حَسَبَ شُعُوبَهُمْ، وَمِنْهُمْ اتَّشَرَتْ<sup>32</sup>  
الْأَمْمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ

## Genesis 11:1

وَكَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً يَكْلُمُونَ أَوْلًا بِلْسَانٍ وَاجِدٌ وَلِغَةٌ وَاجِدَةٌ<sup>1</sup>

وَإِذَا رَتَحُوا شَرْفَاً وَجَنُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِينَعَارَ فَاسْتَوْطَلُوا هَذَا<sup>2</sup>

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِيَعْصِي: «لِتَصْنَعَ طُوبًا مَشْوِيًّا أَحْسَنَ شَيْئًا». فَاسْتَخَدُمُوا  
الْطُوبَ بَدِيلًا لِلْحِجَارَةِ بِالْطُوبِ، وَالْحُمَرَ بَدِيلًا لِلْطَّيْنِ<sup>3</sup>

ثُمَّ قَالُوا: «لِتُشَتَّدَ لَأَنْقُسِنَا مَدِينَةَ وَبِرْجًا يَلْتَعِنُ رَأْسَهُ السَّمَاءَ، فَخَلَدَ لَنَا<sup>4</sup>  
اسْمًا إِنَّلَا تَشَتَّتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

وَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَشَهَدَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ شَرَعَ بِئْرُ الْبَشَرِ فِي بِنَائِهِمَا<sup>5</sup>

فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَاثُوا، كَثُثُبٌ وَاجِدٌ يَنْطَلِقُونَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمِلُوا  
هَذَا مُنْدُ أَوْلَى الْأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذَا عَلَيْهِمْ أَيُّ شَيْءٍ عَرَمُوا عَلَى فِطْلَهِ

«هَيَا تَنْزَلُ إِلَيْهِمْ وَتَبْلِلُ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ<sup>6</sup>

وَهَكَذَا شَتَّتُهُمُ الرَّبُّ مِنْ هَذَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُوا عَنْ بَنَاءِ<sup>8</sup>  
الْمَدِينَةِ،

لِذَلِكَ سَمِيتَ الْمَدِينَةَ «بَالِلِّ» لِأَنَّ الرَّبَّ بَلَلَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الْأَرْضِ<sup>9</sup>  
وَبِإِنَّالِي شَتَّتُهُمْ مِنْ هَذَاكَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ كُلِّهَا

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ سَامٍ. لَمَّا كَانَ سَامٌ أَبْنَ مِنْهُ سَنَةً وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ<sup>10</sup>  
الْطُوفَانِ سِسَنَتِينَ

وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ مِنْهُ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَئْرُونَ وَبَنَاتٌ<sup>11</sup>

وَعَدَمًا بَلْغَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ وَلَدَ شَالَحَ<sup>12</sup>

وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِنْهُ وَتَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَئْرُونَ وَبَنَاتٌ<sup>13</sup>

وَكَانَ شَالَحُ فِي التَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عَدَمًا وَلَدَ عَابِرَ<sup>14</sup>

وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِنْهُ وَتَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَئْرُونَ وَبَنَاتٌ<sup>15</sup>

وَكَانَ عُمُرُ عَابِرٍ أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً عَدَمًا وَلَدَ فَالْجَ<sup>16</sup>

وَعَاشَ عَابِرٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِنْهُ وَتَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَئْرُونَ وَبَنَاتٌ<sup>17</sup>

وَكَانَ عُمُرُ فَالْجَ تَلَاثِينَ سَنَةً عَدَمًا وَلَدَ رَعُ<sup>18</sup>

وَعَاشَ فَالْجَ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَئْرُونَ وَبَنَاتٌ<sup>19</sup>

وَكَانَ عُمُرُ رَعُ التَّلَاثِينَ وَتَلَاثِينَ سَنَةً عَدَمًا وَلَدَ سَرُوجَ<sup>20</sup>

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعِ سِنِينَ، وُلَدَ لَهُ فِيهَا بْنُونَ وَبَنَاتٍ<sup>21</sup>

وَكَانَ عُمُرُ سَرُوجَ تَلَاثَيْنَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ نَاحُورَ<sup>22</sup>

وَعَاشَ سَرُوجَ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَيْ سَنَةٍ، وُلَدَ لَهُ فِيهَا بْنُونَ وَبَنَاتٍ<sup>23</sup>

وَكَانَ عُمُرُ نَاحُورَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ ثَارَخَ<sup>24</sup>

وَعَاشَ نَاحُورَ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُلَدَ لَهُ فِيهَا بْنُونَ وَبَنَاتٍ<sup>25</sup>

وَعِنْدَمَا بَلَغَ ثَارَخُ السَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ أَجْبَ أَبِرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ<sup>26</sup>

وَهَذَا هُوَ سِجْلُ مَوَالِيدِ ثَارَخَ: وَلَدَ ثَارَخُ أَبِرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا<sup>27</sup>

وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ ثَارَخَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مَوْلَدِهِ فِي أُورُ الْكَدَانِيَّةِ<sup>28</sup>

وَتَرَوَّجَ كُلُّ مِنْ أَبِرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ رَوْجَةَ أَبِرَامَ سَارَايِ، وَاسْمُ رَوْجَةَ نَاحُورَ مُلْكَهُ بِنْتُ هَارَانَ الَّذِي أَجْبَ مِلْكَهُ وَسِنَكَهُ<sup>29</sup>

وَكَانَتْ سَارَايِ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ<sup>30</sup>

وَأَخَدَ ثَارَخَ ابْنَهُ أَبِرَامَ وَحْيِدَةً لُوطًا بْنَ هَارَانَ، وَسَارَايِ كَتَنَهُ رَوْجَةَ ابْنَهُ أَبِرَامَ، وَأَرْتَلَهُ بِهِمْ مِنْ أُورُ الْكَدَانِيَّةِ لِيَدُهُمَا إِلَى أَرْضِ كُغَانَ.

لَكَهُمْ وَصْلُوا إِلَى حَارَانَ وَاسْتَقْرُوا فِيهَا. وَهُنَاكَ مَاتَ ثَارَخُ وَلَهُ مِنْ الْعُمُرِ مِئَتَيْ وَحَمْسُ سِنِينَ<sup>32</sup>

## Genesis 12:1

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبِرَامَ: «إِنِّي أَرْصَدَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَادْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ»<sup>1</sup>

فَأَجْعَلَ مِنْكَ أَمَّةً كَبِيرَةً وَأَبْارِكَهُ وَأَعْطَاهُ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بِرَكَةً لِكَثِيرِينَ<sup>2</sup>

«وَأَبْارِكُ مُبَارِكِكَ وَالْأَعْنَى لَاعْنِيكَ، وَتَبَارِكَ فِيكَ جَمِيعُ أَمَمِ الْأَرْضِ»<sup>3</sup>

فَأَرْتَلَ أَبِرَامَ كَمَا أَمْرَهُ الرَّبُّ، وَرَافَقَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبِرَامُ فِي الْخَامِسَةِ<sup>4</sup>  
وَالْسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا غَادَ حَارَانَ.

وَأَخَذَ أَبِرَامَ سَارَايِ رَوْجَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَا جَمِعَهُ مِنْ مُقْتَنَيَّاتٍ<sup>5</sup>  
وَكُلَّ مَا امْتَكَاهُ مِنْ نَوْسِ فِي حَارَانَ، وَأَنْطَلَفُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ  
كُغَانَ إِلَى أَنْ وَصَلُوهَا

فَشَرَعَ أَبِرَامُ يَتَنَقَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شَكِيمَ إِلَى سَهْلِ<sup>6</sup>  
مُوْرَة. وَكَانَ الْكَعَانِيُّونَ آتَيْنَ يَطْلُونَ تَلَكَ الْأَرْضِ

وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبِرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَأُغْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِدُرْبَتِكَ». فَبَيْتَ<sup>7</sup>  
أَبِرَامَ هُنَاكَ مَدْبُحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ

وَأَنْتَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتَ إِيلِ حَيْثُ نَصَبَ خَيَامَهُ مَا بَيْنَ<sup>8</sup>  
بَيْتِ إِيلِ غَربًا وَغَابِيَ شَرْفًا وَشَيْءَ هُنَاكَ مَدْبُحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ

لَمْ تَابَعْ أَبِرَامَ ارْتَحَالَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ<sup>9</sup>

وَعَمَّتْ تَلَكَ الْبِلَادَ مَجَاهِدَهُ، فَلَنْدَرَ أَبِرَامَ إِلَى مَصْرَ لِيَتَعَرَّبَ فِيهَا لَأَنَّ<sup>10</sup>  
الْمَجَاهِدَةُ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْأَرْضِ

وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مِنْ ثُومَ مَصْرَ حَتَّى قَالَ لِزَوْجِهِ سَارَايِ: «أَنَا أَعْرِفُ<sup>11</sup>  
أَنَّكَ أَمْرَأَةً جَمِيلَةً

فَمَا إِنْ يَرَكَ الْمَصْرِيُّونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ رَوْجَةُ فَيَقْتُلُونَنِي<sup>12</sup>  
وَيَسْتَحْيُونَنِي

لِذَلِكَ قُولَى إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُحِسِّنُونَا مُعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكَ وَتَنْجُونَ حَيَاتِي<sup>13</sup>  
«يُفَضِّلُكِ

وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَبِرَامُ مِنْ مَصْرَ اسْتَرْغَى جَمَانُ سَارَايِ سَارَارَ<sup>14</sup>  
الْمَصْرِيُّونَ

وَشَاهَدُوهَا أَيْضًا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ فَأَشَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأَخْذَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى<sup>15</sup>  
بَيْتِ فِرْعَوْنَ

فَلَحَسَنَ إِلَى أَبِرَامَ يَسْتَبِّهَا وَأَجْرَلَ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْخَيْرِ<sup>16</sup>  
وَالْعَبْدِ وَالْإِمَاءِ وَالْأَلْبَنِ وَالْجَمَالِ

وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ بِنَلَانِيَّةٍ يَسْتَبِّهُ سَارَايِ رَوْجَةَ<sup>17</sup>  
أَبِرَامَ

فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ يٰ؟ لِمَادَا لَمْ تُخْبِرْنِي  
أَنَّهَا رُؤْجَاثُكُ؟»<sup>18</sup>

وَلِمَادَا أَدْعَيْتَ أَنَّهَا أَحْلَكَ حَتَّى أَخْتَنَاهَا لِتَكُونَ رَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ هَا  
هِيَ رُؤْجَاثُكُ، حَذْهَا وَامْضِ فِي طَرِيقِكُ».«<sup>19</sup>

وَأَوْصَى فِرْعَوْنُ رَجَالَهُ بِأَبْرَامَ، فَشَيَّعَهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلُّ مَا كَانَ يَمْلِكُ<sup>20</sup>

## Genesis 13:1

وَغَادَرَ أَبْرَامَ مِصْرَ وَتَوْجَهَ هُوَ وَرَوْجَاثُهُ وَلُوطُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، تَحْوِي  
مِنْطَقَةِ الْقَبْرِ<sup>1</sup>

وَكَانَ أَبْرَامَ يَمْلِكُ تَرْزُوَةً طَائِلَةً مِنَ الْمَوَاشِيِّ وَالْفِضَّةِ وَالْدَّهَبِ<sup>2</sup>

وَظَلَّ يَتَفَقَّلُ فِي مِنْطَقَةِ الْقَبْرِ مُتَجَهًا إِلَى بَيْتِ إِيلِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
كَانَ قَدْ نَصَبَ فِيهِ خِيَامَةً أَوْ لَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلِ وَعَايِ<sup>3</sup>

حَيْثُ كَانَ قَدْ شَيَّدَ الْمَدْبِحَ أَوْ لَا، وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامَ بِاسْمِ الرَّبِّ<sup>4</sup>

وَكَانَ لِلُوطِ الْمُرَافِقُ لِأَبْرَامَ غَمْ وَبَقْرُ وَخِيَامَ أَيْسَناً<sup>5</sup>

فَصَاقَتْ بِهِمَا الْأَرْضُ لِكَثْرَةِ أَمْلَاكِهِمَا فَلَمْ يَفِرُّا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا<sup>6</sup>

وَتَشَبَّثَ بِرَاعِيَّتِهِ رُعَاةَ مَوَاشِيِّ أَبْرَامَ وَرُعَاةَ مَوَاشِيِّ لُوطِ، فِي الْوَقْتِ<sup>7</sup>  
الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَعْانِيُّونَ وَالْفَرَّارِيُّونَ يُقْبِلُونَ فِي الْأَرْضِ.

فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا يَكُنْ نِرَاجُ بَيْنِي وَبَيْنَكُ، وَلَا بَيْنِ رُعَايَتِي وَرُعَايَتِكِ<sup>8</sup>  
لَاَنَا نَحْنُ أَخْوَانٌ».

أَلِيَسْتَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكُ؟ فَاغْتَرَلَ عَنِي. إِنَّ اتَّجَهْتَ شِمَالًا، أَتَجَهْ<sup>9</sup>  
«أَنَا يَمِينًا، وَإِنْ تَحَوَّلْتَ يَمِينًا، أَتَحَوَّلَ أَنَا شِمَالًا».

وَتَلَقَّتْ لُوطُ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ السُّهُولَ الْمُجِيَّةَ بَنْهَرِ الْأَرْدُنَ وَإِذَا بِهَا  
رَيَانَةً كُلُّهَا، قَلِيلًا دَمَرَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَكَانَهَا جَهَنَّمُ الرَّبِّ كَأَرْضِ  
مِصْرَ الْمُمَتَّدَةِ إِلَى صُوعَرَ<sup>10</sup>

فَاحْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ حَوْضَ الْأَرْدُنَ كُلَّهُ وَازْتَحَلَ شَرْقاً. وَهَكَذَا اعْتَرَلَ<sup>11</sup>  
أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ

وَسَكَنَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كُلْعَانَ، وَاقْتَامَ لُوطُ فِي مُدْنِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ<sup>12</sup>  
خِيَامَهُ بِجُوارِ سَدُومَ.

وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ مُنَوَّرَ طَيْبِينَ فِي الشَّرِّ وَخَاطِئِينَ جَدًا أَمَامَ الرَّبِّ<sup>13</sup>

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ بَعْدَ أَنْ اعْتَرَلَ عَنْهُ لُوطُ: «ارْفِعْ عَيْنِيكَ وَتَلَقَّ حَوْلَكَ<sup>14</sup>  
مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، شِمَالًا وَجَنُوبًا، شَرْقاً وَغَربًا

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَاهَا، سَأَعْطِيهَا لَكَ وَلِذَرْبَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ<sup>15</sup>

وَسَأَجْعَلُ سَنَاكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِي تَرَابَ<sup>16</sup>  
الْأَرْضِ يَعْدِرُ أَنَّهُ أَنْ يُحْصِي سَنَاكَ

«فُمْ وَامْشِ فِي طُولِ الْأَرْضِ وَعَرِضِهَا لِأَنِّي أَكُ أَعْطِيهَا<sup>17</sup>

فَتَقَلَّ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَنَصَبَهَا فِي سَهْلِ مَمْرَا في حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى<sup>18</sup>  
لِلَّرَبِّ مَذْبِحًا

## Genesis 14:1

وَحَدَّثَ فِي زَمَانِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْبُوكَ مَلِكِ أَلَاسَارِ<sup>1</sup>  
وَكَدْرَلَعْوَمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ وَتَدْعَانَ مَلِكِ جُوبِيمَ

أَنَّ حَرْبَاً نَشَبَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ وَبَرْسَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ<sup>2</sup>  
وَشِنَابَ مَلِكِ أَندَمَةَ وَشِنْبِيرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالِعِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُوغَرَ

هُولَاءِ جَمِيعَهُمْ اخْتَسَدُوا فِي وَادِي السَّتِيمِ (وَهُوَ بَخْرُ الْمَلْحِ؛ الْبَخْرُ<sup>3</sup>  
(الْمَيْتُ

وَكَانَ كَدْرَلَعْوَمَرُ قَدِ اسْتَعْدَمُ طَوَالَ اللَّثَّي عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِي السَّنَةِ<sup>4</sup>  
الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ ثَمَرَدُوا عَلَيْهِ

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ اجْتَمَعَ كَدْرَلَعْوَمَرُ وَحَلْقَاؤُهُ الْمُلُوكُ وَقَهْرُوا<sup>5</sup>  
الرَّفَاتِيَّينَ فِي عَشْتَارُوتِ قَرْنَاطِ، وَالْزُّورَزِيَّينَ فِي هَامِ، وَالْإِيمِيَّينَ فِي  
سَهْلِ قَرْبَيَّاتِ

وَالْحُورَبِيَّينَ فِي جَلِيلِهِمْ سَعَيْرَ حَتَّى بُطْمَةِ فَارَانَ عَلَى حُودِ الصَّخْرَاءِ<sup>6</sup>

ثُمَّ اسْتَدَارُوا حَتَّى أَقْلَوُا عَلَى عَنْ مِشْفَاطَ، الَّتِي هِي قَادِيشُ، فَهَرَمُوا بِلَادَ<sup>7</sup>  
الْعَمَالِقَةِ كُلَّهَا وَالْأَمُورَبِيَّنَ السَّكَاكِيَّينَ فِي حَصُونَ تَامَارَ

وَقَالَ مَالِكُ سَدُومٍ لِأَبْرَامَ: «أَغْطِنِي الْأَسْرَى الْمُعْتُوقِينَ أَمَا الْغَنَائمُ 21  
فَاحْتِفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ».

فَأَخْرَجَ مَالِكُ سَدُومَ وَمَالِكُ عَمُورَةَ وَمَالِكُ أَدْمَةَ وَمَالِكُ صَنُوبِيمَ وَمَالِكُ بَالْعَ 8  
الَّتِي هِيَ صُوْغُرُ، فِي عُقُوفِ السَّيِّئِمَ وَخَاصُّوْ حَرْبًا

مَعْ كَذْرَلْعُومَرَ مَالِكِ عِيلَامَ وَتَدْعَانَ مَالِكِ جُوبِيمَ وَأَمْرَافَلَ مَالِكِ شِيغَارَ 9  
وَأَرْبُوكَ مَالِكِ الْأَسَارَ، فَكَانُوا أَرْبَعَةً مُلُوكٍ ضِدَّ حَمْسَةً

وَكَانَ وَادِي السَّيِّئِمَ مَلِينَا بِابَارِ الرَّفْقَتِ، فَأَنْدَحَرَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ 10  
وَسَقَطَا بَيْنَهَا، أَمَّا الْبَاقُونَ فَهَبَرُوبُ إِلَى الْجَبَالِ

فَثِيمَ الْمُنْتَصِرُونَ جَمِيعَ مَا فِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ مِنْ مُمْتَكَاتٍ وَمُؤْنَ 11  
وَمَضْنُوا

وَأَسْرُوا الْوَطَأَ أَبْنَ أَخِي أَبْرَامَ الْمُقِيمِ فِي سَدُومَ، وَنَهَيُوا أَمْلَاكَهُ ثُمَّ ذَهَبُوا 12

وَجَاءَ أَحَدُ النَّاجِيِنَ إِلَى أَبْرَامَ الْعِزْرَانِيِّ، الَّذِي كَانَ مُقِيمًا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ 13  
عِنْدَ بُلُوطَاتِ مَمْراً أَخِي أَشْكُولَ وَعَانِزَ خَلْفَاءِ أَبْرَامَ، وَأَبْلَغَهُ بِمَا  
جَرَى

فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامَ أَنَّ أَبْنَ أَخِيهِ قَدْ أُسْرِرَ، جَرَدَ تَلَاثَ مِنَهُ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ 14  
مِنْ عَلْمَانِهِ الْمُدْرِرِيِّينَ الْمُؤْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَتَعَقَّبَهُمْ حَتَّى بَلَغَ دَانَ

وَفِي أَنْتَأِ اللَّيلِ قَسْمَ رِجَالَهُ، وَهَاجَمَهُمْ وَفَهَرَهُمْ، ثُمَّ طَازَدُهُمْ حَتَّى 15  
حُوَبَّةَ شَمَالِيَّ دِمْشِقَ

وَاسْتَرَدَ كُلَّ الْغَنَائمَ، وَاسْتَرَجَعَ أَبْنَ أَخِيهِ لَوْطًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ 16  
أَيْضًا وَسِوَاهُمْ مِنَ الْأَسْرَى

وَجَاءَ مَالِكُ سَدُومٍ لِلقاءِ أَبْرَامَ فِي وَادِي شَوَّيِّ الْمَعْرُوفِ بِوَادِي الْمَالِكِ 17  
بَعْدَ عَوْتَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَذْرَلْعُومَرَ وَالْمُلُوكِ خَلْفَاهِ

وَكَلَّكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مُلْكِي صَادِقَ مَالِكِ شَالِيمَ، الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ 18  
خُبْرًا وَخَمْرًا

وَبَارِكَهُ قَائِلًا: «لَئِنْكُ عَلَيْكَ يَا أَبْرَامَ بَرَكَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، مَالِكُ السَّمَاوَاتِ 19  
وَالْأَرْضِ

وَبَيْتَارَكَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدِيكَ». فَأَعْطَاهُ أَبْرَامَ عَشَرَ 20  
الْغَنَائمَ كُلَّهَا

فَأَجَابَهُ أَبْرَامَ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِلَيْهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ 22  
وَالْأَرْضِ

وَعَاهَدْتُهُ أَلَا أَخْذَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ لِكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطًا أَوْ شَرِيطَ جَدَاءٍ 23  
لَلَا نَقُولُ: أَنَا أَغْتَيْتُ أَبْرَامَ

لِنْ أَخْذَ غَيْرَ مَا أَكْلَهُ الْغَلَامُ، أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي 24  
عَانِزَ وَأَشْكُولَ وَمَمْراً، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ

## Genesis 15:1

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ قَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخْفَ يَا أَبْرَامَ، أَنَا 1  
تُرْسُنَ لَكَ وَأَجْرُكَ عَظِيمٌ جَدَاءٌ»

فَقَالَ أَبْرَامَ: «أَلِلَّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَيُّ خَيْرٍ فِي مَا تُعْطِنِي وَأَنَا مِنْ غَيْرِ 2  
عَيْبٍ وَوَارِثٌ بَيْتِي هُوَ الْيَعَازِرُ الْمَمْشِيقُ؟»

وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهَا هُوَ عَبْدٌ مُوْلَودٌ فِي بَيْتِي 3  
يُبَكُونُ وَارِثِي

فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا لَكَ وَرِيشَا، بَلْ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكِ 4  
يُبَكُونُ وَارِثِكَ

وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ: «اَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَ النُّجُومِ 5  
إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ

فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسَبَهُ لَهُ بِرًا 6

وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَتَى بِكَ مِنْ أُورِ الْكُلَّدَانِيَّنَ لِأَعْطِيَنَكَ هَذِهِ 7  
الْأَرْضَ مِيرَاثًا

«فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أَرَأَتُهَا؟

فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عَجْلَةً وَعَزْرَةً وَكَبِشاً، عُمْرُ كُلِّ مِنْهَا تَلَاثَ 9  
سَنَوَاتٍ، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً

فَأَخْدَهُ كُلُّهَا وَشَقَّ الْبَهَانَمَ مِنَ الْوَسْطَ إِلَى شَطَرَيْنَ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطَرِ 10  
مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطَرِ الْأَخْرَى. أَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَطِرْ

وَعِنْدَمَا أَخْدَثَ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ تَنَقَّصَ عَلَى الْجَنَّتِ رَجَرَهَا أَبِرَامُ<sup>11</sup>

وَلَمَّا مَالَ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغْبِبِ غَرَقَ أَبِرَامٌ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَإِذَا بَطْلُمَةُ<sup>12</sup>  
مُخْبِقَةٌ وَمُنْكَافِةٌ تَكْتَنِفُهُ

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «تَنَقَّنْ أَنَّ نَسْلَكَ سَيْتَغَرِّبُ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُ<sup>13</sup>  
فَيَسْتَعْدِهُمْ أَهْلُهَا وَيَبْلُوْهُمْ أَرْبَعَ مِنَةَ سَنَةٍ

وَلَكِنَّنِي سَأْدِينُ بِكُلِّ الْأَمْمَةِ الَّتِي اسْتَعْدَدْتُهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْوَالٍ<sup>14</sup>  
طَلْبِيَّةٍ

أَمَّا أَنْتَ فَسَنَمُوتُ بِسَلَامٍ وَنَدْفَنُ بِشَيْئِهِ صَالِحةٍ<sup>15</sup>

أَمَّا هُمْ فَسَيَرْجُحُونَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ إِلَى هُنَّا، لَأَنَّ إِنَّ الْأَمْوَارِيَّنَ لَمْ<sup>16</sup>  
يَكُنُوا بَعْدَ

وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحِيمُ الظَّلَامِ (ظَهَرَ) تَثُورُ دُخَانٌ وَمَشْعُلٌ<sup>17</sup>  
يَارِ يَجْتَازُ بَيْنَ بَلْكَ الْقِطَاعِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ أَبِرَامَ قَائِلًا: «سَأُعْطِيَ نَسْلَكَ هَذِهِ<sup>18</sup>  
الْأَرْضَ مِنْ وَادِي الْعَرِيشِ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ

أَرْضَ الْقَبَيْبَيْنِ وَالْفَرَزَبَيْنِ، وَالْقَدْمُونَيْنِ<sup>19</sup>

وَالْجَنَّبَيْنِ وَالْفَرَزَبَيْنِ وَالْرَّفَائِيْبَيْنِ<sup>20</sup>

وَالْأَمْوَارِيَّنِ وَالْكَنْعَانِيَّنِ وَالْجَرْجَاشِيَّنِ وَالْيَبُوسِيَّنِ<sup>21</sup>.

## Genesis 16:1

وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجُهُ أَبِرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَّةٌ مَصْرِيَّةٌ<sup>1</sup>  
لَدْعَى هَاجِرَ.

فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبِرَامَ: «هُوَدَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا<sup>2</sup>  
لَعْنِي أَرْزَقْ مِنْهَا بَيْنِي». فَسَمِعَ أَبِرَامُ لِكَلَامِ رَجُلِهِ لَهُ

وَهَكَذَا بَعْدَ إِقْلَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كُثُلَانَ، أَخْدَثَ سَارَايُ<sup>3</sup>  
جَارِيَّتِهَا الْمَصْرِيَّةَ هَاجِرَ وَأَعْطَنَهَا لِرَجُلِهِ أَبِرَامَ لِتَكُونَ رَجُلَهُ لَهُ

فَعَاشَرَ هَاجِرَ فَخِلَثَ مِنْهُ. وَلَمَّا أَذْرَكَتْ أَنْهَا حَامِلٌ هَانَتْ مُؤْلَاثُهَا<sup>4</sup>  
فِي عَيْنِيْهَا.

فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبِرَامَ: «لِيَقْعَ ظَلْمٌ عَلَيْكَ، فَأَنَا قَدْ رَوَجَتُكَ مِنْ<sup>5</sup>  
جَارِيَّتِي وَجِينَ أَذْرَكَتْ أَنْهَا حَامِلٌ هَنَّتْ فِي عَيْنِيْهَا. لِيَقْصُ الرَّبُّ<sup>6</sup>  
«بَيْنِي وَبَيْنِكَ».

فَلَجَأَبَاها أَبِرَامَ: «هَا هِيَ جَارِيَّتِكَ تَحْتَ تَصْرُفِكَ، فَافْعُلِي بِهَا مَا يَحْلُو<sup>6</sup>  
لَكَ». فَأَذْلَثَهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا

فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمَوْنَيَّةِ إِلَى<sup>7</sup>  
شُورِ.

«فَقَالَ: «بِيَا هَاجِرُ جَارِيَّةُ سَارَايِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَدْهِيْنِ؟<sup>8</sup>  
فَلَجَأَبَا: «إِنِّي هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدِي سَارَايِ».

«فَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مُولَاتِكَ وَاحْضُنِي لَهَا<sup>9</sup>

، وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «لَا كِنْرَنَ نَسْلَكَ فَلَا يَعُودُ يُحْصَى<sup>10</sup>

وَأَضَافَ مَلَكُ الرَّبِّ: «هُوَدَا أَنْتَ حَامِلٌ، وَسَلَبَيْنَ ابْنَاهُ تَدْعِيَهُ<sup>11</sup>  
إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللَّهُ يَسْمُعُ) لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَائِقِ

وَيَكُونُ إِسْتَانًا وَخَشِيَّا يُعَاوِي الْجَمِيعَ وَالْجَمِيعُ يُعَاوِدُهُ، وَيَعِيشُ<sup>12</sup>  
«مُسْتَوْحِشًا مَسْحَبِيًّا كُلَّ إِحْوَاهِ».

فَدَعَتْ اسْمُرَبِّ الْبَنْرِ «بَنْرُ لَحْيُ رَئِي» (وَمَعْنَاهُ بَنْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي)<sup>13</sup>  
«حَقَّارَأَيْثُ الْآنَ الْأَذِي يَرَانِي»

لِذَلِكَ سَعَيَتِ الْبَنْرُ «بَنْرُ لَحْيُ رَئِي» (وَمَعْنَاهُ بَنْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي)<sup>14</sup>  
وَهِيَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.

ثُمَّ وَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبِرَامَ ابْنًا، فَدَعَا أَبِرَامَ ابْنَهُ الْأَذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ هَاجِرُ<sup>15</sup>  
إِسْمَاعِيلَ.

وَكَانَ أَبِرَامُ فِي السَّيَاسَةِ وَالْمَمَانِيَّنِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وَلَدَتْ لَهُ هَاجِرُ<sup>16</sup>  
إِسْمَاعِيلَ.

**Genesis 17:1**

وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالشَّصْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لِهِ الرَّبُّ 1  
قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا

«فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْتِي وَبَيْتَكَ وَأَكْثِرْ نَسْلَكَ جَدًا 2

فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ اللَّهُ قَائِلًا 3

هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبَا لِأَمَمٍ كَثِيرَةٍ» 4

وَلَنْ يَدْعُ عَيْ اسْمَكَ بَعْدَ الْآنِ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الْأَبُ الرَّفِيقُ) بَلْ يَكُونُ اسْمَكَ 5  
إِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبُ الْجَمُوْرُ) لِأَنَّهُ أَجْعَلَكَ أَبًا لِجَمِيعِ الْأَمَمِ؛

وَأَصْبَرْكَ مُنْتَرًا جَدًا، وَأَجْعَلَ أَمَمًا تَتَغَرَّبُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مُلُوكَ 6

وَأَقْبِلَ عَهْدِي الْأَدِيَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ، وَبَيْنَ نَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ جِبَلًا بَعْدَ 7  
جِلِيلٍ، فَكُونُ إِلَاهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَأَهْلِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَلْعَانَ، الَّتِي نَزَّلْتَ فِيهَا 8  
عَرْبِيًّا، مُلْكًا أَبْدِيًّا. وَكُونُ إِلَاهًِ إِلَهًا

وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ 9  
مَدَى أَجْيَالِكَ

هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْتِي وَبَيْتَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ 10  
أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ

يَخْتَنُونَ رَأْسَ فُلْفَةٍ عَرْلَتْمُ فَكُونُ غَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْتِي وَبَيْتَكَ 11

يَخْتَنُونَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِيْكُمْ أَبْنَ نَمَانِيَّةَ أَيَّامَ سَوَاءٍ كَانَ 12  
الْمَوْلُودُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَمْ كَانَ أَبْنَا لِغَرِيبٍ بِمَالٍ مُسْتَرِّي بِمَالِكَ مَمَّنْ لَيْسَ مِنْ  
نَسْلِكَ

فَعَلَى كُلِّ وَلِيدٍ سَوَاءٌ وَلِدٌ فِي بَيْتِكَ أَمْ اشْتَرِي بِمَالٍ أَنْ يُخْتَنَ، فَكُونُ 13  
عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا.

أَمَّا الدَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَمْ يُخْتَنْ، يُسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرٌ 14  
عَهْدِي».

وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا سَارَابِيِّ رُؤْجَاتَكَ فَلَا تَدْعُوهَا سَارَابِيِّ بَعْدَ 15  
الآنِ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ)

وَأَبْارِكُهَا وَأَنْطَلِكَ ابْنًا مِنْهَا. سَأَبْارِكُهَا وَأَجْعَلُهَا أَمَّا لِشَعُوبٍ، وَمِنْهَا 16  
«يَحْدَرُ مُلُوكُ أَمِمٍ

فَانْطَرَخَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى وَجْهِهِ وَضَنِّجَ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «أَبْوَادُ ابْنُ 17  
لِمَنْ بَلَغَ الْمَيْةَ مِنْ عُمْرِهِ؟ وَهُلْ تُنْجِبُ سَارَةُ وَهِيَ فِي الشَّصْعِينَ مِنْ عُمْرِهَا؟

«وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ لِهِ: «أَلَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا فِي رَعَيَاتِكَ 18

فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّ سَارَةَ رُؤْجَاتَكَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهَا 19  
إِسْحَاقَ (وَمَعْنَاهُ يَضْحَكُ). وَأَقِيمْ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا  
أَبْدِيًّا.

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدْ اسْتَجَبْتُ لِطَلْبِكَ مِنْ أَجْلِهِ. سَأَبْارِكُهُ حَقًّا، وَأَجْعَلُهُ 20  
مُنْتَرًا، وَأَكْثَرُ ذُرِّيَّتِهِ جَدًا فَكُونُ أَبًا لِاثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا، وَيُصْبِحُ أَمَّهُ  
كَبِيرَةً.

عَيْنَ أَنَّ عَهْدِي أَبْرَمْهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تُنْجِبُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هَذَا 21  
الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَائِمَةِ

وَلَمَّا انتَهَى مِنْ مُحَادَّتِهِ قَارَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ 22

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعْدِهِ أَخَذَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي 23  
بَيْتِهِ وَكُلُّ مِنْ اشْتَرِي بِمَالٍ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ عَرْلَتْمَ  
كَمَا أَمْرَهُ الرَّبُّ

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالشَّصْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ 24  
عَرْلَتِهِ،

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ إِبْلِهُ فَقَدْ كَانَ أَبْنَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ 25  
عَرْلَتِهِ.

وَهَكَذَا خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ إِبْلِهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ 26

وَكَذَلِكَ خَتَنَ مَعَهُ كُلُّ رَجَالٍ بَيْتِهِ الْمَوْلُودِينَ فِيهِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِمَالِ مِنْ 27  
الْغَرِيبِ.

## Genesis 18:1

ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بُلْوَطَاتٍ مَمْرَأً وَقَتَ اشْتَدَادَ حَرَّ  
النَّهَارِ 1

فَرَأَعَنْتَهُ إِذَا هُوَ يَرَى تَلَاثَةَ رِجَالٍ مَائِلِينَ لِدِيْهِ. فَأَسْرَعَ لِاستِغْبَالِهِمْ مِنْ 2  
بَابِ الْخِيَمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ: «يَا سَيِّدي، إِنْ كُنْتَ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَا تَعْتَرِ عَنْ عَبْدِكِ 3

بَلْ دَعْنِي أَقْدَمْ لَكُمْ بَعْضَ مَاءِ تَعْسِلُونَ بِهِ أَرْجَلَكُمْ وَتَنَكِّلُونَ ثَحْتَ 4  
الشَّجَرَةِ

ثُمَّ آتَى لَكُمْ لِفَمِهِ حَبْرَ شَنِينَوْنَ بِهَا قُلْوَبَتُمْ، وَعَدْ ذَلِكَ ثُواصِلُونَ مَسِيرَتَكُمْ 5  
لَا لَكُمْ قَدْ مَلْمَنْ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمْ». فَأَجَابَهُ: «حَسَنًا، لِيَكُنْ كَمَا فَلَتْ

فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاخْلِ الْخِيَمَةِ إِلَى رَوْجَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هَيَا أَسْرِعِي 6  
»رَأْعَجِنِي تَلَاثَ كَيْلَاتٍ مِنْ أَقْبَلِ الدَّقِيقِ وَاحْبِزِيها.

ثُمَّ أَسْرَعَ إِبْرَاهِيمَ تَحْرُقَ قَطِيعَهِ وَاحْتَارَ عِبْلًا غَصَّانًا مُسَمَّنًا وَأَعْطَاهُ لِغَلَمِ 7  
كَيْ يُجْزَهُ

ثُمَّ أَخْدَرَ زَبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقَيَ وَاقِفًا فِي 8  
خَمْتِهِمْ ثَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ

».ثُمَّ سَأَلَوْهُ: «أَيْنَ رَوْجَتُكِ؟» فَأَجَابَهُ: «هَا هِيَ فِي الْخِيَمَةِ 9.

فَقَالَ: «إِلَيَّ أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَائِمَةِ فَتَكُونُ 10  
سَارَةُ أَنْتِي قَدْ وَلَدْتَ أَنْتَ أَبْنَا». وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الْخِيَمَةِ  
فَسَمِعَتْ خَيْرِيَةً

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ طَاعِنَيْنِ جَدًا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجاَوَزَتْ 11  
سَارَةُ سِنَّ الْيَاسِ.

فَصَحَّكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا فَأَنْتَلَهُ: «أَبَدْ أَنْ فَنِي عُمْرِي وَأَصْبَحَ 12  
رَوْجِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّنَعُّمُ؟

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَذَا صَحَّكَتْ سَارَةُ فَأَنْتَلَهُ: أَحْقَأَ اللَّهُ أَبْنَا وَقَدْ 13  
بَلَغَتْ سِنَّ الشَّيْخُوخَةَ؟

أَيْتَعْدُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ سَارَجَعَ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ 14  
الْقَائِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ قَدْ أَنْجَبَتِ أَبْنَا

فَخَافَثَ سَارَةُ وَأَنْكَرَتْ فَأَنْتَلَهُ: «لَمْ أَصْنَحْ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ 15  
صَحِحَّكِي».

ثُمَّ نَهَضَ الرَّجَالُ وَتَطَلَّعُوا تَحْوَرَ سَدُومَ. فَمَشَى إِبْرَاهِيمُ مَعْهُمْ إِلَيْوَادَعَمْ 16

فَقَالَ الرَّبُّ: «أَكُنْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟ 17

وَإِبْرَاهِيمُ لَابْدَ أَنْ يُصْنِحِ أَمَةَ كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَبِهِ تَتَبَارَكُ شَعْبُ الْأَرْضِ 18  
جَمِيعًا

لَا لَئِنْ قَدْ اخْتَرْتُهُ لِتُؤْصِي بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ 19  
»الرَّبِّ، عَامِلِيَنَ الْبَرِّ وَالْعَدْلِ، حَتَّى يَنْجَزَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ

وَقَالَ الرَّبُّ: «لَأَنَّ الشَّكُورِي ضِدَّ مَظَالِمِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثَرَتْ 20  
وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظَمَتْ جِدًا

».أَنْزَلَ لَأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشَّكُورِي ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَأَعْلَمْ 21

وَأَنْطَلَقَ الرَّجُلَانِ مِنْ هُنَاكَ تَحْرُقَ سَدُومَ، وَبَقَيَ إِبْرَاهِيمُ مَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ 22

فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتَهْلَكُ الْبَازَ مَعَ الْأَتْيَمِ؟ 23

لَوْ وُجِدَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارَأً، فَهُنَّ ثَمَرُهَا وَلَا تَصْفُحُ عَنْهَا مِنْ 24  
أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارَأً الَّذِينَ فِيهَا؟

تَنَرَّهَتْ عَنْ أَنْ ثَمَرَكُ الْبَازَ مَعَ الْأَتْيَمِ، فَيَكُونُ الْبَازُ كَالْأَتْيَمِ؛ حَاشَا لَكَ 25  
»أَدِيَّاَنَ الْأَرْضِ كَلَّهَا لَا يُجْرِي عَدْلًا؟

فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارَأً فَإِنِّي أَصْفُحُ عَنْهَا 26  
»الْمَكَانُ كَلَّهُ مِنْ أَجْلِهِمْ

فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ أَخْدَثَ فِي مُخَاطَبَةِ الْمُؤْلَى، مَعَ الَّذِي لَسْنُ 27  
سَوَى تَرَابِ وَرَمَادِ

مَاذَا لَوْ نَقْصَنَ الْخَمْسُونَ بَارَأً خَمْسَةً؟ أَفَهْلَكُ الْمَدِينَةَ كَلَّهَا مِنْ أَجْلِ 28  
»الْخَمْسَةِ؟ فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعَيْنَ بَارَأً لَا أَهْلَكُهَا

».فَخَاطَبَهُ إِبْرَاهِيمُ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارَأً فَقَطْ؟ 29  
»فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلَكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَعْصِبُ الْمُؤْلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكُلُّمُ مَادًّا لَوْ وُجِدَ 30  
هُنَّاكَ تَلَاثُونَ بَارًا؟». فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلُكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثَيْنَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَّا الْمُؤْلَى، فَقَدَّا لَوْ 31  
وَجَدْتُ هُنَّاكَ عَشْرَيْنَ بَارًا؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلُكُهَا مِنْ أَخْلِ الْعِشْرَيْنَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَعْصِبُ الْمُؤْلَى، فَأَتَكُلُّمُ مَرَّةً أُخْرَى: مَادًّا لَوْ وُجِدَ 32  
هُنَّاكَ عَشْرَةً؟». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَا أَهْلُكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرَةِ

وَعَدْنَا فَرَغَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى 33  
مَكَانِهِ.

## Genesis 19:1

وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَانِ عَلَى سَدُومٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ 1  
سَدُومٍ، فَقَاتَ إِنْ رَأَهُمَا حَتَّى تَهَضَّ لِاسْتِبْلَاهُمَا، وَسَجَّدَ بِوَجْهِهِ إِلَى  
الْأَرْضِ،

وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، اثْرُلا فِي بَيْتِي عَبْدُكُمَا لِتَقْضِيَا لِيَلْكُمَا، وَاغْبِلَا 2  
أَرْجُلَمَا، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَكِيرِ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». لِكُلِّهِمَا قَالَ  
«لَا، بَلْ نَمْكُثُ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ».

فَأَصَرَّ عَلَيْهِمَا جَدًّا حَتَّى قَبِيلَ الدَّهَابِ مَعَهُ وَالْأُزُولِ فِي بَيْتِهِ. فَأَعْدَدَ لَهُمَا 3  
مَأْدِبَةً وَحَبَّرَ فَطِيرًا فَأَكَلَاهُمَا.

وَقَبِيلَ أَنْ يَرْدُدَا، حَاصَرَ رِجَالُ مَدِينَةِ سَدُومٍ مِنْ أَحْدَاثِ وَشَيْءٍ، الْبَيْتَ 4

وَنَادُوا لُوطًا: «أَيْنَ الرَّجُلُانِ الْأَذَانِ اسْتَضْنَفْتُهُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرُجْهُمَا إِلَيْنَا 5  
لِلْحَصَاجُعُهُمَا».

فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ لُوطٌ بَعْدَ أَنْ اغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ 6

وَقَالَ: «لَا تَرْتَكِبُوا شَرًا يَا إِخْوَتِي 7

هُوَدًا لِي إِلَيْكُمْ عَذْرًا وَأَخْرُجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعُلُوا بِهِمَا مَا يَخْلُو لَكُمْ 8  
أَمَّا هَذَا الرَّجُلُانِ فَلَا تُثْبِتُو إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لَجَأَا إِلَى حَمَى مَنْزِلِي

فَقَالُوا: «تَتَّهَّجُ بَعِيدًا»، وَأَنْصَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا 9  
وَهَا هُوَ يَتَحَكَّمُ فِينَا. الآنْ نَقْعُلُ بِكَ شَرًا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». وَنَدَاعُوا  
حَوْلَ لُوطٍ وَنَقْدُمُوا لِيُحَطِّمُوا الْبَابَ

عِنْدَ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مَدَا أَيْدِيهِمَا وَاجْتَنَبَا لُوطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا 10  
الْبَابَ.

ثُمَّ ضَرَبَا الرِّجَالَ، صَبَغُرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، الْوَاقِفَيْنِ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ 11  
بِالْعَمَى، فَعَجَرُوا عَنِ الْغُثُورِ عَلَى الْبَابِ.

وَقَالَ الرَّجُلُانِ لِلْوَطِ: «أَلَكَ أَفْرِيَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْنَهَارٌ وَأَبْنَاءٌ 12  
وَبَنَاتٌ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرِ يَمْتَزِعُ إِلَيْكَ مِصْلَهٌ؟ أَخْرُجُهُمْ مِنْ هُنَا

لِأَنَّا عَازِمَانِ عَلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذَا أَنْ صُرَاحُ السَّكُونِ مِنْ شَرِّهِ 13  
فَقَدْ تَعَاطَمَ أَمَامَ الرَّبِّيَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ لِلْمَرْأَةِ.

فَمَضَى لُوطٌ وَخَاطَبَ أَصْنَهَارَ أَرْوَاحِ بَنَاتِهِ، قَائِلًا: «هَيَا. قُرْمُوا 14  
وَأَخْرُجُوكُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لَأَنَّ الرَّبَّ سَيِّدُمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ». فَبَدَا كَمَازِحٍ  
فِي أَعْيُنِ أَصْنَهَارِهِ.

وَمَا إِنْ أَطْلَقَ الْفَجْرُ حَتَّى طَقَ الْمَلَائِكَانِ بِلَحَانٍ عَلَى لُوطٍ قَائِلِينَ 15  
«هَيَا إِنْ أَنْهَضْنَ وَحْدُ رَوْجَتَكَ وَبَنَاتِكَ اللَّيْلَتَيْنِ هُنَا، لَنَلَا تَهَلَّكَ إِلَيْمَ الْمَدِينَةِ».

وَإِذْ تَوَآتَ لُوطٌ، أَسْنَكَ الرَّجُلُانِ بَيْهُ وَأَيْدِي رَوْجَتِهِ وَبَنَاتِهِ وَقَادَاهُمْ 16  
إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لَأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ

وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمْ بَعِيدًا حَتَّى قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَينِ: «أُنْجِبِخِيَّاتِكَ لَا تَلْتَقِي 17  
وَرَاءَكَ وَلَا تَنْوَقْتَ فِي كُلِّ مَنْطَقَةِ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا  
تَهَلَّكَ».

فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي 18

هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَانِكَ، وَهَا أَنْتَ قَدْ عَظَمْتُ لَطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ 19  
حَيَاتِي، وَأَنَا لَا أَسْتَطِعُ الْلُّجُوءَ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا يُرْكَنِي مَكْرُوهٌ  
فَأَمُوتُ.

هَا هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهُلُ الْهَرَبَ إِلَيْها. إِنَّهَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي 20  
«أَلْجِأْ إِلَيْها. أَلِيْسَتْ هِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا فَلَأْجُرْ فِيهَا بِحَيَاتِي؟

فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «إِنِّي قَدْ قِلْنَتُ طَلْبَتِكَ بِشَانَ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَنْ أَدْمِرَ هَذِهِ 21  
الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا

«أَسْرَعْ، وَاهْرُبْ إِلَيْها، لَأَنَّنِي لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا 22  
بِذَلِكَ دُعَيْتُ اسْمُ تَلْكَ الْمَدِينَةِ صُوْغَرْ (وَمَعْنَاهَا صَغِيرَةٌ)

وَمَا إِنْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّىٰ كَانَ لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَىٰ  
صُوَرَ 23

فَأَنْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومٍ وَعُمُورَةَ كِبِيرِيَّا وَنَارًا، مِنْ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ 24

وَقَبَّلَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَالسَّاكِنَيْنِ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُجِيْطَ بِهَا وَكُلَّ مَرْزُوْعَاتِ  
الْأَرْضِ 25

وَنَلَقَتْ رَوْجَةُ لُوطِ السَّائِرَةِ حَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ مِنَ  
الْمُلْجَ 26

وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُنْكِرًا فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ  
الرَّبِّ 27

وَتَنَطَّلَ نَحْرُ سَدُومٍ وَعُمُورَةَ وَلِسَانِرَ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ  
يَنْصَاعِدُ مِنْهَا كَالْأَلْوَنِ 28

وَهَكَذَا عَدَمَا دَمَرَ اللَّهُ مُدُنَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ لُوطًا فَيْلِنَ  
وَقُوْعَ الْكَارِنَةِ حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطُ 29

وَغَادَرَ لُوطٌ وَابْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ صُوَرَ، وَاسْتَقْرُوا فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ خَافَ  
أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوَرَ. فَلَجَأَ هُوَ وَابْنَاهُ إِلَى كَهْفٍ هُنَاكَ 30

فَقَالَتِ الْإِنْتَهَىُ الْبَكْرُ لِأَخْتَهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنَّ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي  
الْأَرْضِ حَوْلَنَا رَجُلٌ يَنْرَوْجُنَا كَعَادَةً كُلَّ النَّاسِ 31

«فَتَعَالَى نَسْقِيهِ حَمْرًا وَاضْطَجَعَ مَعَهُ فَلَا تَنْقُطُعُ ذَرَيْهُ أَبِيَا 32

فَسَقَتَا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَبَاهُمَا حَمْرًا، وَأَقْبَلَتِ الْإِنْتَهَىُ الْكَبْرَى وَضَاجَعَتْ  
أَبَاهَا فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا 33

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتِ الْإِنْتَهَىُ الْبَكْرُ لِأَخْتَهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنِّي فَدِ  
اضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِي لَيْلَةِ أَمْسِ، فَتَعَالَى نَسْقِيهِ الْلَّيْلَةِ أَيْضًا حَمْرًا  
أَدْخُلِي وَاضْطَجِعِي مَعَهُ فَلَحِيَ مِنْ أَبِيَا سَلَا 34

فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَيْضًا وَأَقْبَلَتِ الْإِنْتَهَىُ الصَّغِيرَةُ  
وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا. فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا 35

وَهَكَذَا حَمَلَتِ الْإِنْتَهَىَنِ كَأَهْمَانِ مِنْ أَبِيهِمَا 36

فَوَلَدَتِ الْكَبْرَى ابْنًا دَعَتْهُ مُوَابَ (وَمِنْهُ مِنَ الْأَبِ)، وَهُوَ أَبُو 37  
الْمُوَابِيْبِ إِلَى الْيَوْمِ

أَمَّا الصُّغْرَى فَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتْهُ «بَنْ عَقِي» (وَمِنْهُ ابْنُ قَوْمِي) وَهُوَ  
أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ 38

## Genesis 20:1

وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقْبَ، وَأَقامَ بَيْنَ فَلَادَشَ وَشُورَ  
وَتَغَرَّبَ فِي جَرَانَ 1

وَهُنَاكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ رَوْجَتِهِ: «هِيَ أَخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكَ 2  
مَلِكَ جَرَانَ وَأَخْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ

وَلَكَنَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَبِيمَالِكَ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَمُوتُ  
3 بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخْذَتْهَا، فَإِنَّهَا مَنْزَوْجَةٌ

وَلَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَسَّهَا بَعْدُ، فَقَالَ إِلَيْرَبِ: «الْمَيِّثُ أَمَّةَ بَرِيَّةٍ؟ 4

أَلَمْ يَقُلْ لِي إِنَّهَا أَخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا أَدْعَثَتْ أَنَّهُ أَخْوَهَا؟ مَا فَعَلْتُ هَذَا إِلَّا  
5 بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَطَهَارَةِ يَدِي». 5

فَلَجَأَهُ الرَّبُّ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا، وَأَنَا  
أَيْضًا مَعْنَكَ مِنْ أَنْ تُخْطِي إِلَيَّ وَلَمْ أَدْعُكَ تَمْسُكَهَا 6

وَالآن، رُدَّ لِلرَّجُلِ رَوْجَهَةَ فَلَلَّهِ ثَبِيُّ، فَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكَ فَلَحِيَهَا. وَإِنْ لَمْ  
7 «رُدَّهَا فَإِنَّكَ وَكُلَّ مَنْ لَكَ حَمَّاً تَمُوْنَ

فَبَكَرَ أَبِيمَالِكَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى جَلِيلَةَ 8  
الْأَمْرِ، فَأَعْتَراهُمْ حَوْفَ عَظِيمٍ

9 دَعَا أَبِيمَالِكَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ يَا! أَيُّ حَطَّا ارْتَكَبْتَهُ  
في حَوْقَكَ حَتَّىٰ حَلَّتْ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الدَّنَبُ الْعَظِيمِ؟ لَقَدْ  
فَقَرَرْتُ فِي حَقِّي أُمُورًا مَا كَانَ يَجِدُ أَنْ تَقْرَرُهَا

10 «وَسَأَلَ أَبِيمَالِكَ إِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا بَدَأَ لَكَ حَتَّىٰ ارْتَكَبْتَ هَذَا الْفَعْلَ؟

11 فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي طَنَثَتْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
بِإِسْرَهِ حَوْفَ اللَّهِ فَحَشِيَّتْ أَنْ تَقْتُلُنِي مِنْ أَجْلِ رَوْجَتِي

وَهِيَ بِالْحَقِيقَةِ أُخْتِي، ابْنَةُ أُبِي، غَيْرُ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَاتَّخَذْتُهَا 12 رَّوْجَةً لِي

وَعِنْدَمَا دَعَانِي اللَّهُ لِأَتَغْرِبَ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِ أَبِيهِ فَلَمْ يَأْتِ أَبِيهِ حِينَمَا نَذَهَبُ 13 فُولِي إِلَيْ أَخْرَكِ فَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تَصْنَعِينَهُ لِي

فَأَخَذَ أَبِيمَالِكَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَيْدَانًا وَإِمَاءَ وَقَدْمَهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ 14 سَارَةَ رَّوْجَنَةً

«وَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «هَا هِيَ أَرْضِي أَمَامَكَ فَاقِمْ حَيْثُ طَابَ لَكَ 15

وَقَالَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ وَهَنْتَ أَحَادِيكَ الْفَطْعَةُ مِنَ الْفَضَّةِ، تَبَرِّئْنَاهُ لَكَ مِنْ 16 كُلِّ إِسَاعَةِ أَمَامِ الْدِينِ مَعَكِ، فَأَنْتَ بِرِيَّنَةُ أَمَامٍ كُلُّ وَاحِدٍ، وَهَكَذَا تَكُونِينَ قَدْ أَنْجِصْتَ

فَابْتَهَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَسَقَى أَبِيمَالِكَ وَرَّوْجَنَةَ وَجَوَارِيَّهُ فَوَلَدَنَ 17

لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَصَابَ بِنَسَاءَ بَيْتِ أَبِيمَالِكَ بِالْعُقْمِ مِنْ أَجْلِ سَارَةَ 18 رَّوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ

## Genesis 21:1

وَأَفْتَقَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَأَنْجَزَ لَهَا مَا وَعَدَ بِهِ 1.

فَخَلَاثَ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فِي شِيشُوكْتَهِ ابْنًا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي عَيَّنَهُ اللَّهُ لَهُ 2

«دَعَانِي إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبْتُهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ 3

وَخَلَّتُهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ بِمُوجِبِ أَمْرِ اللَّهِ 4

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ بَلَغَ الْمَئَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقَ 5

وَقَالَتْ سَارَةُ «لَقَدْ أَصْحَكَنِي الرَّبُّ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ هَذَا الْأَمْرَ يَضْحَكُ 6 مُعِي

وَأَضَافَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتُّرِضُعُ 7 بَيْنَيْنِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا فِي شِيشُوكْتَهِ

وَكَبَرَ إِسْحَاقُ وَفُطِمَ، فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ مَادِبَةً عَظِيمَةً 8

وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ الَّذِي أَنْجَبْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَسْخُرُ مِنْ 9 ابْنِهِ إِسْحَاقَ

فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَّةِ لَنْ يَرِثَ 10 مَعَ الْبَنِي إِسْحَاقَ

فَقَبَحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ 11

فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «لَا يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّنْبَرِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَّتَكَ 12 وَاسْمَعْ لِكَلَامِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تُشَبِّهُ بِهِ عَلَيْكَ لَأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يَدْعُى لَكَ سَلْلَ

«وَسَأَقِيمُ مِنْ ابْنِ الْجَارِيَّةِ أُمَّةً أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتَكَ 13

فَهَبَضَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَابِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ حِبْرًا وَقَرْبَةً مَاءً وَدَفَعَهُمَا إِلَى 14 هَاجَرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّنْبَرِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي بَرِّيَّةِ بَرْ سَبِيعٍ

وَعِنْدَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْقَرْبَةِ طَرَحَتِ الصَّنْبَرِيَّةُ تَحْتَ إِحدَى الْأَشْجَارِ 15

وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بَعْدِ تَحْرُمِ مِئَةِ مِيْثِ، لَأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا 16 أَشْهُدُ مَوْتَ الصَّنْبَرِيِّ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْنَاهَا وَبَكَتْ

وَوَسَمَعَ اللَّهُ بُكَاءَ الصَّنْبَرِيِّ، فَنَادَى مَلَكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا 17 مَا الَّذِي يُرِّ عَجْلَكِ يَا هَاجَرُ؟ لَا تَخَافِي، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ بُكَاءَ الصَّنْبَرِيِّ مِنْ حَيْثُ هُوَ مُلْقَى

«فُوْمِي وَاحْمِلِي الصَّنْبَرِيِّ، وَتَسْبِي بِهِ لَأَنِّي سَاجِدُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً 18

ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَاهَا فَأَبْصَرَتْ بِنَرْ مَاءً، فَدَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ وَسَقَتْ 19 الصَّنْبَرِيَّ

وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّنْبَرِيِّ فَكَبَرَ، وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَأَ فِي رَمْيِ 20 الْقُوْسِ

وَأَنْجَدَتْ لَهُ أُمَّةُ رَوْجَةَ مِنْ مَصْرَ 21

وَفِي ذَلِكَ الرَّمَانَ خَاطَبَ أَبِيمَالِكَ وَفِيْكُولُ فَانِدُ جَيْشِهِ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ 22 إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَقْوُمُ بِهِ»

فَأَحْلَفَ لِي الآن بِالله أَن لَا تُذَرْ بِي وَلَا يُسْتَأْنِي وَدُرْبِي، بَلْ تُحْسِن إِلَيْهِ  
23 «إِلَى شَعْبِي الَّذِي تَعَرَّبْتَ بَيْتَهُ، كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّكَ».

«فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلَفُ 24

وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْبُ أَبِيهِ إِلَيْهِ  
25

فَقَالَ أَبِيهِ إِلَيْهِ: «لَسْتُ أَعْلَمُ مِنْ إِنْتَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي بِهِ  
26 «وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ سَيْوَيَ الْيَوْمِ».

ثُمَّ أَعْطَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ إِلَيْهِ غَنَّاماً وَبَقْرًا وَقَطْعَ كِلاهُمَا عَهْدًا 27

وَفَرَّزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْعَنْمَ وَحْدَهَا 28

فَقَالَ أَبِيهِ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا تَعْصِدُ بِهَذِهِ النَّعَاجِ السَّبْعِ الَّتِي فَرَّزْتَهَا  
29 «جَانِبِيَا؟»

فَأَجَابَ: «هِيَ سَبْعَ نَعَاجٍ أَقْدَمْهَا أَكَ بِيَدِي شَهَادَةً لِي أَنَّنِي حَفَرْتُ هَذِهِ  
30 الْبَرِّ».

إِلَّا أَنْ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِنْ سَبْعٍ (وَمَعْنَاهُ بِنْ الْخَلْفِ) لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ  
31 وَأَبِيهِ إِلَيْهِ كِلاهُمَا حَلْفًا هُنَاكَ

وَهَكَذَا قَطَعاً عَهْدًا فِي بِنْ سَبْعٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَبِيهِ إِلَيْهِ وَفِيَكُولُ رَئِيسُ  
32 جِيشِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ

وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَ أَتْلِ فِي بِنْ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الإِلَهِ  
33 السَّرْمَدِيِّ

وَمَكَثَ إِبْرَاهِيمُ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَتَرَةً طَوِيلَةً 34

## Genesis 22:1

«وَبَعْدَ هَذَا امْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَدَّادًا: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ: «أَلَيْكَ 1

فَقَالَ لَهُ: «خُذْ أَنْتَ وَجِيدَكَ، إِسْحاقَ الَّذِي تُجْهِهُ، وَانْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ  
2 «الْمُرْيَا وَقَمَمَهُ مُحْرَقَةٌ عَلَى أَخْدِ الْجَيَالِ الَّذِي أَهْلَكَ اللَّهُ

فَاسْتَنْيَقَطَ إِبْرَاهِيمُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَأَخْدَ  
3 الْثَّيْنِ مِنْ غَلَابِهِ، وَابْنَهُ إِسْحاقَ، وَجَهَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَأَلْطَقَ مَاضِيًّا  
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ

، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي طَلَعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بَعْدِهِ 4

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغَلَامِيهِ: «أَمْكَنَّا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، زَيْنَمَا أَصْنَعْدُ أَنَا وَالصَّبَّيُّ 5  
«إِلَى هُنَاكَ لَنْتَعْبَدَ لِلَّهِ ثُمَّ تَوَدَّ إِلَيْكُمَا

فَحَمَّلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحاقَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ، وَأَخْدَهُ بِيَدِهِ النَّازُ وَالسَّكِينَ 6  
وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا

وَقَالَ إِسْحاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «تَعْمَ يَا بُنْيَ». فَسَأَلَهُ 7  
«هَا هِيَ النَّازُ وَالْحَطَبُ، وَكِلَّ أَيْنَ حَرُوفُ الْمُحْرَقَةِ؟»

«فَرَدَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدِيرُ لِغَسِيْهِ الْحَرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا أَبْنِي 8  
وَتَابَعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا

، وَلَمَّا يَلْغَى الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ شَيْدَ إِبْرَاهِيمَ مَنْبَحًا هُنَاكَ 9  
وَرَتَبَ الْحَطَبَ، ثُمَّ أَوْتَنَ إِسْحاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ فَوَقَقَ الْحَطَبَ

وَمَدَ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَوَّلَ السَّكِينَ لِيَدْبُحَ ابْنَهُ 10

فَقَادَهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ 11  
«تَعْمَ». فَقَدَّادًا مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ 12  
«تَخَافُ اللَّهُ وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَجِيدَكَ عَلَيَّ

وَإِذْ نَطَلَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلَقَ بِقُرُونِ أَسْجَارِ الْغَابَةِ 13  
فَقَدَّهُ وَأَخْضَرَهُ وَأَصْنَعَهُ مُحْرَقَةً عَوْضًا عَنْ ابْنِهِ

وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «يَهُوَهُ بِرَأَهُ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يُدِيرُ)  
14 «وَلَدِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَهَنَّمِ الرَّبِّ، إِلَهِ يُرَى

وَلَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمُ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً 15

وَقَالَ: «هَا أَنَا أَقْسِمُ بِذَنْبِي يَقُولُ الرَّبُّ: لَأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ  
16 تَمْنَعْ ابْنَكَ وَجِيدَكَ عَنِ

لأَيْارِكَكَ وَأَكْتَرَنَّ دُرِّيَّاتَ فَتَكُونُ كَجُومُ السَّمَاءِ وَكَرْمَلُ شَاطِئِ<sup>17</sup>  
الْبَحْرِ، وَتَرَثُ دُرِّيَّاتَ مُدْنَ أَعْدَائِهَا.

«وَبِدُّرِّيَّاتِ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ أُمُّ الْأَرْضِ، لَاَنَّكَ أَطْعَنْتِي<sup>18</sup>

تَمَ رَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَلَامِيْهِ، وَعَلَوْا جَمِيعاً إِلَى بَرِ سَبْعِ حَيْثُ أَقَامَ<sup>19</sup>  
إِبْرَاهِيمَ.

وَقَبِيلٌ لِإِبْرَاهِيمَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ: «هُوَدَا مَلَكُهُ أَيْضًا قَدْ وَلَدَتْ نَبِيَّ<sup>20</sup>  
لِأَخِيكَ تَاخُورَ.

،عُوْصَا الْبَلْعَرَ، وَأَخَاهُ بُوزَا وَفُهْمُوْيَلَ أَبَا أَرَامَ<sup>21</sup>

«وَكَاسَةَ وَخَرْوَا وَفَلْدَاشَ وَبِلْلَافَ وَبِلْوَيْلَ.<sup>22</sup>

وَأَنْجَبَ بِلْوَيْلَ رُفَقَةً. هُؤُلَاءِ التَّمَانِيَّةُ أَنْجَبُوهُمْ مَلَكَهُ لِتَاخُورَ أَخِي<sup>23</sup>  
إِبْرَاهِيمَ.

كَلِّكَ أَنْجَبَثُ لَهُ سُرِّيَّتِهِ الْمَدْعُوَّةُ رُؤُومَةٌ طَابِحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعْكَةَ<sup>24</sup>.

## Genesis 23:1

وَعَاشَتْ سَارَةُ مِئَةَ وَسَبْعَاً وَعِشْرِينَ سَنَةً<sup>1</sup>.

تَمَ مَائِشَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ، أَيْ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كُلْغَانَ، فَجَاءَ<sup>2</sup>  
إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَبِيَكِي عَلَيْهَا.

وَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ الْجُمَانَ وَقَالَ لِلْجَنَّيَّنَ<sup>3</sup>

أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ بَيْنُكُمْ، فَكَلِّكُونِي مَعْكُمْ مَدْفَنًا أُوْارِي فِيهِ مَيْتِي مِنْ<sup>4</sup>  
أَمَامِي.

فَأَجَابَوْهُ قَائِلِينَ<sup>5</sup>

أَصْنَعْ لَنَا يَا سَنِيدِي. أَنْتَ رَبِّيْسُ مِنَ اللَّهِ فِي وَسْطَنَا، قَادْفُنَ مَيْتِكَ فِي»<sup>6</sup>

فَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ وَلَحَّى أَمَامَ الْجَنَّيَّنَ أَهْلَ الْبَلَادَ<sup>7</sup>

وَقَالَ: «إِنْ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُوا لِي<sup>8</sup>  
وَالْمَيْسُوا لِأَجْلِي مِنْ عَفْرُونَ بْنَ صُورَ.

أَنْ يَبِعْتَيِ مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي فِي طَرِفِ حَقْلِهِ، فَأَنْتَرِيَهَا مِنْهُ لِفَاءَ<sup>9</sup>  
«تَمِّنْ كَامِلٍ، وَأَمْتَكَهَا لِتَكُونَ مَدْفَنًا لِي فِي وَسَطِكُمْ

وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ الْجَنَّيَّنَ، فَقَالَ فِي مَسَامِعِ الْجَنَّيَّنَ، أَمَامَ<sup>10</sup>  
كُلِّ الْحَاضِرِيْنَ فِي مَجْلِسِ مَيْتِيْهِ

لَا يَا سَنِيدِي، بْلَ أَصْنَعْ إِلَيَّ، هُوَدَا الْحَقْلُ الَّذِي لِي وَالْمَغَارَةُ الَّتِي<sup>11</sup>  
«فِيهِ أَهْبَهُمَا لَكَ عَلَى مَشْهِدِ مِنْ بَنِي شَعْبِي فَدَهْمَهَا وَادْفَنَ مَيْتِكَ

فَأَنْجَحَى إِبْرَاهِيمَ أَمَامَ أَهْلَ الْبَلَادِ مَرَّةً ثَانِيَّةً<sup>12</sup>

وَقَالَ لِعَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ: «إِنْ كُنْتَ شَاءَ فَاسْمَعْ لِي<sup>13</sup>  
«أَنَا أَدْفَعُ تَمَنَّ الْحَقْلِ. فَقَبِيلَ ذَلِكَ مَيْتِي فَأَقْلُمَ بِدِفْنِ مَيْتِي هُنَاكَ

فَأَجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ<sup>14</sup>

أَصْنَعْ لِي يَا سَنِيدِي، إِنَّ الْأَرْضَ شَنَاوِي أَرْبَعَ مِئَةَ شَاقِلِ (حَوَالِي)<sup>15</sup>  
حَسْسَةَ كِيلُو جَرَامَاتِي مِنَ الْفَصَّةِ، وَهُوَ (تَمِّنْ) لَا قِيمَةَ لَهُ يَبِيَّنِي  
«وَبَيْتِكَ، قَادْفُنَ مَيْتِكَ

فَقَبِيلَ إِبْرَاهِيمَ عَرْضَ عَفْرُونَ، وَوَرَنَ لَهُ الْفَصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ<sup>16</sup>  
الْجَنَّيَّنَ. أَرْبَعَ مِئَةَ شَاقِلِ زَانِجَةَ بَيْنَ الْجَارِ

وَبِمَقْصِنِي ذَلِكَ أَصْبَحَ حَقْلَ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمْرَا<sup>17</sup>  
وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعِ الْأَسْجَارِ الْفَائِمَةِ فِي كُلِّ الْحُدُودِ الْمُجِيَّةِ  
بِهِ

مَلَكًا لِإِبْرَاهِيمَ، بِمَشْهِدِ مِنَ الْجَنَّيَّنَ وَسَائِرِ الْحَاضِرِيْنَ فِي مَجْلِسِ مَيْتِيْهِ<sup>18</sup>

وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمَ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ، مُقَابِلَ مَمْرَا<sup>19</sup>  
وَهِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كُلْغَانَ

فَأَمْتَكَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجَنَّيَّنَ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ لِيَكُونَا مَدْفَنَا لَهُ<sup>20</sup>

## Genesis 24:1

وَسَاخَ إِبْرَاهِيمَ وَتَقَدَّمَ بِهِ الْعُمْرُ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ<sup>1</sup>

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَئِيسِ عَيْدَهُ، الْمُتَوَلِّي جَمِيعِ شُؤُونِ بَيْتِهِ: «ضَعْ يَذَكَّرْ حَتَّى ٢  
فَخُذْنِي»

فَأَسْتَحْلِفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذْ لَابْنِي رَوْجَةً مِنْ  
بَنَاتِ الْكُوَانِينَ الَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهِمْ 3

«بَلْ تَمْضِي إِلَى بَدْيٍ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذْ رَوْجَةً لَابْنِي إِسْحَاقَ<sup>4</sup>

**فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ:** «**هَبْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا شَاءَ أَنْ تَتَبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ** 5  
**«فَهَلْ أَرْجِعُ بَنِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ارْتَحَلْتُ عَلَيْهَا؟**

**فَاجْهَابَ أَبْرَاهِيمَ:** «إِنَّكَ أَنْ تَرْجِعَ يَانِي إِلَى هُنَاكَ ٦

فَالرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَحْدَى مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ قَوْمِي<sup>7</sup>  
وَخَاطَبَنِي وَأَقْسَمَ لِي فَانِيلَا: لِذَرِيْكَ أَهْبَطْ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ  
مَلَائِكَةً أَمَانَكَ لِتَحْذِيْرَهُ وَهَذِهِ مِنْ هُنَاكَ

إِنَّ أَبْيَاتِ الْمُرْأَةِ أَنْ تَتَبَعَّلَكَ، تَكُونُ أَنِيدِنْ فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي هَذَا، أَمَّا أُبْنِي 8  
«فَيَأْتِكَ أَنْ تَرْجِعَ بِهِ إِلَى هُنَاكَ».

**فَوَضَعَ الْعَدُو بَدَهْ تَحْتَ فَخْذَ سَيِّدِهِ أَبْنَاهِهِ وَ حَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ٩**

وَاخْتَارَ الْعَبْدُ عَشْرَةً جِمَالٍ وَحَمَّامًا مِنْ جَمِيعِ حَيْرَاتِ مَوْلَاهُ الَّتِي فِي 10  
بَيْدَهُ، وَقَامَ وَأَطْلَقَ إِلَى أَرَامِ التَّهْرِينِ إِلَى مَيْتَةِ تَاحُورَ

وَهُنَّاكَ أَنَاخُ الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَفَتَّ الْمَسَاءِ، فِي 11  
مَوْعِدٍ حُذْوَجَ الْمُسْتَقْبَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَتُوَسِّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُبَيِّنَ لِي أَمْرِي ۖ  
الْأُنُونُ وَتُسْنِدِي مَعْرُوفًا فَلِسَيِّدِي، إِبْرَاهِيمَ

هَا أَنَا وَأَقْفُ عَنْدَ بَلْرِ المَاءِ حَتَّى تُقْلِنْ بَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ 13

**فَلِكُنْ أَنَّ الْفَتَاهَةَ الَّتِي أَفْوَلَهَا: ضَعِيْ جَرَاثِكَ لَأَسْرَبَ مِنْهَا، فَتَجِبُ<sup>14</sup>**  
**اَسْرَبَ وَإِنَّ اَسْقَيِ جَمَالَكَ اِيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي اَخْرَثَتْهَا لِعَذِبَكَ إِسْحَاقَ**  
**»وَيَكُلُ اَكْرَدُكَ اَنَّكَ اَسْبَتَتْ مَعْرَفَةً لِسَنَدِيَ**

وَقَبْلَ أَنْ يَبْيَمْ صَلَاتُهُ إِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَفْقَةَ ابْنَةِ بَوْيَلَ ابْنَ مُلْكَةَ رَوْجَةَ 15  
نَالُورُ أَجَى ابْنَ اهْمَمْ مُقْلَلَةً، وَجَرِثُنَّهَا عَلَى كَفْهَا

وَكَانَتِ الْفَتَاهُ رَائِعَهُ الْجَمَالُ، عَذْرَاءٌ لَمْ يَمْسَهَا رَجُلٌ. فَنَزَّلَتْ إِلَى 16  
الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتها لَمْ صِدَعْتُ

«فَرَكضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَةِ وَقَالَ: «أَرْجُوكَ، اسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّاتِكَ» 17.

**فَأَجَبَتِ الْفَتَاهُ:** «اشربْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّهَا عَلَى  
بِدَهَا وَسَقَتْهُ

«وَبَعْدَ أَنْ شَرَبَ قَالْتُ: «أَسْنَقِي لِحَمَالَكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَبُويٰ»<sup>19</sup>

وَمَضَتْ مُسْرِعَةً وَأَفْرَغَتْ جَرَّئِهَا فِي حَوْضِ الْمَاءِ، ثُمَّ رَكَضَتْ تَحْوِي  
البَّرِّ فَاسْتَقْتَلَتْ لِكُلِّ جَمَالِهِ

وَظَلَّ الرَّجُلُ يَتَمَلَّهَا صَامِتاً لِنَعْلَمَ أَنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ وَفَقَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا 21

وَعِنْدَمَا ارْتَوْتُ الْجِمَالَ تَنَاهَى الرَّجُلُ خَرَّأْمَةً ذَهَبَيَّةً وَرَزَّهَا نَصْفُ  
شَاقِلٍ (أَخْوَ سَيِّدَةِ جَرَامَاتٍ) وَسُوَارِيْنِ ذَهَبَيَّينِ وَرَنَّهَا عَشْرَةً شَوَّاقِلٍ  
(أَخْوَ مَنَّةَ وَعَشْرَيْنِ جَرَاماً)

وَسَلَّهَا: «أَبْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرْنِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَوْضِعٌ لَّيْثٌ 23  
فِيهِ؟»

**فَاحْسَنُهُ:** «أَنَّ اللَّهَ يُتَوَبِّلُ إِذْنَ مُلْكَةِ الَّذِي أَنْحَسَنَهُ لِنَاحُورٍ

«عندنا كثيرون من التبن والعلف، ومكارات لتنبيثه ا فيه 25.

**فَلَطْرٌ قَرَّ الرَّحْلَ بِرَأْسِهِ وَسَجَدَ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا** 26

**بَيْارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْدَّيْ لَمْ يَتَخَلَّ عَنْ أُطْفَهٖ وَوَفَائِهٖ لِسَيِّدِي»** 27  
**أَمَّا أَنَّ فَقْدَ هَذَا نَبِيَّ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ الْحُكْمَةِ سَيِّدِي».**

**بِهْرَعَتِ الْفَقَاهَةِ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ** 28

وَكَانَ لِرْفَةَ أَخٍ يُدْعَى لَايَانَ، فَأَسْرَعَ نَحْوَ الرَّجُلِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ<sup>29</sup>

إذ كان قد رأى الخزامة والسيوارين على يدي أخيه، وسمع حديثها  
عن الرجل؛ فوجهه وألقا بالقرب من الجمال عذراء

فَقَالَ: «اَدْخُلْ اِيْهَا الْمَبَارِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقْفَ خَارِجًا؟ لَقَدْ اَعْذَثْ 31  
الْأُبْيَتْ وَكَذِلِكَ مَكَانًا لِلْجَمَالِ».

فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَذْبُولِ، وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، وَقَدَّمَ لَهَا تِبْنَانًا وَعَلْفًا، وَأَتَى 32  
لَابْنَ يَمَاء لِغَسْلِ رِخْلِيهِ وَأَرْجُلِ مُرَاقِيقِهِ.

لَمْ وَضَعْ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلُ، لِكَنَّهُ قَالَ: «لَنْ اَكُلْ حَتَّى اُخْبِرَكُمْ بِمَا 33  
يِبْعُدُ اَنْ اُفْرُلُهُ». فَقَالَ لَهُ: «تَكْلُمْ

فَقَالَ: «اَنَا عَبْدُ اِبْرَاهِيمَ 34

وَقَدْ اَعْذَقَ الرَّبُّ عَلَى مَوْلَايَ بَرْكَاتِ جَمَّةَ فَصَارَ عَظِيمًا، اِذْ اُتْعَمَ 35  
عَلَيْهِ بَعْدِمٍ وَبَعْرٍ وَفَضْنَةٍ وَدَهْبٍ وَعَيْدِهِ وَإِمَاءِ وَجَمَالٍ وَخَمِيرٍ

وَأَنْجَبَتْ سَارَةُ اُمَّرَأَهُ سَيِّدي بَعْدَ اَنْ شَاهَتْ اِبْنَاهُ لِسَيِّدي اُورَنَّهُ كُلَّ مَالَهُ 36

وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدي اَلَا اَخْذَ رَوْجَةً لِابْنِهِ مِنْ بَنَاتِ الْكَعَانِيَّنِ الَّذِينَ 37  
يَسْكُنُ اَرْضَهُمْ

بَلْ اَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اِبِيِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَآخْذَ لِابْنِهِ مِنْهُمْ رَوْجَةً 38

فَقُلْتُ لِسَيِّدي: قَدْ تَأْبَى الْفَتَاهُ اَنْ تَتَبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ 39

فَأَحَانَتِي: اَنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكْتُ اُمَّامَهُ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُؤْفَقُ 40  
مَسْعَاكَ فَتَأْخُذُ لَابْنِي رَوْجَهُ مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ اُبِي

وَإِذَا قَدِيمَتْ عَلَى قَوْمِي وَرَفَضُوا اَنْ يُعْطُوكَ اِيَّاهَا تَكُونُ اَنْتِي فِي 41  
جَلٍ مِنْ حَلِي

فَأَقْبَلَتِ الْيَوْمَ عَلَى الْعَيْنِ وَقُلْتَ: اِيَّهَا الرَّبُّ، اِلَهَ سَيِّدي اِبْرَاهِيمَ، اُرْجُوكَ 42  
اَنْ تُؤْفَقَ مَسْعَايَ الَّذِي مِنْ اُجْلِهِ قُمْتُ بِهَذِهِ الرَّحْلَةِ

هَا اُنَا وَاقْتُ عَنْدِ بَرِّ الْمَاءِ، فَلَيْكَنْ اَنَّ الْفَتَاهَ الَّتِي ثَلَثِي لِشُسْنِقِي، وَالَّتِي 43  
اَطْلُبُ مِنْهَا اَنْ شَسْنِقِي بَعْضَ الْمَاءِ

فَقَوْلُ لِي: اَشَرِبْ اَنْتَ، وَاَنَا اَسْقِي لِجَمَالِكَ اَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الْفَتَاهَ 44  
الَّتِي عَلَيْهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدي

وَبَيْتِمَا كُلُّتُ اُنْجَاهِي نَفْسِي بِهَذَا الْكَلَامِ، اِذَا رَفْقَهُ قَادِمَهُ، حَامِلَهُ جَرَاهُ عَلَى 45  
نَفْقَهَا، فَتَرَلَتِ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتِ، فَقُلْتُ لَهُ: اُرْجُوكَ اَنْ شَسْنِقِي

فَأَسْرَ عَتْ وَوَضَعَتْ جَرَاهَا عَنْهَا قَائِلَةً: اَشَرِبْ وَاَنَا اَسْقِي چَمَالَكَ اَيْضًا 46

لَمْ سَأَلَهَا: اِيَّهُ مِنْ اَنْتَ؟ فَأَجَابَتْ: اِيَّهُ بَيْتِنِيلُ بْنُ نَاحِرَ الَّذِي اُنْجَبَهُ 47  
مِلْكُهُ لَهُ، قَوْضَعَتْ الْخَرَامَهُ فِي اَنْفِهَا وَالْبَوَارِينُ عَلَى يَدِهَا

لَمْ خَرَرْتُ وَسَجَدْتُ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ اِلَهَ مَوْلَايَ اِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي 48  
الْطَّرِيقِ الْقَوِيِّ لِاَخْذَ اِبَّهُ اَحَيِي سَيِّدي لِابِنِهِ

وَالآنِ اِنْ كُلُّتُمْ تُبَدُّونَ لَطْفًا وَامانَهُ لِسَيِّدي فَأَجِبُوْ طَلَبِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي 49  
اَلْجَهَ يَبِينَا اَوْ شِيمَالَا

فَأَجَابَ لَابْنَ وَبَيْنِيلِ: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، وَلَا تَنْدِرَ اَنْ 50  
تَقُولُ لَكَ حَيْرًا اوْ شَرَّا

«هَا هِيَ رَفْقَهُ اَمَامَكَ، حُدُّهَا وَامضِ. لَتَكُنْ لِابْنِ سَيِّدي كَمَا قَالَ الرَّبُّ 51

فَمَا اِنْ سَمِعَ عَبْدُ اِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُ حَتَّى حَرَ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا 52  
لِلرَّبِّ

لَمْ اَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ فَضَّهَ وَمِنْ دَهَبِ وَثِيابًا وَأَعْطَاهَا لِرَفْقَهَ، وَاهْدَى 53  
اِيَّضًا أَخَاهَا وَامَّهَا تَحْفَأً

وَأَكَلَ وَشَرَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ، وَقَصَوُا لِيَلَّهُمْ هُنَّا. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظُوا 54  
فِي الصَّبَاحِ قَالَ: «اَطْلُفُونِي لِأَعُودَ إِلَى سَيِّدي

فَلَجَابَ اَخُوهَا وَامَّهَا: «دَعِ الْفَتَاهَ تَمَكُّثَ مَعَنَا عَشْرَةَ اَيَّامَ اَوْ تَحْوَهَا، لَمْ 55  
بَعْدَ ذَلِكَ تَثْلِيقَ

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعْيِفُونِي فَالرَّبُّ وَفَقَ مَسْعَاهِي، اَطْلُفُونِي لِامْضِي إِلَى 56  
سَيِّدي

«فَقَالَا: «نَدْعُو الْفَتَاهَ وَنَسْأَلُهَا رَأْيَهَا 57

«فَدَعَنَا رَفْقَهَ وَسَالَاهَا: «اَنْتُهُبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَأَجَابَتْ: «اَذْهَبْ 58

فَصَرَفُوا رَفْقَهَ اَخْتَهُمْ وَمَعَهَا مُرَبَّتَهَا وَعَبْدَ اِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ 59

وَبَارَكُوا رَفْقَهَ قَائِلَينَ لَهَا: «اَنْتُ اُخْتَنَا، فَلَتَكَاثِرِي لِتَصِيرِي اَلْوَفَ 60  
اَلْوَفَ وَلَئِرَثَ دُرِيَّنِكَ مُدْنَ مُبَغِضِيَها

فَهَبَضَتْ رُقْةٌ وَقَبَّلَهَا وَرَكِبَنَ الْجَمَانَ وَتَبَعَّنَ الرَّجُلُ. فَأَطْلَقَ الْعَبْدُ<sup>61</sup>  
بِرُقْقَةٍ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

وَكَانَ إِسْحَاقُ الْمُقِيمُ آتَيْدُ فِي النَّقْبِ قَدْ عَادَ مِنْ طَرِيقِ بِرْ «لَهُ<sup>62</sup>  
رُئْيٌ».

فَخَرَجَ عَنِ الدَّمَسَاءِ إِلَى الْحَقْلِ مُتَأْمِلاً، وَإِذْ تَطَلَّعَ حَوْلَهُ شَاهَدَ جَمَالًا<sup>63</sup>  
مُقْلِبًا.

وَرَفَعَتْ رُقْقَةُ كَذَلِكَ عَيْنِيهَا وَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَرَجَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ<sup>64</sup>

وَسَأَلَتِ الْعَبْدَ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَائِشِيُّ فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ<sup>65</sup>  
هُوَ سَيِّدِي». فَتَنَاهَلَتِ الْجَهَابُ وَتَعَطَّتْ».

ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدَ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَامَ بِهَا<sup>66</sup>

فَأَدْخَلَ إِسْحَاقَ رُقْقَةَ إِلَى خَيْمَةِ أَمِهِ سَارَةَ وَتَرَوَّجَهَا وَاحْبَبَهَا وَتَعَزَّزَ بِهَا<sup>67</sup>  
بَعْدَ مَوْتِ أَمِهِ.

وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَنْتَدَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قَطْوَرَةَ<sup>1</sup>

فَأَجْبَتْ لَهُ زُمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدِيَانَ وَبِشْتَاقَ وَشُواحاً<sup>2</sup>.

وَأَنْجَبَ يَقْشَانُ شَبَانَ وَدَدَانَ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَدَانَ فَهُمْ: أَشْوَرِيُّمْ وَلَطْوَشِيُّمْ وَلَامِيُّمْ<sup>3</sup>

وَأَبْنَاءُ مَدِيَانَ هُمْ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَلْوُكُ وَأَبِيدَاغُ، وَالْدَّاعَةُ. وَهُولَاءِ جَمِيعًا<sup>4</sup>  
مِنْ دُرْبَيَّةِ قَطْوَرَةَ.

وَوَرَثَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَالٍ<sup>5</sup>.

أَمَّا أَبْنَاؤُهُ مِنْ سَرَارِيَهِ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَّلِيَا، وَصَرَفَهُمْ فِي أَنْتَاءِ<sup>6</sup>  
حَيَّاتِهِ تَحْوِي أَرْضِ الْمَشْرُقِ بَعِيدًا عَنِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ.

وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مَنَّهُ وَحْمَسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً<sup>7</sup>.

ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَيَةِ صَالِحَةٍ وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ<sup>8</sup>.

فَدَفَقَهُ أَبْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِلِيَّةِ، فِي حَلْلٍ عَفْرُونَ<sup>9</sup>  
بْنِ صُورَجَنَّاحِي مُقَابِلَ مَمْراً.

وَهُوَ الْحَلْلُ الَّذِي اسْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحَيَّيْنِ، وَفِيهِ دُفَنُ إِبْرَاهِيمُ<sup>10</sup>  
وَرَوْجَنَّاحِي سَارَةُ.

وَبَعْدَ وَفَاءِ إِبْرَاهِيمَ بَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَأَقامَ إِسْحَاقَ عَنْدَ بَرِ لَهِ<sup>11</sup>  
رُئْيِ.

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَجْبَثَهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ<sup>12</sup>  
جَارِيَّةً سَارَةً لِإِبْرَاهِيمَ.

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ مَدْوَنَةٌ حَسَبَ تَرْتِيبِ وَلَادِهِمْ: نَبَاثُ<sup>13</sup>  
بِكُرٌّ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارٌ وَأَبِيَّلَ وَمِبْلَامٌ

وَمِشْمَاعٌ وَدُومَةُ وَمَسَّا<sup>14</sup>

وَحَدَّارٌ وَتَنِيماً وَيَطُورُ وَتَافِيشُ وَقَدْمَةُ<sup>15</sup>

، وَهُولَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ دِيَارِهِمْ وَحَصُونِهِمْ<sup>16</sup>  
وَقَدْ صَارُوا أَنْتَيْ عَشَرَ رَبِيْسًا لِأَنْتَيْ عَشَرَةِ قَبِيلَةَ

وَمَاتَ إِسْمَاعِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِنْهُ وَسِبْعَ وَتَلَاثُونَ سَنَةً، وَلَحِقَ بِقُوَّمِهِ<sup>17</sup>

أَمَّا ذُرَيْتَهُ فَقَدْ اتَّشَرَتْ مِنْ حَوْيَلَةِ إِلَى شُورَ الْمَنَاخِمَةِ لِمِصْرَ فِي<sup>18</sup>  
الْجَاهَ أَشْوَرَ، وَكَانَتْ عَلَى عَذَاءِ مَعْنَقَةِ إِحْوَتِهَا

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ<sup>19</sup>

وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُنْرَهِ عِنْدَمَا تَرَوَّجَ رُقْقَةَ بُنْتَ بَنُوئِيلَ<sup>20</sup>  
الْأَرَامِيَّ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، وَأَخْتَ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ

وَصَنَلَى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ لَأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا<sup>21</sup>  
فَأَسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَمَلَ رُقْقَةَ رَوْجَنَّاحِي

وَإِذْ تَصَارَعَ الطَّفَلَانِ فِي بَطْنِهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَمَالِي<sup>22</sup>  
وَالْحَبَلُ؟» وَمَضَتْ لِتَسْتَهِمَ مِنَ الرَّبِّ

فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي أَخْشَائِكِ أَمْثَانٌ، يَنْقَرُعُ مِنْهُمَا شَعْبَانٌ. شَعْبٌ<sup>23</sup>  
يُسْتَغْوِي عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْدِي لِصَغِيرٍ».

وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَتْ أَيَامُهَا لِتَلِدْ إِذَا فِي أَخْشَائِهَا نَوْأِمَانٌ<sup>24</sup>

فَخَرَجَ الْأَوَّلُ مَكْسُوًّا بِالشَّعْرِ وَكَانَهُ يَرْتَدِي فَرْوَةَ حَمَراءَ، فَدَعَوْهُ<sup>25</sup>  
عِيسَوْ (وَمَعْنَاهُ أَشْعَرٌ).

ثُمَّ خَرَجَ أَخْوَهُ وَدَدَهُ قَالِبَشَّةَ عَلَى عَقْبِ عِيسَوْ فَدَعَوْهُ يَعْقُوبَ (وَمَعْنَاهُ<sup>26</sup>  
مَنْتَعْقِبٌ). وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السَّيْتَيْنِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا أَنْجَبَهُمَا اللَّهُ رَفْقَهُ

وَكَبِيرُ الْوَلَدَانِ، فَأَصْبَحَ عِيسَوْ صَيَادًا مَاهِرًا وَرَجُلَ بَرِيَّةً، بَيْنَمَا كَانَ<sup>27</sup>  
يَعْقُوبُ رَجُلًا هَادِيًّا يَقِيمُ فِي الْخِيَامِ

وَأَخَبَّ إِسْحَاقُ عِيسَوْ لِلَّهِ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيَادِهِ، أَمَّا رِفْقَهُ فَقَدْ أَجَبَ<sup>28</sup>  
يَعْقُوبَ

وَدَاتَّ مَرَّةٍ عَادَ عِيسَوْ مِنَ الْحَقْلِ مُرْهَقًا فَوَجَدَ يَعْقُوبَ قَدْ طَبَخَ طَعَامًا<sup>29</sup>

فَقَالَ عِيسَوْ لِيَعْقُوبَ: «أَطْعَمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيعَ الْأَحْمَرِ لِأَنِّي جَائِعٌ<sup>30</sup>  
جَدًّا». لِهَدَا دُعِيَ عِيسَوْ بِالْأُوتُومَ

«فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنْيٍ أَوْ لَا امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِكَ»<sup>31</sup>

«فَقَالَ عِيسَوْ: «أَنَا لَابْدَ مَائِتَّ، فَأَأُتُّ نَفْعٍ لِي مِنْ بَكُورِيَّتِي؟»<sup>32</sup>

فَاجَاهَهُ يَعْقُوبُ: «اخْلُفْ لِي أَوْ لَا». فَخَلَفَ لَهُ، وَبَاعَ امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِهِ<sup>33</sup>  
لِيَعْقُوبَ

عِنْدَئِذٍ أَطْعَلَ يَعْقُوبُ عِيسَوْ خُبْزًا وَطَبِيعَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ قَامَ<sup>34</sup>  
وَمَضَى فِي سَيْلِهِ، وَهَكَذَا احْتَقَرَ عِيسَوْ امْتِيَازَاتِ الْبَكُورِيَّةِ

## Genesis 26:1

وَحَدَثَ فِي الْأَرْضِ جُوغُ غِيْرُ الْجُوغِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمِ<sup>1</sup>  
فَارْتَحَلَ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ حَتَّى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ

فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمْضِ إِلَى مَصْرَ، بَلْ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي<sup>2</sup>  
أَعْيَثْتَ لَكَ

أَقْمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونُ مَعَكَ وَأَبْارِكَ، لِأَنِّي أُعْطَيْتِكَ لَكَ وَلِدُرِيَّتِكَ<sup>3</sup>  
جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَفَاءَ بِقَسْمِي الَّذِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ

وَأَكْتَرُ دُرِيَّتِكَ كَلْجُومِ السَّمَاءِ وَأَهْبَهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكُ فِي نَسَابِ<sup>4</sup>  
جَمِيعِ أَمَمِ الْأَرْضِ

لَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوْامِرِي وَوَصَائِيَّيِّي وَفَرَائِضِي<sup>5</sup>  
وَشَرَائِعِي».

فَأَقْلَمَ إِسْحَاقَ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ<sup>6</sup>

وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ رَوْحَتِهِ قَالَ: «هِيَ أَحْتِي» لِأَنَّهُ حَافَ أَنْ<sup>7</sup>  
يَقُولُ: «هِيَ رَوْجِيَّتِي» لِتَلَالِي قَتَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ رِفْقَهِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ  
رَائِعَةً الْجَمَالِ

وَحَدَثَ تَعْدَدَ أَنْ طَالَ مُكْوِنَتُهُ هُنَاكَ، أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَطَلَ مِنْ<sup>8</sup>  
النَّافِذَةِ، فَشَاهَدَ إِسْحَاقَ يُدَاعِبُ امْرَأَتَهُ رِفْقَةَ

فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنَّهَا بِالْحَقِيقَةِ رَوْجِيَّتِكَ، فَكَيْفَ قُلْتَ هِيَ أَحْتِي؟»  
فَأَجَابَ إِسْحَاقَ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِيٌّ أَقْتَلُ بِسَبِيلِي

فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا؟ لَقَدْ كَانَ يَسِيرًا عَلَى أَيِّ وَاجِدٍ<sup>9</sup>  
مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَضْطَطِعَ مَعَ رَوْجِيَّتِكَ قَبْلَ بِذَلِكِ عَلَيْنَا إِنْمَا

وَأَنْذَرَ أَبِيمَالِكَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «كُلُّ مَنْ يَمْسُ هَذَا الرَّجُلُ أَوْ رَوْحَتَهُ<sup>10</sup>  
فَحَتَّمًا يَمُوتُ

وَرَزَّرَعَ إِسْحَاقَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَحَصَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنَهُ ضِبْعَنِ لَأَنَّ<sup>11</sup>  
اللَّهُ بَارِكَهُ

وَعَنْظَمَ شَأْلُ الرَّجُلِ، وَتَرَاهُدَ عِنَاهُ وَأَصْبَحَ وَاسِعَ الْثَّرَاءِ وَالْقُوَّزِ<sup>12</sup>

وَصَارَتِهِ لَهُ مَاشِيَّةً، غَنَّمَ وَقُطْعَانَ بَقَرَ وَعَبَدَ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ<sup>13</sup>  
الْفَلِسْطِينِيُّونَ

وَرَدَمَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِالْقُرَابِ جَمِيعَ الْأَبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبَدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ<sup>14</sup>  
إِبْرَاهِيمَ

وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «ارْجِلْ عَنَّا لَأَنَّكَ أَصْبَخْتَ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنَ<sup>15</sup>

فَأَنْصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ فِي وَادِي حَرَارٍ حَيْثُ أَقَمَ 17

وَأَعْدَادٌ إِسْحَاقُ حَفَرَ آبَارَ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ حَفْرُهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ 18  
وَرَدَمَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا  
أُبُوهُ.

وَعِنْدَمَا حَفَرَ عَيْدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي وَغَتَرُوا عَلَى بَنْرِ مَاءِ حَارٍ 19

خَاصَّمَ رُعَاهُ مَدِينَةَ حَرَارَ رُعَاهُ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «هَذَا الْمَاءُ لَنَا». فَدَعَا 20  
الْبَيْنَرْ «عِسِيق» لِأَنَّهُمْ نَازَ عَوْهَ عَلَيْهَا

ثُمَّ حَفَرُوا بِنْرًا أُخْرَى وَخَاصَّمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَاهَا «سِطْلَهُ» (وَمَعْنَاهَا 21  
(عَدَاوَةً)).

وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بِنْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَنَازَ عَوْهَا عَلَيْهَا 22  
فَدَعَا اسْمَهَا «رَحْبُوْت» (وَمَعْنَاهَا الْأَمَاكُنُ الرَّحِبَّةُ) فَإِنَّا: «لَأَنَّ  
الرَّبَّ قَدْ أَرْحَبَ الْأَنَّ لَنَا وَأَنْتَرَنَا فِي الْأَرْضِ».

ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنْرِ سَبْعٍ 23

فَجَلَّى لِهِ الرَّبُّ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا 24  
تَحْفَ لِأَبِي مَعْكَ وَأَبْيَارِكَ وَأَكْبَرُ دُرَيْتَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَاهِيمَ».

فَشَيَّدَ إِسْحَاقُ هُنَاكَ مَدْبُحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ثُمَّ نَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَةً 25  
وَحَفَرَ عَيْدُهُ بِنْرًا.

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَدِينَةَ حَرَارَ أَبِيمَالِكَ وَأَحْرَاثَ مُسْتَشَارَهُ، وَفَيْكُولُ 26  
رَبِيسُ حَبِيشَهُ.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْعَضْتُمُونِي 27  
وَصَرَّطْتُمُونِي مِنْ عَدْكُمْ؟»

فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ وَلَنْقَلْعَ 28  
مَعَكَ عَهْدًا».

أَنْ لَا شَيْءٌ إِلَيْنَا كَمَا لَمْ نَمْسَكْ بِشَيْرَ وَلَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوْيِ الْخَيْرِ، ثُمَّ  
صَرَّفَنَاكَ بِسَلَامٍ. وَهَا أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنَ الرَّبِّ 29.

فَأَقَامَ لَهُمْ مُؤْدِبَهُ فَأَكْلُوا وَشَرَبُوا 30

ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَحَلَفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَتَتَيَّعِهُمْ إِسْحَاقُ 31  
فَأَنْصَرَفُوا بِسَلَامٍ.

وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عَيْدُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا عَزَّزْنَا 32  
عَلَى مَاءِ فِي الْبُرِّ الَّتِي حَفَرَنَا

فَدَعَاهَا شَبْعَةً، لِذَلِكَ سَمِّيَتِ الْمَدِينَةُ بِنْرٌ سَبْعَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 33

وَلَمَّا بَلَغَ عَسُوَ الْأَرْبَعَينَ مِنْ عُمُرِهِ تَرَوَّجَ كُلًا مِنْ بَهُودِ بَيْتِ بِرِي 34  
الْجَيْهِي، وَبَسْمَةً بَنْتِ إِبْلُونَ الْجَيْهِي.

فَأَلْعَسْتَنَا حَيَاةً إِسْحَاقَ وَرُفْقَهُ 35

## Genesis 27:1

وَلَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَضَعَفَ بَصَرُهُ اسْتَدَعَى أَبْنَهُ الْأَكْبَرَ عِيسِوَ وَقَالَ لَهُ 1  
يَا بْنَيَّ

هَا أَنَا قَدْ شَيْخُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ مَئِيْ يَجِيْنُ بَيْمُ وَفَاتِي 2

فَالآنَ حُذْ عَدَنَكَ: جُعْنَكَ وَقُؤْسَكَ، وَامْضِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَاقْتِصُنْ لِي صَيْدًا 3

وَجَهَزْ لِي طَعَامًا شَهِيْهَا كَمَا أَحِبُّ وَأَنْتَ بِهِ لِأَكْلَنَ، لِيَبْنَارِكَ تَقْسِيَ قَلْنَ 4  
أَنْ أَمُوتُ

وَسَمِعَتْ رُفْقَهُ حَدِيثَ إِسْحَاقَ لِابْنِهِ عِيسِوَ. فَعِنْدَمَا انْطَلَقَ عِيسِوُ إِلَى 5  
الْبَرِّيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ

فَأَلْتُ رُفْقَهُ لَابْنِهَا يَعْقُوبَ: «سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِعِيسِوَ أَخِيكَ 6

أَقْتِصُنْ لِي صَيْدًا، وَجَهَزْ لِي أَطْعَمَهُ شَهِيْهَهَا لِأَكْلَنَ وَأَبْيَارِكَ أَمَامَ الرَّبَّ قَبْلَ 7  
مَوْتِي

وَالآنَ يَا بْنَيَّ أَطْعِنْ قَوْلِي فِي مَا أَمْرَكَ بِهِ 8

وَأَدْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْمَاشِيَّةِ، وَأَخْتَرْ جَدِيْنِ لِأَجْهَزْ لِابْنِكَ أَطْعَمَهُ شَهِيْهَهَا 9  
كَمَا يُحِبُّ

«تَقْدِمَهَا لَابْنِكَ لِيَأْكَلَنَ، قَيْبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ 10

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرُفْقَةِ أَبِيهِ: «أَخِي عِيسَوْ رَجُلٌ أَشْعَرُ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ<sup>11</sup>

وَقَدْ يَحْسُنُ أَبِيهِ فَيَبَيِّنُ خَدَاعِي، وَاسْتَجْلِبْ عَلَى تَقْبِي لَعْنَةً لَا<sup>12</sup>  
بَرَكَةً».

فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا بُنْيَ، فَأَطْعِنُ قَوْلِي فَقَطْ، وَادْهَبْ وَاحْضُرْ<sup>13</sup>  
الْجَنِينَ يِي

فَدَهَبَ وَاخْتَارَ هُمَا وَاحْضَرَ هُمَا لِأَمِّهِ، فَأَعْدَثَ رُفْقَةَ الْأَطْعَمَةِ الْمُطَبَّيَّةِ<sup>14</sup>  
كَمَا يَحِبُّ أَبُوهُ

وَتَنَاهَلَتْ ثِيَابَ بَكْرِهَا عِيسَوْ الْفَاجِرَةِ الْمَوْجُودَةِ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ<sup>15</sup>  
وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ بَنْهَا الْأَصْنَعَ

وَكَذَلِكَ عَطَّثَ يَدِيهِ وَمَلَاسَةَ عَنْقِهِ بِجَلْدِ الْجَدِيدِينَ<sup>16</sup>

وَأَعْطَثَهُ مَا أَعْتَهُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الشَّهِيَّةِ وَالْخُبْزِ<sup>17</sup>

«فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «تَعْمَ يَا ابْنِي، مَنْ أَنْتَ؟<sup>18</sup>

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَنَا عِيسَوْ بَكْرُكَ. وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ، وَالآنْ قُمْ<sup>19</sup>  
وَاجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَنِيدِي حَتَّى بَارِكَي

فَقَالَ إِسْحَاقُ: «كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ صَنِيدًا يُمْثِلَ هَذِهِ السُّرْعَةِ يَا<sup>20</sup>  
وَلَدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ يَسِّرَ لِي ذَلِكَ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ: «افْتَرَبْ مَيَّ لِأْجِسَكَ يَا ابْنِي لِأَرَى إِنْ كُنْتَ حَقًا ابْنِي<sup>21</sup>  
عِيسَوْ أَمْ لَا

فَكَانَ يَعْقُوبُ مِنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ<sup>22</sup>  
أَمَّا الْبَلَادُ فَهُمَا يَدَا عِيسَوْ».

وَلَمْ يَعْرِفْهُ لَأَنَّ يَدِيهِ كَانَتَا مُشْعَرَتَيْنِ كَيْدِي أَخِيهِ عِيسَوْ، فَبَارَكَهُ<sup>23</sup>

وَسَأَلَ: «هُلْ أَنْتَ ابْنِي عِيسَوْ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ<sup>24</sup>

ثُمَّ قَالَ: «قَدِيمٌ لِي مِنْ صَنِيدِكَ حَتَّى أَكُلُ وَأَبَارِكَكَ». فَاحْضَرَ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ<sup>25</sup>  
الْطَّعَامَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ خَمْرًا فَشَرَبَ

«فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَاتِلِي يَا وَلَدِي<sup>26</sup>

فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَسَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارِكَهُ قَائِلًا: «هَا إِنَّ رَائِحَةَ<sup>27</sup>  
ابْنِي كَرِيْحَةَ حَقْلِ بَارِكَهُ الرَّبُّ

فَلَبِيعَنْ عَلَيْكَ الرَّبُّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ حَيْرَاتِ الْأَرْضِ، فَيُكَبِّرَ لَكَ<sup>28</sup>  
الْجِنْطَةَ وَالْخَمْرَ

لِتَحْدِمْكَ الشَّعْوَبُ، وَتَسْجُدُ لَكَ الْعِقَابِ، لَتَكُنْ سَيِّدًا عَلَى إِحْوَتِكَ، وَيَنْ<sup>29</sup>  
أَمِكِ لَكَ يَنْخُونَ، وَلَيَكُنْ لَا عِنْوكَ مَلْغُونَ، وَمَبَارِكُوكَ مَبَارِكِينَ

وَلَمَّا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارِكَهُ يَعْقُوبَ، وَحَرَّجَ يَعْقُوبَ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ<sup>30</sup>  
رَجَعَ عِيسَوْ مِنْ صَنِيدِهِ

فَجَهَرَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةَ طَيَّبَةَ وَاحْضَرَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «لِيَعْمَ أَبِي  
وَوَيَكَلُ مِنْ صَنِيدِ ابْنِهِ فَبَارِكَنِي نَفْسُكَ<sup>31</sup>

«فَقَالَ إِسْحَاقُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا ابْنُكَ بَكْرُكَ عِيسَوْ<sup>32</sup>

فَأَرَأَيْتَ إِسْحَاقَ بِعَنْفِ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ إِذَا الَّذِي اصْطَادَ صَنِيدًا  
وَاحْضَرَهُ إِلَيَّ فَأَكَلَهُ مِنَ الْكُلَّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارِكَهُ؟ وَهُوَ يَكُونُ  
مَبَارِكًا<sup>33</sup>

فَمَا إِنْ سَمِعَ عِيسَوْ كَلَامَ أَبِيهِ حَتَّى أَطْلَقَ صَرْخَةَ هَائِلَةً وَمُرَأَةً جَدًا<sup>34</sup>  
وَقَالَ: «بَارِكُنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي

فَقَالَ: «أَلَمْ يَدْعُ أَسْمَهُ يَعْقُوبَ؟ أَلَمْ تَعْقُنِي مَرَّتَيْنِ: أَحَدَ بَكْورِيَّتِي، وَهَا  
هُوَ يَسْلَبُنِي الْآنَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا احْفَظْتَ لِي بَرَكَةً؟

فَأَخَابَ إِسْحَاقُ: «لَقَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَبَرْتُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ لَمَّا  
خُذِلَّ، وَبِالْجِنْطَةِ وَالْخَمْرِ أَمْدَدْتُهُ. فَمَاذَا أَفْعَلَ لَكَ الْآنَ يَا وَلَدِي؟

فَقَالَ عِيسَوْ: «أَلَكَ بَرَكَةٌ وَاجِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكُنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي<sup>38</sup>  
وَأَجْهَشَ عِيسَوْ بِالْبَكَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ

فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَا مَسْكُنَكَ يَكُونُ فِي أَرْضِ جَدَبَاءِ لَا يَهْطُلُ عَلَيْهَا نَدَى  
السَّمَاءِ<sup>39</sup>

بِسَيْفَكَ تَعِيشُ وَلَا يُخِيكَ تَكُونُ عَبْدًا، وَلَكِنْ حِينَ تَجْمَحُ تُخْطِمُ نِيرَةَ عَنْ 40  
عُنْقِكَ». 41

وَحَدَّ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ مَا ثَالَهُ مِنْ بَرَكَةَ أَبِيهِ فَنَاجَى نَفْسَهُ  
«فَرِيبَا يَمُوتُ أَبِي، وَبَعْدِيْنَ أَقْلَ أَخِي يَعْقُوبَ».

فَبَلَغَ رُفْقَةً وَعِيدَ عِيسُو ابْنَهَا الْأَكْبَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَاسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا 42  
الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «عِيسُو يُحَاطِ لِفْتَانِكَ».

وَالآنِ يَا ابْنِي أَصْنِعْ لِفْتَانِي، وَقُمْ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى خَارَانَ 43

وَامْكُثْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلَلِ رِيمَانَا يَهْدِي سُخْطَ أَجْيَاكَ 44

وَمَئَى سَكَنَ عَضْبَهُ وَسَيِّيْ ما صَنَعْتَ بِهِ، عَذْنَيْنَ أَعْثُرُ إِلَيْكَ لَتَعُودَ 45  
مِنْ هُنَاكَ، فَلِمَادِيْأَحْرُمْ مِنْكُمَا كِلْيَمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟

كُمْ قَالَتْ رُفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «فَكَرْهُتْ حَيَاتِي مِنْ جَرَاءِ الْبَنَاتِ الْحَيَّاتِ 46  
فَإِنْ تَرَوْجَ يَعْقُوبَ مِنَ الْحَيَّاتِ بَنَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُمَاثَلَاتِ لِزَوْجَيَّنِيْ  
عِيسُو، فَإِنْ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

## Genesis 28:1

فَاسْتَدْعَى إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَبَارِكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَنْرُجُ مِنْ بَنَاتِ 1  
كُنْغَانِ

فُمْ اثْلَقَ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثُوئِيلِ أَبِي أَمْكَ، وَتَرَوْجَ إِحْدَى 2  
بَنَاتِ خَالِكَ لَابَانَ

وَلِيُنْيَارِكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيُنْمَكَ وَيُكْتَرِكَ لِتَكُونَ أَمَّةٌ تَنَرَّعُ مِنْهَا شَعُوبٌ 3  
كَثِيرَةٌ

وَلِيُغْلِطَكَ أَنْتَ وَذُرِيَّاتِكَ مَعَكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لِتَرِثَ أَرْضَنَ غُرْبِيَّاتِكَ الَّتِي تُقْيِمُ 4  
فِيهَا الْآنَ؛ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ

كُمْ صَرَفَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، حَيْثُ يُقْيِمُ لَابَانُ بْنُ 5  
بَثُوئِيلِ الْأَرَامِيِّ أَخُو رُفْقَةٍ أَمَّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو

وَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحَاقَ فَدَ بَارِكَ يَعْقُوبَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ 6  
لِيُخْتَارَ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَهُ، وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَنْرُجَ امْرَأَةً كَعَانِيَّةً

وَأَنْ يَعْقُوبَ أَطَاعَ وَالْدِيَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ 7

وَإِذْ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كُنْغَانَ شَرِيزَارَثُ لَمْ يَحْظِيْنَ بِرِضَى أَبِيهِ 8

مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ عَمِهِ وَأَخَذَ مَحْلَةَ ابْنَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخَتِ 9  
بَبَلِيَّوْتَ، رَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ

أَمَّا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بِرْ سَبْعَ نَحْوَ خَارَانَ 10

فَصَادَفَ مَوْضِيًّا فَصَنَى فِيهِ لِيَلَّتَهُ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، فَأَخَذَ 11  
بَعْضَ جَهَازَةِ الْمَوْضِيَّ وَتَوَسَّدَهَا وَبَاتَ هُنَاكَ

وَرَأَى حَلَّمًا شَاهَدَ فِيهِ سَلَامًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمْسُ السَّمَاءَ 12  
وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعُدُ وَتَنْزَلُ عَلَيْها

وَالرَّبُّ نَفْسُهُ وَاقْفَتْ فَوْقَهَا يَقُولُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ 13  
إِسْحَاقَ. إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَقَّدَ عَلَيْها الْآنَ أَغْطِيَهَا لَكَ وَلِذُرِيَّكَ

الَّتِي سَنَكُونُ كِثَرَابِ الْأَرْضِ، وَثَمَنَدُ عَرْبَيَا وَشَرْقَا، وَشِمَالَا وَجَنَوْيَا 14  
وَتَتَبَارَكُ بِكَ وَلِذُرِيَّكَ جَمِيعَ شَعُوبِ الْأَرْضِ

هَا أَنَا مَعَكَ وَأَرْعَاكَ حَيْثُمَا تَدْهَبُ، وَأَرْدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَنْ 15  
«أَنْرُكَ إِلَى أَنْ أُفِي بِكُلِّ مَا عَنْكُوكَ بِهِ

ثُمَّ أَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَفَّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِيَّ وَأَنَا 16  
«إِلَمْ أَعْلَمُ»

وَاعْتَرَاهُ حَوْفٌ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سَوْيَ بَيْتِ اللَّهِ 17  
وَهَذَا هُوَ بَابُ السَّمَاءِ

ثُمَّ بَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي تَوَسَّدَهُ وَنَصَبَهُ عَمُودًا 18  
وَصَنَبَ عَلَيْهِ رَيْتَا

وَدَعَ الْمَكَانَ «بَيْتِ إِيلَ» (وَمَعَنَاهُ بَيْتُ اللَّهِ) وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْ لَا 19  
«لُورَ»

وَنَذَرَ يَعْقُوبَ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَرَعَانِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ 20  
الَّتِي أَنَا أَسِيرُ فِيهَا وَوَقَرَ لِي طَعَامًا لِأَكُلُ وَتَبَابًا لِأَلْبَسِ

وَعَدْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عَذْنَيْنَ يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهًا لِي 21

وَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي نَصَبْتُهُ عَمُودًا بَيْنَاهُ، وَأَدْفَعُ عَشْرَ كُلُّ مَا 22  
تَرْزُقُنِي بِهِ.

### Genesis 29:1

وَتَابَعَ يَعْقُوبَ رَخْلَةَ حَتَّىٰ وَصَلَّ أَرْضَ حَارَانَ 1

وَتَطَلَّعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بَيْرًا فِي الْحَقْلِ، تَرْبِضُ عِنْدَهَا تَلَاثَةُ قُطْعَانُ عَيْمٍ 2  
لَيْلَهُ كَثُوا يَسْعُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ. وَكَانَ الْحَجَرُ الَّذِي عَلَىٰ فِيمِ  
الْبَيْرِ كَبِيرًا

فَكَانَ رُعَاءُهُ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ يَجْمِعُونَ هُنَاكَ، وَيَدْحُرُ جُونَ الْحَجَرَ عَنْ 3  
فِيمِ الْبَيْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرْدُونُ الْحَجَرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى فِيمِ الْبَيْرِ

فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «بِاٰخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «أَنْحُنُ مِنْ 4  
حَارَانَ».

«فَسَأَلُوكُمْ: «أَتَعْرُفُونَ لَبَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَأَجَابُوهُ: «نَعْرُفُهُ 5.

فَقَالَ لَهُمْ: «أَمُو بَخِيرٌ؟». فَأَجَابُوهُ: «هُوَ بَخِيرٌ، وَهَا هِيَ رَاحِيلُ ابْنَيْهِ 6  
مُقْلِلَةً مَعَ الْعَنْتَمِ».

فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا النَّهَارُ مَازَالَ طَوِيلًا، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانُ اجْتِمَاعٍ 7  
الْمَوَاشِي، فَاسْقُوا الْعَنْتَمَ وَامْضُوا بِهَا إِلَى الْمَرَاعِي».

فَقَالُوا: «لَا يُمْكِنُنَا ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَجْمِعَ جَمِيعَ الْقُطْعَانِ وَرُعَائِهَا 8  
يَدْحُرُ جُونَ الْحَجَرَ عَنْ فِيمِ الْبَيْرِ، فَسَقْيِ الْعَنْتَمِ».

وَفِيهَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلٌ مَعَ عَيْمٍ أَبِيهَا لَيْلَهَا كَانَتْ رَاعِيَةً أَيْضًا 9.

وَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَعْقُوبُ، تَقَدَّمَ وَتَخْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فِيمِ الْبَيْرِ وَسَقَى غَنَمَ 10  
حَالَهُ لَبَانَ.

وَقَبْلَ يَعْقُوبَ رَاحِيلٌ وَأَجْهَشَ بِالْبَكَاءِ 11

ثُمَّ أَخْبَرَهَا أَهُدُو قَرِيبُ وَالدَّهَا وَأَهُدُو ابْنُ رَفْقَهُ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبِيهَا 12.

فَعِنْدَمَا سَمِعَ لَبَانُ بَخِيرٌ أَنْ أَخْتِهِ أَسْرَعَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلهُ 13  
وَأَحْضَرَهُ إِلَى مَذْلِهِ، فَقَصَّ يَعْقُوبَ عَلَى لَبَانَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ

فَقَالَ لَهُ لَبَانُ: «حَفَا إِنَّكَ عَظِيمٌ وَلَحْمِي». وَأَقَامَ عِنْدَهُ أَخْرَى شَهْرٍ مِنْ 14  
الرَّمَانِ.

وَقَالَ لَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «هَلْ لَأَنِّكَ قَرِيبِي تَحْدُمُنِي مِجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا 15  
أَجْرُكَ؟

وَكَانَ لِلَّبَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكَبِيرِيَّ لَيْلَهُ وَاسْمُ الصَّغِيرِيَّ رَاحِيلٌ 16

وَكَانَتْ لَيْلَهُ ضَعِيفَةُ الْأَصْبَرِ، وَأَمَّا رَاحِيلٌ فَكَانَتْ حَمِيلَةُ الصُّورَةِ 17  
وَحَسَنَةُ الْمُنْظَرِ.

فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ رَاحِيلٌ، وَأَجَابَ يَعْقُوبَ حَالَهُ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ لِقاءِ 18  
رَوَاجِي بِرَاحِيلٍ ابْنِكِ الْصَّغِيرِيَّ

فَقَالَ لَبَانُ: «أَنْ أَرْوَجَهَا مِثْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْوَجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ 19  
فَإِنْكُنْتُ عَدْنِي».

فَخَدَمَ يَعْقُوبَ سَبْعَ سِنِينَ لِيَتَرَوَّجَ مِنْ رَاحِيلٍ بَدْئَتِ فِي نَظَرِهِ كَلِّيَّاً 20  
قَلِيلًا، لِغَرْطَبَ مَجْبَتِهِ لَهَا

ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لَلَّبَانَ: «أَعْطَنِي رَوْجَتِي لِأَنَّ خَدْمَتِي قَدْ كَمُلَتْ فَأَدْخُلَنِي 21  
عَلَيْهَا».

فَجَمِعَ لَبَانُ سَائِرَ أَهْلِ الثَّاجِيَّةِ وَأَقَامَ لَهُمْ مَادِبَّةً 22

وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ حَمَلَ ابْنَتَهُ لَيْلَهَ وَرَفَقَهَا إِلَيْهِ فَدَخَلَنِي 23

وَوَهَبَ لَبَانُ زَلْفَهَ جَارِيَّهَ لِتَكُونَ جَارِيَّهَ لَابْنِي لَيْلَهَ 24

وَفِي الصَّبَّاجِ اخْتَسَفَ يَعْقُوبُ أَهُدُو تَرْوَجَ بِلَيْلَهُ، فَقَالَ لَلَّبَانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ 25  
بِي؟ أَلَمْ أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ لِقاءَ رَوَاجِي مِنْ رَاحِيلٍ؟ فَلِمَادِي؟  
هَذَدْعَنِي؟

فَأَجَابَهُ لَبَانُ: «لَيْسَ مِنْ عَادَةِ بِلَادِنَا أَنْ تَرْوَجَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْبَكْرِ 26

أَكْمَلَ أَسْبُوعَ لَيْلَهَ ثُمَّ تَرْوَجَكَ مِنْ رَاحِيلٍ، لِقاءَ خَدْمَتِكَ لِي سَبْعَ سِنِينَ 27  
أَخْرَى».

فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكْمَلَ أَسْبُوعَ لَيْلَهَ، فَأَعْطَاهُ لَبَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ رَوْجَةً 28  
أَيْضًا.

وَوَهَبَ لابنُ إِلَهِهِ جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لابنِهِ رَاحِيلٍ 29.

فَدَخَلَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلٍ أَيْضًا، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْلَةٍ. وَحَمَمَ 30  
خَالِهُ سِبْعَ سِنِينَ أَخْرَى.

وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْلَةً مَكْرُوهَةً جَعَلَهَا مُنْجِبَةً، أَمَّا رَاحِيلٍ 31  
فَكَانَتْ عَاقِرًا.

فَحَمَلَتْ لَيْلَةً وَأَنْجَبَتِ ابْنًا دَعَتْهُ رَأْوِيْنَ (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنُ) لِأَنَّهَا 32  
بِيَحِبِّي رَوْجِي قَالَتْ: «حَقًا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي، فَلَآنَ

وَحَمَلَتْ مَرْأَةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتِ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لَأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ أَنِّي كُنْتُ 33  
مَكْرُوهَةً رَزَقْنِي هَذَا الْابْنُ أَيْسَنًا». فَدَعَتْهُ شِمْعُونَ (وَمَعْنَاهُ: سَمِيعٌ)

لَمْ حَمَلْتْ مَرْأَةً ثَالِثَةً وَأَنْجَبَتِ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنِ فِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَتَجَهُ 34  
بِي رَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبَتْ لَهُ ثَالِثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لَاوِي  
(وَمَعْنَاهُ: مُنْجَدٌ)

وَحَيَّلَتْ مَرْأَةً رَابِعَةً وَأَنْجَبَتِ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَخْمَدُ الرَّبَّ 35  
لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوْذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدٌ). لَمْ تُوَقِّطْتِ عَنِ الولادةِ

## Genesis 30:1

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَتْ رَاحِيلٍ أَنَّهَا عَاقِرٌ، غَارَتْ مِنْ أَخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ 1  
«هَبْ لِي بَيْنَ وَإِلَيْيِ أُمُوتُ».

فَأَخْتَمَ عَصْبَبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلٍ وَقَالَ: «الْعَلِيُّ أُفُومُ مَقَامُ اللَّهِ الَّذِي 2  
خَرَمَكِ مِنِ الإِنْجَابِ؟

فَقَالَتْ لَهُ: «هَا هِيَ جَارِيَتِي بِلَهِ، عَاشِرُهَا فَتَلَدَّ وَيَكُونُ لِي مِنْهَا بَنُونَ 3

وَأَعْطَتْهُ بِلَهِ رَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ 4.

وَحَمَلَتْ بِلَهِ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا 5.

فَقَالَتْ رَاحِيلٍ: «فَدْ قَضَى اللَّهُ لِي وَأَصْنَعَ لِصَوْتِي وَرَزَقْنِي ابْنًا». لِذَلِكَ 6  
دَعَتْهُ دَانَا (وَمَعْنَاهُ: قَاضٍ)

لَمْ حَمَلَتْ بِلَهِ جَارِيَةً رَاحِيلَ مَرْأَةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًّا 7

فَقَالَتْ رَاحِيلٍ: «فَقْدْ تَصَارَعْتِ مَعَ أَخْتِي مُصَارَعَاتٍ عَنِيفَةً وَظَفَرْتِ 8  
وَدَعَتْهُ نَفْتَالِي (وَمَعْنَاهُ: مُصَارَعَاتِي)

وَلَمَّا رَأَتْ لَيْلَةً أَهْلَهَا كَفَثَ عَنِ الولادةِ، أَخْدَثَ جَارِيَتَهَا زَلْفَةً وَأَعْطَهَا 9  
لِيَعْقُوبَ رَوْجَةً

فَأَنْجَبَتْ زَلْفَةً جَارِيَةً لَيْلَةً لِيَعْقُوبَ ابْنًا 10

فَقَالَتْ لَيْلَةً: «يَا لَخْنَنَ الْحَطَّ! وَدَعَتْهُ جَادَا (وَمَعْنَاهُ: فَلْ حَسْنٌ، أَوْ 11  
(كَتِيبَةٌ قَائِمَةٌ)

وَأَنْجَبَتْ زَلْفَةً جَارِيَةً لَيْلَةً ابْنًا ثَانِيًّا لِيَعْقُوبَ 12

فَقَالَتْ لَيْلَةً: «يَا لَغُطَطَنِي، لَأَنَّ النِّسَاءَ سَيْدُونَنِي الْمَغْبُوْطَةِ 13  
وَأَسْمَتْهُ أَشِيْرُ (وَمَعْنَاهُ: سَعِيدٌ أَوْ مَغْبُوطٌ)

وَدَهَبَ رَأْوِيْنُ فِي مَوْسِيمِ حَصَادِ الْمُقْحَمِ إِلَى الْحَقْلِ، فَعَتَرَ فِيهِ عَلَى بَنَاتِ 14  
الْفَلَاحِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَمِّهِ لَيْلَةً. فَقَالَتْ رَاحِيلٍ لَيْلَةً: «أَعْطِنِي مِنْ لَفَاحِ  
ابْنِي».

فَأَحَبَبَهَا: «أَلَمْ يَكُفِ أَنِّكَ أَخْدَثْتِ مَلِي رَوْجِي، وَالآنِ تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي 15  
لَفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَأَجَابَتْهَا رَاحِيلٍ: «إِذَا يُعَاشِرِنِي الْلَّيْلَةُ لِقَاءُ لَفَاحِ  
ابْنِي».

وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي النِّسَاءِ حَرَجَتْ لَيْلَةً لِقَائِهِ وَقَالَتْ 16  
لَهُ: «إِلَيْ تَجِيَءُ الْلَّيْلَةَ لَانِي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلَفَاحِ ابْنِي». فَعَاشَرَهَا  
فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِلَّيْلَةِ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا 17

فَقَالَتْ لَيْلَةً: «فَقْدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي لَانِي وَهَبْتُ جَارِيَتِي لِرَوْجِي 18  
وَدَعَتْهُ يَسَّاكِرُ (وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ بِأَجْرِهِ)

وَحَيَّلَتْ لَيْلَةً مَرْأَةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا سَادِسًا 19

وَقَالَتْ لَيْلَةً: «فَقْدْ وَهَبَتِي اللَّهُ هِبَةً لَمِيَّنِي، وَالآنِ يُقْبَمُ مَعِي رَوْجِي لَانِي 20  
أَنْجَبَتْ لَهُ سَيَّةً بَنِينَ». وَدَعَتْهُ رَبُولُونَ (وَمَعْنَاهُ إِقَامَةٌ)

لَمْ أَنْجَبَتِ ابْنَةً دَعَتْهَا «دِيَنَةً 21

وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ وَاسْتَجَابَ لَهَا وَفَتَحَ رَحْمَهَا 22

«فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْنًا وَقَالَتْ: «قَدْ نَرَعَ اللَّهُ عَنِي غَارِي 23

». وَدَعَتْهُ يُوسُفَ (وَمَعْنَاهُ نَزِيدُ) قَائِلَةً: «لَيْزِدِي الرَّبُّ ابْنًا أَخْرَ 24

وَعَنْدَمَا ولَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلَّابَانَ: «أَخْلِ سَيِّلِي فَأَنْطَلَقَ 25  
إِلَى بَلْدِي وَإِلَى أَرْضِي

وَأَعْطَنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُهُ بِهِمْ، وَذَغَّنِي أَمْضِي، فَأَنْتَ 26  
تُدْرِكِ أَيَّهَا خَدْمَةٌ خَدَمْتُكَ».

فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنْ كُنْتَ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَأَرْجُوكَ أَنْ تُمْكِنَ 27  
«مَعِي، لَأَنَّنِي عَرَفْتُ بِالنَّقْاولِ بِالْغَيْبِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنِي بِفَضْلِكَ».

وَأَضَافَ: «عَيْنِ لِي أَجْرِنِكَ فَأَعْطِيَكَ إِيَاهَا 28

فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا أَلَّتْ إِلَيْهِ مَوَاشِيكَ 29  
، تَحْتَ رَعَائِي

فَالْقَلِيلُ الَّذِي كَانَ لَكَ قَبْلَ مَجِيئِي إِزْدَادٌ أَضْعَافًا كَثِيرًا، فَبَارَكَكَ الرَّبُّ 30  
مُذْدَأْ أَنْ قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَالآنَ مَنْ أَشْرَعَ فِي تَحْصِيلِ رُزْقِ عَالَتِي؟»

فَسَأَلَهُ: «مَاذَا أَعْطِيَكَ؟» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي شَيْئًا، وَلَكِنْ إِنْ 31  
أَرْتُ، فَاصْنَعْ لِي هَذَا الْأَمْرُ الْواحِدُ فَأَذْهَبْ وَأَرْعَى غَنَمَكَ  
وَأَعْتَنِي بِهَا

دَغْنِي أَمْرُ الْيَوْمِ بَيْنَ مَوَاشِيكَ كُلُّهَا، فَتَعْزَلُ مِنْهَا كُلُّ شَاءٌ رُفَطَاءٌ وَبَلْقاءٌ 32  
وَسَوْدَاءٌ مِنْ بَيْنِ الْخَرْفَانِ، وَكُلُّ بَلْقاءٍ وَرُفَطَاءٍ بَيْنِ الْمَعْزَى، فَتَكُونُ  
هَذِهِ أَجْرُتِي

وَتَكُونُ أَمْلَاتِي شَاهِدَةٌ عَلَى صِدْقِ خَدْمَتِي فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَامِ. فَإِذَا جِئْتَ 33  
نَحْصُ أَجْرِتِي، وَوَجَدْتُ عَدْلِي مَا لَيْسَ أَرْفَظَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَعْزَى  
«وَأَسْوَدَ بَيْنِ الْخَرْفَانِ، يَكُونُ مَسْرُوقًا عَدْنِي

». فَقَالَ لَابَانُ: «لَيْكُنْ وَفْقًا لِقَوْلِكَ 34

وَعَزَّلَ لَابَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ النُّؤُسَ الْمُخْطَطَةَ وَالْبَلْقاءَ، وَكُلُّ عَنْ 35  
رُفَطَاءٍ وَبَلْقاءٍ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيْاضٌ وَكُلُّ حَرْفٍ أَسْوَدٌ. وَعَهَدَ بِهَا إِلَى  
أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ

وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاسْتَمَرَ يَعْقُوبُ يَرْعَى 36  
مَوَاشِي لِبَانَ

وَأَخْدَ يَعْقُوبُ قُصْبَانًا حَضْرَاءَ مِنْ أَشْجَارِ اللَّبَنِ وَاللَّوزِ وَالدَّلْبِ 37  
، وَقَلْمَهَا بِخُطُوطٍ بَيْضَاءَ كَاثِفًا عَمَّا تَحْتَ الْفِتْرَةِ مِنْ بَيْاضِ

وَأَصَبَ الْفُضْبَانَ الَّتِي قَلَمَهَا تَجَاهَ الْعَنْمَ في أَجْرَانِ مَسَاقِي الْمَاءِ 38  
حَيْثُ تَرُدُّ الْمَوَاشِي، فَتَنَوَّحَ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ لِتَشَرَّبَ

فَكَانَتِ الْعَنْمُ تَنَوَّحَ عَنِ الْفُضْبَانِ، فَتَلَدُّ عَمَّا مُخْطَطَهُ وَرُفَطَاءَ وَبَلْقاءَ 39

وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْحَمَلَانِ، وَجَعَلَ مُقْدَمَةَ الْمَوَاشِي فِي مُوَاجِهَةِ كُلِّ مَا 40  
هُوَ مُخْطَطٌ وَأَسْوَدٌ مِنْ عَنْمَ لِبَانَ، وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ قَطْعَانًا عَلَى جَهَةِ بَمَعْرِلِ  
عَنْ عَنْمَ لِبَانَ

فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا تَوَحَّدَتِ الْعَنْمُ الْفَوَيْهَةُ يَتَصَبَّ الْفُضْبَانَ أَمَامَ عَيْنِ 41  
الْمَوَاشِي فِي الأَجْرَانِ لِتَنَوَّحَ بَيْنِ الْفُضْبَانِ

وَجِينَ تَكُونُ الْعَنْمُ ضَعِيفَةً، لَا يَصْنَعُ الْفُضْبَانَ أَمَامَهَا، فَصَارَتِ 42  
الصَّمِيقَةُ لِبَانَ وَالْفَوَيْهَةُ لِيَعْقُوبَ

فَاغْتَنَى الرَّجُلُ جَدًا، وَكَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَجَوَارِيهِ وَغَيْبَةُ وَجْمَالَهُ 43  
وَحَمِيرَةُ

## Genesis 31:1

وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا يُرْدَدُهُ أَنْتَأَءَ لَابَانَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ اسْتَوَى يَعْقُوبُ عَلَى 1  
كُلِّ مَا لَأَبْيَانَا، وَجَمَعَ تَرْوِيَةً مِمَّا يَمْلَكُهُ وَالَّذِي

وَرَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ مُعَامِلَةَ لِبَانَ لَهُ قَدْ طَرَا عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ فَاخْتَلَقَتْ عَمَّا 2  
كَانَتْ عَلَيْهِ سَابِقًا

». وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ أَبَيَاكَ وَإِلَى قَوْمِكَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ 3

فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَاسْتَدْعَى رَاجِيلَ وَلَيْلَةَ إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ يَرْعَى الْمَاشِيَةَ 4

، وَقَالَ لَهُمَا: «إِنِّي أَرَى أَنَّ أَبَكُمَا لَمْ يَعْدُ يُعَالِمَنِي كَالْعَهْدِ بِهِ مِنْ قَبْلِ 5  
وَلَكِنْ إِلَهُ أَبَيَاكِي كَانَ وَمَازَ الْمَعْنِي

أَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَكُمَا بِكُلِّ قُرَاءِي 6

أَمَا أُبُوكُمَا فَقْدَ عَزَّرْ بِي وَغَيْرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَاتٍ. لَكِنَّ اللَّهُ أَمْ يَسْمَحُ لَهُ<sup>7</sup>  
بِإِلَّا يُسْيِي إِلَيَّ

فَإِنْ قَالَ: لِتَكُنِ الْعَنْمُ الرُّثْطُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْعَنْمِ رُثْطًا. وَإِنْ قَالَ<sup>8</sup>  
لِتَكُنِ الْعَنْمُ الْمُخْطَطْلَةُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْعَنْمِ مُخْطَطْلَةً.

لَقْدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاثِي أَبِيلْمَا وَأَعْطَانِي إِلَيْهَا<sup>9</sup>

وَرَأَيْتُ فِي مَوْسِيمِ تَلَاقُ الْعَنْمِ حَلْمًا: أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى  
الْعَنْمِ مُخْطَطْلَةً وَرُثْطَاءً وَمَنْمَرَةً.<sup>10</sup>

وَقَالَ لِي مَالِكُ اللَّهِ فِي الْحَلْمِ: يَا يَعْقُوبَ<sup>11</sup>

تَطَلَّعْ حَوْلَكَ وَانْظُرْ، فَقَرَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَنْمِ هِيَ<sup>12</sup>  
مُخْطَطْلَةً وَرُثْطَاءً وَمَنْمَرَةً. فَإِلَيْ رَأَيْتُ مَا يَصْنَعُهُ بِكَ لَا بَأْنَ

أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِلَيْ، حَبِّثُ مَسْحَتْ عَمُودًا، وَحَبِّثُ نَذَرَتْ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ<sup>13</sup>  
وَأَمْضِنْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ.

فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَلَيْتَهُ: «هُلْ بَقَى لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا؟<sup>14</sup>

أَلَمْ يُعَامِلُنَا كَلْجَيْتَيْنِ لَائَهُ بَاعَنَا وَأَكَلَ ثَمَنَنَا أَيْضًا؟<sup>15</sup>

إِنَّ كُلَّ الْثَّرْوَةَ الَّتِي سَلَبَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هِيَ لَنَا وَلَا لَادِنَا، وَالآنَ افْعُلْ<sup>16</sup>  
كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَكَ».

فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أُولَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ<sup>17</sup>

وَسَاقَ كُلَّ مَاشِيَتِهِ أَمَامَهُ وَجَمِيعَ مُقْتَنِيَتِهِ الَّتِي افْتَنَاهَا فِي سَهْلِ أَرَامِ<sup>18</sup>  
وَأَنْجَهَ إِلَى إِسْنَاقِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ.

وَكَانَ لَا بَأْنَ قَدْ مَضَى لِيُجْرِ عَنْمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا<sup>19</sup>.

وَكَذِلِكَ خَدَعَ يَعْقُوبُ لَا بَأْنَ الْأَرَامِيَّ فَلْمَ يُخْبِرُهُ بَقَارَهُ<sup>20</sup>

فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا مَعْهُ، وَانْطَلَقَ عَلِيًّا الْنَّهَرَ مُنْوِجَهًا نَحْوَ جَبَلِ<sup>21</sup>  
جَلَعادَ.

فَأَخْبَرَ لَا بَأْنَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ<sup>22</sup>

فَصَاحَبَ إِخْوَتَهُ مَعْهُ وَتَعَقَّبَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ<sup>23</sup>  
جَلَعادَ.

فَتَحَدَّى اللَّهُ لَا بَأْنَ الْأَرَامِيَّ فِي حُلْمٍ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطِبَ<sup>24</sup>  
يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍ».

وَحِينَ أَدْرَكَ لَا بَأْنَ يَعْقُوبَ كَانَ يَعْقُوبَ قَدْ ضَرَبَ حَيْمَةً فِي الْجَبَلِ<sup>25</sup>  
فَخَدَمَ لَا بَأْنَ وَإِخْوَتَهُ فِي جَبَلِ جَلَعادَ.

وَقَالَ لَا بَأْنَ لِيَعْقُوبَ: «مَادِاً دَهَالَكَ حَتَّى إِلَكَ حَدَّعْتِنِي وَسُفْتَ ابْنَتِي<sup>26</sup>  
كَسْبَيَا الْسَّيْفِ؟»

لِمَادِاً هَرَبَتْ حَفْنَةً وَحَدَّعْتِنِي؟ لِمَادِاً لَمْ تُخْبِرْنِي فَكُنْتُ أَسْتَعِلُكَ بِفَرَحٍ<sup>27</sup>  
وَغَنَاءَ وَدُفِي وَعُودِ؟

وَلَمْ تَدَعْنِي أَقِيلُ أَحْفَادِي وَابْنَتِي؟ إِلَكَ بَعْبَاؤِهِ تَصَرَّفْتَ<sup>28</sup>

إِنَّ فِي مَقْدُورِي أَنْ أُؤْنِيكَ، وَلَكِنَّ إِلَهُ أَبِيكَ أَمْرَنِي لَيْلَةَ أَمْسِ قَابِلًا: إِيَّاكَ<sup>29</sup>  
أَنْ تُخَاطِبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍ

وَالآنَ أَنْتَ تَمْضِي لَاكَ اشْتَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَادِاً سَرَقْتَ<sup>30</sup>  
الْهَيْتِ؟

فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «لَا لَنِي حَفْتُ أَنْ تَعْصِبَ ابْنَتِكَ مِنِي<sup>31</sup>

وَالآنَ، مَنْ تَجِدُ الْهَنَّاكَ مَعَهُ فَالْمُؤْتَ عَقَابُهُ فَتَشَنُّ أَمَامَ اخْوَتَنَا كُلَّ مَا مَعِي<sup>32</sup>  
إِنْ وَجَدْتُ لَكَ شَيْئًا فَخُدْهُ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتْ  
الْأَلْهَمَةَ.

فَدَخَلَ لَا بَأْنَ خَيْمَةً كُلِّ مِنْ يَعْقُوبَ وَلَيْتَهُ وَالْجَارِيَتِينَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. نَمْ<sup>33</sup>  
خَرَجَ مِنْ جَبَلِ لَيْتَهُ وَدَخَلَ إِلَى خَيْمَةِ رَاحِيلَ.

وَكَانَتْ رَاحِيلَ قَدْ أَخْذَتِ الْأَصْنَامَ وَأَفْقَهَا فِي رَحْلِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ<sup>34</sup>  
عَلَيْهَا، فَبَحَثَتْ فِي كُلِّ الْخَيْمَةِ دُونَ أَنْ يَعْتَزَرَ عَلَى شَيْئٍ

وَقَالَتْ لَا بَأْنَهَا «لَا يُسْلِكَ يَا سَيِّدِي عَدَمُ اسْتِطَاعَتِي الْوُقُوفَ أَمَامَكَ لَأَنَّ<sup>35</sup>  
عَادَةَ النِّسَاءِ قَدْ غَرَضْتُ لِي». وَعِنْدَمَا بَحَثَ لَا بَأْنَ وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا

اغْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَّ لابنَ قَائِلًا: «مَا هُوَ ذُئْبٌ وَمَا هِيَ حَطَبِيٌّ  
حَتَّى تَعْبَثِي بِعَيْطٍ؟»<sup>36</sup>

وَهَا أَنْتَ قَدْ فَتَسْتَ جَمِيعَ أَثَاثِي بَيْتِي، فَمَادِاً وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ  
بَيْتِكَ؟ أَغْرِضُهُ هُنَا أَمَامَ أَفْرَابِّيَّةٍ يَحْكُمُوا بَيْتَنَا كَلِيلًا.<sup>37</sup>

لَدُنْ مَكْنُثٍ مَعَكَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَسْقَطْتُ نَعَاجَكَ وَعِنَازَكَ، وَلَمْ  
أَكُلْ مِنْ كَبَشٍ غَمِّكَ.<sup>38</sup>

أَشْلَاءَ فَرِيسَةٍ لَمْ أُحْضِرْ لَكَ بَلْ كُنْتُ أَحْمَلُ حَسَارَتَهَا، وَمِنْ يَدِي كُنْتُ  
تَطَلَّبَهَا، سَوَاءً كَانَتْ مَخْطُوفَةً فِي النَّهَارِ أَمْ فِي اللَّيْلِ.<sup>39</sup>

كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَفَارَقَ نَوْمِي عَيْنِي.<sup>40</sup>

لَدُنْ صَارَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا حَدَّمْتُكَ لِفَاءَ  
رَوَاحِي بِبَيْتِكَ، وَسِتَّ سَوَاتٍ مَفَاعِلٍ غَمِّكَ، وَفَدْ عَيْرُتْ أَجْرَتِي عَشْرَ  
مَرَاتٍ.<sup>41</sup>

وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَبِي، إِنَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَبِّيَّةَ إِسْحَاقَ كَانَا مَعِي لَكُنْتُ الآنَ قَدْ  
صَرَّفْتُنِي فَارِغاً. لَكِنَ الرَّبُّ قَدْ رَأَى مَذْلَمَتِي وَتَعَبَّدَ يَدَيَّ فَوَبَّخَكَ لِيَلَهَ  
أَمْسِ.<sup>42</sup>

فَأَجَابَ لَانَّ: «النَّاتُ بَنَاتِي، وَالْأَبْنَاءُ أَبْنَاتِي وَالْعَنْمُ غَمِّي، وَكُلُّ مَا  
تَرَاهُ هُوَ لِي. وَلَكِنَّ مَاذَا أَفْعَلُ بَنَاتِي وَأَوْلَادِهِنَّ الآنِ؟»<sup>43</sup>

«فَلَنْفَطَعْ عَهْدًا بَيْنَنَا الْيَوْمَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ»<sup>44</sup>.

فَأَخَذَ يَعْقُوبَ حَجَراً وَأَصْبَهَ عَمُودًا.<sup>45</sup>

وَقَالَ لِأَقْرَبَائِهِ: «اجْمِعُوا جَمَارَةً». فَأَخْدُوا الْجِمَارَةَ وَجَعَلُوهَا رُجْمَةً  
وَأَكْلُوا هَنَاكَ فَوْقَهَا.<sup>46</sup>

وَدَعَاهَا لابنُ «يَجَرْ سَهْدُوئَا» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ لابن)<sup>47</sup>  
وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلِعِيدَ» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ  
يَعْقُوبَ).<sup>48</sup>

وَقَالَ لابنُ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ شَاهِدَةُ الْيَوْمِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». لَذِكْ دُعِيَ اسْمُهَا  
جَلِعِيدَ.<sup>49</sup>

وَكَذِكْ دُعِيَتْ بِالْمِصْنَافَةِ أَيْضًا لَأَنَّهُ قَالَ: «لَيْكُنَ الرَّبُّ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
جِينَ يَغْبِيُ كُلُّ مِنًا عَنِ الْآخَرِ.<sup>50</sup>

إِنَّ أَسْأَتْ مُعَالَمَةُ بَنَتِي، أَوْ تَرَوَجَتْ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَرَكُ وَيَكُونُ  
حَاكِمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْلَمْ أَعْرَفَ أَنَا.<sup>51</sup>

وَأَضَافَ: «لَيْكُنَ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا الْعَمُودُ الَّذِي أَقْمَثَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ<sup>52</sup>

شَاهِدِينَ أَنْ لَا تَتَجَاوِزْ هَذِهِ الرُّجْمَةُ لِإِيقَاعِ الْأَذَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوِزْ أَنْتَ  
الرُّجْمَةُ وَهَذَا الْعَمُودُ لِإِلْحَاقِ الضَّرَّ بِي  
وَلِبُكْنِ إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ نَّاحُورٌ وَإِلَهٌ أَبِيهِمَا حَاكِمًا بَيْنَنَا». فَحَافَتْ  
يَعْقُوبَ بِعَيْنِهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ<sup>53</sup>

لَمْ قَدْ يَعْقُوبُ قُرْبَانًا فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقْرَبَاءَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا  
وَقَصُّوَ لِيَلَّهُمْ فِي الْجَبَلِ<sup>54</sup>

وَفِي الصَّبَابَاحِ الْمُبَكِّرِ نَهَضَ لابنَ وَقَبَلَ حَفَادَهُ وَابْنَتِهِ وَبَارِكَهُمْ، لَمْ  
أَتْصَرَفْ رَاجِعًا، إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ<sup>55</sup>

## Genesis 32:1

وَلَمَّا مَضَى يَعْقُوبُ فِي سَبِيلِهِ لِاقْتَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ<sup>1</sup>

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا جُنْدُ اللَّهِ». فَدَعَاهُ اسْمُ دَلِكَ الْمَكَانِ مَحَاجِمَهِ (وَمَعْنَاهُ<sup>2</sup>  
الْمَعْسُكْرَانِ).

وَبَعْثَتْ يَعْقُوبُ قَدَامَهُ رُسْلًا إِلَى أَخِيهِ عِيسَوْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ<sup>3</sup>  
أَدُومَ.

وَأَرْسَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِبَنِيِّي عِيسَوْ: هَكَذَا يَقُولُ عَبْدُكَ<sup>4</sup>  
يَعْقُوبُ: لَقَدْ تَعَرَّبْتُ عَنْدَ لابنَ وَمَكْنُثْ هَنَاكَ إِلَى الآنِ

وَأَفْتَثَيْتُ بَقْرًا وَحِمِيرًا وَعَنْمًا وَغَيْدًا وَإِمَاءَ وَأَرْسَلْتُ لِأَعْلَمِ سَيِّدِي لَعْنَى<sup>5</sup>  
«أَحْظَى بِرِضَالَكَ».

فَرَجَعَ الرُّسْلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَدَنَا عَلَى أَخِيكَ عِيسَوْ وَهَا هُوَ<sup>6</sup>  
مُقْبِلٌ إِلَيَّكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعَ مِائَةَ رَجُلٍ

فَاغْتَرَى يَعْقُوبَ حَوْفٍ وَكَرْبٍ عَظِيمَانِ وَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ<sup>7</sup>  
وَالْبَقَرَ وَالْأَيْمَالَ إِلَى خَمَاسَتِينَ

وَقَالَ: «إِنْ صَادَفْتَ عِيسَوْ إِخْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ وَأَهْلَكَهَا، تَنْجُ الْجَمَاعَةُ 8  
الْبَاقِيَّةُ».«.

وَصَلَّى يَعْقُوبُ: «بِإِلَهِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَبُوهَا الرَّبُّ الَّذِي 9  
قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ فَأُحْسِنُ إِلَيْكَ».

أَنَا لَا أَسْتَحْسِنُ جَمِيعَ إِحْسَانَاتِكَ وَأَمَانَاتِكَ الَّتِي أَبْذَيْتَهَا نَحْنُ عَنْكَ، فَقَدْ 10  
عَبَرْتُ الْأَرْضَ وَلَيْسَ مَعِي سَوْى غَصَائِي، وَهَا أَنَا أَغْرُدُ وَقَدْ أَصْبَحْتُ  
جِيَسْتِينَ.

نَجَنِي مِنْ يَدِ أَخِي عِيسَوْ لَا يَنْخِي خَائِفٌ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيَّ فَيُهَلِّكَنِي وَيُفْلِكَ مَعِي 11  
الْأَمَهَاتِ وَالْبَنِينَ.

وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أَخْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ ذُرْيَاتَكَ كَرْمَلَ الْبَحْرِ فَلَا 12  
شُخْصَى لِكُثْرَاهَا».

رَبَّاتُ هُنَاكَ تُلْكَ اللَّيْلَةِ، وَالنَّقَى مِمَّا لَدِنِيهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عِيسَوْ 13

فَكَانَتْ مِئَتِي عَنْزٍ وَعِشْرِينَ تَبِيسًا وَمِئَتِي نَعْجَةً وَعِشْرِينَ كَبِشًا 14

وَتَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً مَعَ أَوْلَادَهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعَشْرَةَ ثِيرَانِ 15  
وَعِشْرِينَ أَنَانَا وَعَشْرَةَ حَمِيرٍ.

وَعَهَدَ بِهَا إِلَى أَنَيْدِي عَبِيدِهِ، كُلُّ قَطْبِيعٍ عَلَى حَدَّهِ، وَقَالَ لِعَبِيدِهِ 16  
«قَدْمُونِي، وَاجْعُلُوا بَيْنَ كُلِّ قَطْبِيعٍ وَقَطْبِيعٍ مَسَافَةً».

وَأَوْصَى طَلِيعَتَهُمْ قَائِلًا: «إِذَا لَقِيتَ أَخِي عِيسَوْ وَسَأْلُوكَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ 17  
فِي إِلَيْنِي أَنْتُهُ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الطَّبِيعِ الَّذِي أَمَاكَ؟

أَنَّكَ تُحِبُّ: هِيَ لِعَبِيدِكَ يَعْقُوبُ، هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا لِسَنِيَدِي عِيسَوْ. وَهَا هُوَ 18  
فَادِيمَ خَلْقَنَا».

وَأَوْصَى أَيْضًا بَقِيَّةَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَأَضَافَتْ 19

تَهُولُونَ أَيْضًا: هُوَذَا عَذْكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَعًا. وَكَانَ يَعْقُوبُ» 20  
يَقُولُ فِي نَسْبِهِ: «أَسْتَعْطِفُهُ بِالْهَذَايَا الَّتِي تَتَقدَّمُنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَاهِدُ  
وَرَجْهَهُ لَعْلَهُ يَرْسَنِي عَنِي».

وَهَكَذَا تَقَدَّمَهُ هَذَايَا. أَمَّا هُوَ فَقَضَى لَيْلَةً فِي الْمَخَيْمَ 21

ثُمَّ قَامَ فِي تُلْكَ الْلَّيْلَةِ وَصَاحِبَ مَعَهُ رَوْجَنِيهِ وَجَارِيَتِهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَخَدِ 22  
عَشَرَ، وَعَبَرَ بِهِمْ مَحَاسِنَةَ بَيْوَقَ

وَلَمَّا أَجَازَهُمْ وَكَلَّ مَالَهُ عَبَرَ الْوَادِي 23

وَبَقِيَ وَحْدَهُ، صَارَ عَهُ إِسْنَانُ حَتَّى مَطْلَعَ الْفَجْرِ 24

وَعِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّبْ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَهُ عَلَى حُقْقَهُ 25  
فَانْلَعَخَ مَعْصِلُ فَخَذْ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ

وَقَالَ لَهُ: «أَطْلَشِي، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا أَطْلَفَكَ حَتَّى 26  
بُلْبَارِكَنِي».

«فَسَأْلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَعْقُوبُ» 27

فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمَكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ  
مَعَ اللهِ)، لَأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدْرَتْ

«فَسَأْلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبَرْنِي مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِمَادِا تَسْنَلُ عَنْ اسْمِي؟ 29  
وَبَارِكَهُ هُنَاكَ

وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ قَنِيَّيلَ (وَمَعْنَاهُ: وَجْهُ اللهِ) إِذْ قَالَ: «لَا يَأْبِي 30  
شَاهِدُهُ اللهُ وَجْهَهَا لَوْجِهِ وَبَقِيَتْ حَيَا

وَمَا إِنْ عَبَرَ قَنِيَّيلَ حَتَّى أَسْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَازَ وَهُوَ عَارِجٌ 31  
مِنْ فَخْدِهِ

لَذِكَ يَمْتَنِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ أَكْلِ عَرْقِ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقْقَهُ الْفَخْذِ إِلَى 32  
هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حُقْقَهُ فَخَذْ يَعْقُوبَ عَلَى عَرْقِ النَّسَاءِ

## Genesis 33:1

وَطَلَعَ يَعْقُوبُ مِنْ بَعْدِهِ، فَرَأَى عِيسَوْ مُفْلِلاً وَمَعَهُ أَرْبَعَ مِنْهُ رَجُلٍ 1  
فَقَرَّأَ أَوْلَادَهُ عَلَى لَيْلَةِ وَرَاجِيلِ وَجَارِيَتِهِنَّ

فَجَعَلَ الْجَارِيَتِينَ وَأَوْلَادَهُمَا فِي الطَّلِيعَةِ، ثُمَّ لَيْلَةَ وَأَوْلَادَهَا، وَأَخِيرًا 2  
رَاجِيلَ وَبَيْوَسْفَ

وَقَدَّمَهُمْ، وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَاتٍ حَتَّى اقْرَبَ مِنْ أَخِيهِ 3

فَأَسْرَعَ عِيسُو لِمُلَاقَاتِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَيَا 4

وَنَلَقَتْ عِيسُو حَوْلَهُ فَشَاهَدَ النَّسَاءَ وَالْأُولَادَ قَقَالَ: «مَنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ 5  
مَعَكُ؟» فَأَجَابَ: «هُمُ الْأُولَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عِبْدِكَ».

ثُمَّ دَنَتِ الْجَارِيَّاتِ مَعَ أُولَادِهِمَا وَأَحْنَوْا أَمَامَ عِيسُو 6

وَبَعْدُهُمْ اقْتَرَبَتِ لَيْلَةٌ وَأُولَادُهَا وَأَحْنَوْا أَيْضًا، وَأَجِيرًا قَدَّمَتْ رَاجِيلٍ 7  
وَبُوسُفُ وَأَنْجَيَا أَمَامَهُ.

«وَسَأَلَ عِيسُو: «مَا هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْفَطْعَانِ الَّتِي صَادَقْتَهَا؟» 8  
فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «هِيَ لِكَنِي أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي».

«فَقَالَ عِيسُو: «إِنَّ لَدَيَ كَثِيرًا يَا أخِي. فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ بِمَا لَكَ 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا، إِنَّ كُنْتُ قَدْ حَظِيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ 10  
تَقْبِلَ مِنِي هَدِيَّتِي لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ اللَّهِ، فَرَضِيْتَ عَنِي

فَأَطْلَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبِلَ بِرِزْكِيِّ الَّتِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْدَقَ 11  
عَلَيَّ، وَلَدَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَالْأَخُوْدُ عَلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ

«وَقَالَ عِيسُو: «لِئَرْجِلِيْلَ فَأَسْبِرْ أَمَامَكَ وَتَبَعَّنِي 12

فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «بِا سَيِّدِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأُولَادَ مَا يَرْحُوا أَطْرَيَاءِ الْعُودِ 13  
وَغَنَمِي وَبَقْرِي مُرْضِعَهُ، فَإِنْ أَجْهَدْتُهَا يَوْمًا وَاحِدًا فَإِنَّ كُلَّ الْعَنْتَمُوْثُ

فَلَيَتَقْدِمَ مَوْلَايِ عَنْدَهُ، وَأَنَا أَسْبِرُ مُمْتَهَلًا فِي إِنْرِ المَاشِيَّةِ الَّتِي أَمَامِي 14  
وَفِي إِنْرِ الْأُولَادِ أَيْضًا، إِلَى أَنْ أَقْبِلَ عَلَى سَيِّدِي فِي سَعِيرَ

«فَقَالَ لَهُ عِيسُو: «إِذَا أَنْزَلْتَ مَعَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَأَجَابَهُ 15  
«وَأَيُّ خَاجَةٌ لِذَلِكِ؟ إِنَّ كُلَّ مَا أَطْلَبْتُهُ هُوَ أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي».

فَمَضَى عِيسُو فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَاجِعًا إِلَى سَعِيرَ 16

أَمَّا يَعْقُوبُ فَازْتَحَلَ إِلَى سُكُونَتِهِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا وَصَنَعَ لِمَوَاسِيِّهِ 17  
مِظَالِطٍ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِ سُكُونَتِهِ (وَمَعْنَاهُ: الْمِظَالِطُ)

ثُمَّ وَصَلَ يَعْقُوبُ سَالِمًا مَدِيَّةَ شَكِيمَ (وَهِيَ نَائِلُسُ). أَلَّيْهِ فِي أَرْضِ 18  
كُلُّهُنَّ، عَلَى طَرِيقِهِ الْمُؤْدِيَّ إِلَى سَهْلِ آرَامَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ مُقَابِلَ  
الْمَدِيَّةِ،

وَأَشْتَرَى الْأَرْضَ الَّتِي نَصَبَ عَلَيْهَا حَيْمَيْهُ، مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ 19  
بِمِنَّةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ.

وَشَيْدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا دُعَاءً إِيلَيْهِ (وَمَعْنَاهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ) 20

## Genesis 34:1

وَخَرَجَتِ بَيْنَهُ بَنَةُ لَيْلَةٍ الَّتِي أَنْجَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَتَعَرَّفَ عَلَى بَنَاتِ الْمِنْطَقَةِ 1  
الْمُجِيَّةِ،

فَرَآهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحَوَّيِّ، رَئِيسِ الْمِنْطَقَةِ، فَأَخْذَهَا وَأَغْنَصَبَهَا 2  
وَلَوْلَثَ شَرَفَهَا،

وَأَغْرَمَ قَلْبَهُ بِدِينَهُ وَلَاطَّهَا 3

«وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: «دُخْلِي هَذِهِ الْفَتَاهَ رَوْجَةً 4

وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ لَوْلَثَ شَرَفَ ابْنَتِهِ بَيْنَهُ. وَكَانَ بُثُوْهُ أَنْتَنِ بِرَعْوَنَ 5  
مَوَاسِيَّهِ فِي الْحَفْلِ، فَسَكَنَتْ حَتَّى رَجَعُوا

وَوَقَدْ حَمُورُ وَالْأَشْكِيمُ عَلَى يَعْقُوبَ لِيَخَاطِبَهُ بِشَانِ بَيْنَهُ 6

وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَفْلِ عِنْدَمَا سَمِعُوا بِالْأَمْرِ، وَقَدْ اسْتَشَاطُوا غَضَبًا 7  
وَغَيْرِنَّا لِأَنَّ شَكِيمَ قَدْ ارْتَكَبَ فَاجِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ  
يَعْقُوبَ، وَهُوَ أَمْرٌ مَحْظُورٌ

وَقَالَ حَمُورُ: «لَقَدْ تَعَلَّقْتُ نَفْسُ ابْنِي شَكِيمَ بِإِنْتِكُمْ، فَأَطْلَبُ إِنْتِكُمْ أَنْ 8  
تَرْوِجُوهُ مُثْهَاهَا

صَاهِرُوْنَا، وَرَوْجُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَرَوْجُونَا مِنْ بَنَاتِنَا 9

وَاسْكُنُوا مَعَنَا، فَهَا هِيَ الْأَرْضُ أَمَّا كُمُّكُمْ. أَقِيمُوا بِهَا وَالْجُرُوا وَتَمَلَّكُوا 10  
فِيهَا.

وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَحْظَى بِرِضَاكُمْ، وَكُلُّ مَا 11  
تَسْأَلُونَهُ أَعْطِيهِ

أَعْلَوْا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْهَدِيَّةَ فَأَبْلِلُهُمَا كَمَا ثَطَلَيْوَنَ، إِنَّمَا رَوْجُونِي مِنَ 12  
الْفَتَاهَ.

وَأَجَابَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبْنَاءَ حَمُورَ بِدَهَاءَ، لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ لَوَّثَ<sup>13</sup>  
شَرْفَ أَخْتِيْمُ

وَقَالُوا لَهُمَا: «لَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ فَقُطِّعْتِيْ أَخْتِنَا لِأَغْلَفَ<sup>14</sup>  
لَأَنَّهَا عَارٌ عَلَيْنَا».

عَيْنِرَ أَنَّا نُوَافِقُ عَلَى طَلَبِكُمْ إِنْ صِرْتُمْ مُثْلِنَا، وَأَخْتِنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ<sup>15</sup>

عَذْنِيْدَ نُرْزُوكُمْ بَنَاتِنَا، وَنَرْزُوجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، فَقُتِّيْمَ بَنَاتِكُمْ وَنُصْبِحُ شَعْبًا<sup>16</sup>  
وَاحِدًا

«وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لَنَا وَتَخْتَبُوا، نَأْخُذُ أَبْنَاتَنَا وَنَمْضِي<sup>17</sup>

فَاسْتَحْسَنَ حَمُورُ وَوَلَدُهُ شَكِيمُ كَلَامُهُمْ<sup>18</sup>

وَلَمْ يَتَوَانَ الشَّابُ عَنْ تَقْيِيدِ الْأَمْرِ، لَأَنَّهُ كَانَ مُعْرِمًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ<sup>19</sup>  
وَكَانَ أَكْرَمُ جَمِيعِ بَنَاتِهِ

فَجَاءَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ وَقَالَا لِرَجَالِهَا<sup>20</sup>

إِنَّ هُولَاءِ الْقَوْمَ مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلَنْتَغْهِمُ بَيْقِيْمُونَ فِي الْأَرْضِ»<sup>21</sup>  
وَيَسْجُرُونَ فِيهَا، فَالْأَرْضُ رَحِيْمٌ أَمَامُهُمْ، وَلَنَرْزُوجُ بَنَاتِهِمْ وَهُمْ  
يَرْزُجُونَ بَنَاتِنَا

وَقَدْ اشْتَرْطُوا لِلِإِقَامَةِ بَيْنَنَا وَأَنْ نُصْبِحَ شَعْبًا وَاحِدًا، أَنْ يَخْتَنَ كُلُّ<sup>22</sup>  
ذَكَرٍ كَمَا هُمْ

عِنْدَ ذَلِكَ تُصْبِحُ مَا شِئْتُمْ وَمُفْتَنَيْتُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ مِلْكًا لَنَا. فَلَنْتَوْفِقُمُ<sup>23</sup>  
عَلَى ذَلِكَ فَيَقْبِيْمُوا مَعْنَا.

فَوَاقَقَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ عَلَى كَلَامِ حَمُورَ وَابْنِهِ<sup>24</sup>  
شَكِيمَ، فَاخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، بَيْنَمَا هُمْ مَازَلُوا مُتَوَجِّهِينَ، تَقَدَّمَ شَيْمُونُ وَلَاوِي<sup>25</sup>  
ابْنَا يَعْقُوبَ وَأَخْرَيِيْنَ بَيْنَهُ، سَيْقِيْمَاهُ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ بِجَرَاءَهُ وَقَتَلَ كُلَّ  
الذُّكُورِ.

وَقَتَلَ أَيْضًا حَمُورَ وَشَكِيمَ بِخَدِّ السَّيْفِ، وَأَنْقَادَ بَيْنَهُ مِنْ بَيْتِ شَكِيمِ<sup>26</sup>  
وَحَرْجَاهُ

، ثُمَّ أَقْبَلَ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَاتِلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لَا يَهُمْ لَوْلَوَا شَرَفَ أَخْتِنِمْ<sup>27</sup>

وَاسْتَوْلَوَا عَلَى غَنَمِهِمْ وَبَقِيرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَا فِي الْمَدِينَةِ<sup>28</sup>  
وَفِي الْحَقْلِ،

وَسَبَوَا وَنَهَبُوا جَمِيعَ نَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبَيْوَتِ<sup>29</sup>

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَيْمُونَ وَلَاوِي: «لَقَدْ جَلَبْنَا عَلَيَّ الشَّفَاءَ وَكَرَاهِيَّةَ<sup>30</sup>  
الْكُنْعَانِيْنَ وَالْفَرَزِيْنَ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ. وَهَا أَنَا نَقْرُ فَلِيلَ  
فَيَتَأَلَّوْنَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي»

«فَقَالَ لَهُ: «أَمْلَأْ رَانِيَّةَ يُعَالِمُ أَخْتِنَا؟<sup>31</sup>

## Genesis 35:1

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ يَعْقُوبُ: «اصْبِدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَاسْكُنْ هُنَاكَ، وَشَيْدْ مَدْبِحاً<sup>1</sup>  
لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَمَا كَانَتْ هَارِبًا مِنْ أَمَمِ أَخِيكَ عِيسِيوُ

فَأَمَرَ يَعْقُوبَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْأَلِيَّةِ<sup>2</sup>  
الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَتَهْزُروْا وَأَبْلُوا ثِيَابَكُمْ

ثُمَّ تَعَلَّوْا لِنَدْهَبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِأَشْتَدِ هُنَاكَ مَدْبِحاً لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي<sup>3</sup>  
«فِي يَوْمِ ضَيْقَتِي، وَرَأَقَتِي فِي الْطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا

فَسَلَمُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لَدِيْهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي<sup>4</sup>  
أَذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُلْمَةِ الَّتِي فِي شَكِيمَ

ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَمِنَ رُعْبُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينَةِ حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَهُمْ<sup>5</sup>

فَوَصَلَ يَعْقُوبَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الْأَدِيَّنَ مَعَهُ إِلَى لَوْرَ فِي أَرْضِ الْكُنْعَانِيْنَ<sup>6</sup>  
وَهِيَ نَفْسُهَا بَيْتِ إِيلَ

وَشَيْدَ مَدْبِحاً هُنَاكَ، وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّ اللَّهَ تَحْلَى لَهُ هُنَاكَ<sup>7</sup>  
عِنْدَمَا كَانَ هَارِبًا مِنْ أَمَمِ أَخِيهِ

وَمَاشَتْ هُنَاكَ دَبُورَهُ مُرْضِعَهُ رِثْقَهُ، فَدَفَقَتْ فِي مُنْخَصِنَ بَيْتِ إِيلَ<sup>8</sup>  
تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلْوَطِ، وَسَمُوهَا «الْأُونَ بَاكُوتْ» (وَمَعْنَاهَا: بَلْوَطَهُ  
الْبَكَاءِ).

وَظَهَرَ اللَّهُ يَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ<sup>9</sup>

وَقَالَ لَهُ: «لَنْ يُدْعِي اسْمَكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (ومعناه 10  
يُجَاهُهُ مَعَ اللَّهِ). وَهَذَا سَمَاءٌ إِسْرَائِيلَ

وَابْنًا لِّهُ جَارِيَةٌ رَاجِلٌ: دَانٌ وَنَفَّالٌ 25

وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمْ وَأَكْثُرُ، فَيَكُونُ مِنْكُمْ أُمَّةٌ 11  
وَطَوَافِتُ أُمِّمَ، وَمِنْ صَلْبِكَ يَخْرُجُ مُلُوكٌ

وَالْأَرْضُ الَّتِي وَهَبْنَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أَغْطِيَهَا لَكَ وَلِذْرَيْكَ مِنْ 12  
«بَعْدَكَ أَيْضًا

نُمَّ فَارَقَهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ 13

وَأَقامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مَعَهُ، وَسَكَنَ 14  
عَلَيْهِ سَكِيبٌ قُرْبَانٌ وَصَبَّ عَلَيْهِ زَرْبَانًا أَيْضًا

وَذَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «بَيْتٌ إِلَيْلٌ» (ومعناه: بَيْتُ اللَّهِ) لَأَنَّ اللَّهَ خَاطَبَهُ هَذَاكَ 15

نُمَّ ارْتَكَلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَيْلٍ. وَإِذْ كَانُوا يَخْدُ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ شَعَرَتْ 16  
رَاجِلٌ بِالْمَخَاصِنِ وَتَعَسَّرَتْ وَلَادُتُهَا

وَإِذْ كَانَتْ نُقَاسِي فِي وَلَادِتِهَا قَالَتْ لَهَا الْفَالِلُ: «لَا تَخَافِي، فَإِنَّ هَذَا 17  
أَيْضًا ابْنٌ أَخْرُ لِكَ».

وَبَيْنَمَا كَانَتْ تَلْفُظُ أَنفَاسَهَا عَنْ مَوْتِهَا دَعْتُهُ «بَنُّ أُونِي» (ومعناه: ابنُ 18  
حُرْنِي) غَيْرَ أَنَّ أَبَاهَا دَعَاهُ «بَنِيَامِينَ» (ومعناه: ابنُ يَمِينِي)

نُمَّ مَاتَ رَاجِلٌ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّي إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيْ بَيْتِ أَخِمٍ 19

وَأَقامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِعُمُودِ قَبْرِ رَاجِلٍ 20  
إِلَى التَّوْمِ

«وَنَائِبُ إِسْرَائِيلُ رَجِيلٌ وَنَصَبَ خِيَامَهُ وَرَاءَ «بُرْجِ عَدْرِ 21

وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ يُقْبِمُ فِي تِلْكُ الْأَرْضِ مَضَى رَأْبِينُ وَضَاجِعٌ 22  
بِلِهَةٍ سُرِيَّةٍ أَيْبِهِ. وَعَرَفَتْ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ. وَهُولَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الْأَنْثَى  
عَشْرَ:

أَبْنَاءُ لَيْلَةَ: رَأْبِينُ بِكُرُّ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوَدَا وَيَسَّاَكُرُ 23  
وَرَبُّولُونُ

وَابْنَا رَاجِلٍ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ 24

وَابْنَا زُلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْلَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. وَهُولَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ 26  
وَلَدُوا لَهُ فِي سَهْلِ أَرَامَ

وَقَيْمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا فِي قَرْيَةٍ أَرْبَعَ الْمَعْرُوفَةَ 27  
بِحِبْرُونَ حَيْثُ تَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

، وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِنْهُ وَثَمَائِينَ سَنَةً 28

نُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَحَقَ بِقَوْمِهِ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السَّنَّ وَدَقَّهُ ابْنَاهُ عِيسَوُ 29  
وَيَعْقُوبُ

## Genesis 36:1

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ عِيسَوُ أَيْ أَدُومَ 1

تَرَوَّجَ عِيسَوُ مِنْ بَنَاتِ كُلُّ عَانَ: عَدَا بَنْتَ إِبْلُونَ الْجَلَّيِ وَأَهُولِيَّاتِ بَنْتَ 2  
عَلَيْهِ بَنْتَ صِبْعُونَ الْجَوَيِّ.

وَتَرَوَّجَ أَيْضًا بِسَمَّةَ بَنْتَ إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ، أَحْتَ بَابِيَّوَتَ 3

فَأَنْجَبَتْ عَدَا لِعِيسَوُ الْيَفَارَ، وَأَنْجَبَتْ بَسْمَةَ رَعْوَيَّنَ 4

أَمَا أَهُولِيَّاتَهُ فَقَدْ أَحْيَتْ يَعْوِشَ وَبَعْلَامَ وَفُورَخَ. هُولَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ عِيسَوُ 5  
الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كُلُّ عَانَ.

وَأَحَدُ عِيسَوُ رَوْجَاتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيهِ وَكُلُّ 6  
بَهَائِمِهِ وَسَائِرِ مُقْنَيَّاتِهِ الَّتِي افْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كُلُّ عَانَ وَانْقَلَ إِلَى أَرْضِ  
أَخْرَى بَعِيدًا عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ

لَأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ مِنَ الْكُثُرَ حَيْثُ لَمْ تَسْعُهُمَا الْأَرْضُ لِلِّإِقَامَةِ 7  
مَعَهُ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غَرْبِتِهِمَا أَنْ تَكْفِيَهُمَا لِرَغْبَيِّ مَوَاشِيهِمَا

فَاسْتَوْطَنَ عِيسَوُ، أَيْ أَدُومُ، خَيْلَ سَعِيرَ 8

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيسَوُ 9

الْيَفَارُ بْنُ عَدَا، وَرَعْوَيَّنُ بْنُ بَسْمَةَ 10.

وَأَنْجَبَ عَنِي دِيشُونَ وَابْنَتُهُ أَهُولِيَّامَة 25

أَمَّا أَبْنَاءُ الْيَقَارَ فَهُمْ: تَيْمَانُ وَأُمَّارُ وَصَفُورَ وَجَعْلَامُ وَقَنَارُ 11

وَأَبْنَاءُ دِيشَانَ حَمَادَانُ وَشِبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانُ 26

وَكَانَتْ تَمَنَاعُ سُرَيَّةً لِلْيَقَارِ بْنُ عِيسُو فَأَنْجَبَتْ لِلْيَقَارَ عَمَالِيَّقَ. هُوَلَاءُ 12  
أَبْنَاءُ عَدَا رَوْجَةَ عِيسُو

وَأَبْنَاءُ إِبْصَرَ: لِهَاهُ وَرَغْوَانُ وَعَقَانُ 27

أَمَّا أَبْنَاءُ رَعْوَيْلَ فَهُمْ: تَحْثُ وَزَارَخُ وَشَمَّةُ وَمَرَّةُ. وَجَيْعَهُمْ أَبْنَاءُ 13  
بَسَمَّةَ رَوْجَةَ عِيسُو.

أَمَّا أَبْنَاءُ دِيشَانَ فَهُمَا: عُوصُ وَأَرَانُ 28

وَهُوَلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ أَهُولِيَّامَةَ بَنْتِ عَنِي حَفِيدَةَ صِبْعُونَ، رَوْجَةَ عِيسُو؛ 14  
فَقَدْ أَنْجَبَتْ لِعِيسُو يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَفُورَخَ

وَهُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَ بَنِي عِيسُو، مِنْ مَوَالِيَ الْيَقَارِ بِكْرٌ عِيسُو 15  
تَيْمَانُ وَأُمَّارُ وَصَفُورُ وَقَنَارُ

وَفُورَخُ وَجَعْلَامُ وَعَمَالِيَّقَ. هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْخَدِرَةِ مِنْ الْيَقَارِ 16  
فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ دُرَيَّةَ عَدَا

وَهُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَ بَنِي رَعْوَيْلَ ابْنِ عِيسُو: تَحْثُ وَزَارَخُ 17  
وَشَمَّةُ وَمَرَّةُ. هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْخَدِرَةِ مِنْ رَعْوَيْلَ فِي أَرْضِ  
أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ دُرَيَّةَ بَسَمَّةَ امْرَأَ عِيسُو

وَهُوَلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ أَهُولِيَّامَةَ امْرَأَ عِيسُو: الرُّؤَسَاءُ يَغْوُشُ وَيَغْلَامُ 18  
وَفُورَخُ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْخَدِرَةِ مِنْ أَهُولِيَّامَةَ امْرَأَ عِيسُو

هُوَلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ عِيسُو، أَيْ أَدُومُ، وَهُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَهُمْ 19

وَهُوَلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ سِعِيرَ الْحُورِيِّ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْقَاطِنَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ 20  
لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنِي

وَدِيشُونُ وَإِبْصَرُ وَدِيشَانُ. هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَ الْحُورِيَّينَ مِنْ بَنِي 21  
سِعِيرَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ أَدُومَ

أَمَّا أَبْنَا لُوطَانَ فَهُمَا حُورِيُّ وَهِيَمَامُ، وَتَمَنَاعُ هِيَ أَحْثُ لُوطَانَ 22

وَهُوَلَاءُ هُمْ بَنُو شُوبَالِ: عُلُوانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيَنَالُ وَشَفُورُ وَأُونَامُ 23

أَمَّا أَبْنَا صِبْعُونَ فَهُمَا أَيَّةُ وَعَنِي. هَذَا هُوَ عَنِي الَّذِي عَنَّ عَلَى يَتَابِيعَ 24  
الْمِيَاهِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا كَانَ يَرْغُبُ خَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ

هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَ الْحُورِيَّينَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنِي 29

وَدِيشُونُ وَإِبْصَرُ وَدِيشَانُ. هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلَ الْحُورِيَّينَ وَفَقَا 30  
لِطَرَانِفُومِ الْمُقِيمِةِ فِي أَرْضِ سِعِيرَ

وَهُوَلَاءُ هُمْ الْمُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا أَرْضَ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَجَّ مَلِكٌ فِي 31  
إِسْرَائِيلَ

بَالْعُ بْنُ بَعْرَ مَلِكٌ فِي أَدُومَ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ 32

وَمَاتَ بَالْعُ بَخْلَفَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَخَ مِنْ بُصْرَةَ 33

وَمَاتَ حُوشَامُ فَخَلَفَهُ هَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي فَهَرَ الْمَدِينَيَّينَ فِي بِلَادِ مُوَابَ 34

وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيثَ

وَمَاتَ هَادُ فَخَلَفَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيَّةَ 35

وَمَاتَ سَمْلَةُ فَخَلَفَهُ شَأْوَلُ مِنْ رَحْبُوتِ الْأَهْرَ 36

وَمَاتَ شَأْوَلُ فَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ 37

وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَخَلَفَهُ هَادَارُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو، وَكَانَتْ رَوْجَنَةُ 38  
مَهِيَّبَنِيَّ بْنُثَ مَطْرَدَ بْنُتَ مَاءَ ذَهَبَ

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ الْمُنْتَقَرَّةِ مِنْ سَلْ عِيسُو حَسَبَ قَبَائِلَهُمْ 40  
وَأَمَاكِنَهُمُ الَّذِي حَمَلَتْ أَسْمَاءُ هُمْ: رُؤَسَاءُ تَمَنَاعَ وَعَلْوَةَ وَبَيْتَ

وَأَهُولِيَّامَةَ وَإِيلَةَ وَفَيَّوْنَ 41

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: أَلَا يَرَى إِخْوَنُكَ الْغَمَّ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ لِأَرْسَلَكَ<sup>13</sup>  
إِلَيْهِمْ.

وَقَنَّاْزَ وَتِيَّمَانَ وَمِنْصَارَ<sup>42</sup>

وَمَجْدِيَّلَ وَعِيرَامَ هُؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ أَدُومَ، خَسَبَ مَوَاطِنَ سَكَنَاهُمْ<sup>43</sup>  
فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَأُوهَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنْ دُرَيَّةٍ عِيسُو، أَبِي أَدُومَ

## Genesis 37:1

وَسَكَنَ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَعَانَ، حِينَ تَغَرَّبَ أَبُوهُ<sup>1</sup>

وَهَذَا سِيَّلٌ بِسِيرَةٍ يَعْقُوبَ، إِذْ كَانَ يُوسُفُ غُلَامًا فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ<sup>2</sup>  
عُمْرِهِ، رَاحَ يَرَى عِنْدَ شَكِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءَ إِلْمَهْ وَرَلْفَهْ رَوْجَنَيْهِ  
أَبِيهِ، فَأَتَلَعَّبَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ يَمِيمَتُومَ الرَّدِيَّةَ.

وَكَانَ إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، لَأَنَّهُ كَانَ أَبْنَاءَ<sup>3</sup>  
شَيْخُوتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مَلَوَّنًا.

وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَرْهُهُ وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ<sup>4</sup>  
بِكَلَامِهِ

وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا قَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَأَرْدَادُوا لَهُ بُعْضًا<sup>5</sup>

قَالَ لَهُمْ: «اسْمُعُوا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتُهُ<sup>6</sup>

رَأَيْتُ وَكَانَتِنَا حَرْزَمْ حَرْزَمًا فِي الْحَفْلِ، فَإِذَا بِحُرْمَتِي وَقَفَتْ نَمَّةُ النَّصَبَتِ<sup>7</sup>  
«فَأَخَاطَتْ بِهَا حَرْمَمْ وَأَحَتَتْ لَهَا».

فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَكَ ثَنَاكَ عَلَيْنَا أَوْ تَحْكُمُنَا؟» وَرَأَدَ بُعْضُهُمْ لَهُ بِسَبِيبِ<sup>8</sup>  
أَحْلَامِهِ وَكَلامِهِ

نَمَّ حَلَمْ خَلَمْ آخَرَ سَرَدَةً عَلَى إِخْوَتِهِ، قَالَ: «حَلَمْتُ خَلَمْ آخَرَ، وَإِذَا<sup>9</sup>  
الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَاحِدَةٌ عَشَرَ كُوكِبًا سَاجِدًا لِي

وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ، فَأَتَبَهَ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَيُّ خَلَمْ هَذَا الَّذِي حَلَمْتُهُ؟<sup>10</sup>  
«أَنْطَنْ حَقَّاً لَّتَنِي وَأَمَكَ وَإِخْوَنِكَ سَنَاتِي وَنَتَنِي لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»

فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، أَمَّا أَبُوهُ فَأَسَرَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي قَلْبِهِ<sup>11</sup>

وَانْطَلَقَ إِخْوَنُهُ لِيَرْعَوْا عَنْمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ<sup>12</sup>

أَذْهَبْ وَاطْمَئِنَّ عَلَى إِخْوَنِكَ وَعَلَى الْمَوَاشِيِّ، نَمَّ عَدْ وَأَخْبَرَنِي عَنْ<sup>14</sup>  
أَخْوَالِهِمْ، فَمَضَى مِنْ وَادِي حِبْرُونَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى شَكِيمَ

«وَالْقَاهَ رَجُلٌ فَوْجَدَهُ تَائِهًا فِي الْحَفُولِ، فَسَأَلَهُ: «عَمَّنْ تَبَحَّثُ؟<sup>15</sup>

فَأَجَابَهُ: «أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي، أَرْجُوكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَيْنَ بَرَعُونَ<sup>16</sup>  
«مَوَاشِيَّهُمْ؟»

فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ اسْتَقْلَوْا مِنْ هَنَاءَ، وَسَمْعُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذَهَبَ إِلَى<sup>17</sup>  
دُوَيْنَ». فَانْطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِنْتَرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدْمَ عَلِيُّهُ فِي دُوَيْنَ

وَمَا إِنْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبَلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَأْمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ<sup>18</sup>

وَقَالَ بَحْنُهُمْ لِيَعْصِينِ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحَلَامِ مُقْبِلٌ<sup>19</sup>

هِيَا نَفَّلَهُ وَنَلَقَ بِهِ فِي إِنْدَى الْأَبَارِ، وَنَدَعَيْ أَنَّ وَحْشًا ضَارِّا<sup>20</sup>  
«افْتَرَسَهُ، لَنَرَى مَاذَا تُحِبِّيهِ أَحَلَامُهُ».

وَإِذْ سَمِعَ رَأْبَيْنُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يُنْقَدَهُ فَقَالَ: «لَا نَفَّلَهُ<sup>21</sup>

وَلَا شَفَكُوا دَمًا، بَلْ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبَرِّ فِي الْأَرْبَيَّةِ، وَلَا تَمْدُوا<sup>22</sup>  
إِلَيْهِ بَيْدًا بِأَدَى». وَقَدْ أَشَارَ رَأْبَيْنُ بِهَذَا لَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهُمْ  
وَبِرِّهُ إِلَى أَبِيهِ

وَعِنْدَمَا قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، تَرَعُوا عَنْهُ قَمِيشَهُ الْمَلَوَّنِ الَّذِي كَانَ<sup>23</sup>  
بِرِّيَّيِّهِ

وَأَخْدُوهُ وَأَلْقَوْهُ فِي الْبَرِّ. وَكَانَتِ الْبَرِّ فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ<sup>24</sup>

وَحِينَ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا شَاهِدُوا عَنْ بُعْدٍ قَافِلَةً مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّينَ قَادِمِينَ<sup>25</sup>  
مِنْ جَلَادَةِ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مَصْرَ، وَجَمَالُهُمْ مُنْقَلَّةً بِالْتَّوَابِلِ  
وَالْبَلْسَانِ وَالْمَرِّ

فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا جَدُوا قُتْلُ أَخِيَّنَا وَإِخْفَاءَ دَمِهِ؟<sup>26</sup>

تَعَالَوْا نَبِيَّهُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيَّينَ وَتَبَرِّيَ أَبِيَّنَا مِنْ دَمِهِ لَأَنَّهُ أَخْرَنَا وَمِنْ<sup>27</sup>  
لَحِمِنَا». فَوَاقَ إِخْوَنُهُ عَلَى رَأْيِهِ

وَعِنْدَمَا دَنَّا مِنْهُمُ الْحَجَارُ الْمُدْبِيُّونَ، سَخَبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبَرِّ وَبَاعُوهُ<sup>28</sup>  
لَهُمْ بِعْشَرِينَ قَطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، فَحَمَلُوهُ إِلَى مَصْرٍ

كُلُّهُ ذَهَبَ رُأْوِيْنَ إِلَى الْبَرِّ لِيُقْتَدِيْ يُوسُفَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَمَرَّقَ ثِيَابَهُ<sup>29</sup>

وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ يَقُولُ: «الْوَلُدُ لَيْسَ مُؤْجُودًا، وَأَنَا الآنَ إِلَى أَبِينِ<sup>30</sup>  
أَتْوَجَّهُ؟»

فَأَخْدُوا فَمِيسَنَ يُوسُفَ الْمَلَوْنَ، وَذَبَحُوا ثَيْسًا مِنَ الْمِغْزَى وَغَمْسُوا  
الْفَمِيسَنَ فِي الدَّمِ<sup>31</sup>

وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ قَائِلِينَ: «لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْفَمِيسَنَ، فَتَحَقَّقَ مِنْهُ، أَهُوَ<sup>32</sup>  
فَمِيسَنُ ابْنِكَ أَمْ لَا؟»

فَعَرَّفَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا فَمِيسَنُ ابْنِي، وَحْشٌ ضَارٌ افْتَرَسَهُ<sup>33</sup>  
وَمَرَّقَهُ أَشْلَاءً».

فَسَقَقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَأَرْتَدَ الْمُسُوحَ عَلَى حَفْوِيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا<sup>34</sup>  
عَيْدِيَّةً.

وَعِنْدَمَا قَامَ جَمِيعُ اُنْبَانِيهِ لِيُعْزِّوْهُ أَبِي أَنْ يَتَعَرَّى وَقَالَ: «إِنِّي أُمْضِي إِلَى  
ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ

وَبَاعَ الْمُدْبِيُّونَ يُوسُفَ فِي مَصْرَ لِوُطْفَارَ كِبِيرٍ حَدَمْ فَرْعَوْنَ<sup>36</sup>  
رَبِّ الْحَرَسِ.

## Genesis 38:1

وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْوَتْهُ أَنَّ يَهُودَا افْتَرَقَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ عَذْ رَجُلٌ<sup>1</sup>  
عَدَلَامِيٌّ يُدْعَى حِيرَةٌ

وَشَاهَدَ هُنَاكَ ابْنَةً كَعَابِيًّا اسْمُهُ شُوعٌ، فَتَرَوَجَهَا<sup>2</sup>

فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ عِيراً<sup>3</sup>

كُلُّهُ حَمَلَتْ أَيْضًا وَأَنْجَبَتْ ابْنًا سَمَّاهُ اُونَانَ<sup>4</sup>

كُلُّهُ عَادَتْ فَأَنْجَبَتْ فِي كَرْبَابَةِ ابْنًا دَعَاهُ شِيلَةً<sup>5</sup>

وَأَخَذَ يَهُودَا لِعِينَ بَكْرَهُ زَوْجَهُ تُدْعَى ثَامَارَ<sup>6</sup>

وَإِذْ كَانَ عِيرُ بَكْرُ يَهُودَا شَرِيرًا، أَمَاتَهُ الرَّبُّ<sup>7</sup>

فَقَالَ يَهُودَا لِأُونَانَ: «اَنْخُلْ عَلَى زَوْجَةِ اخِيكَ وَتَرَوَجْهَا وَأَقْمِ لِأَخِيكَ<sup>8</sup>  
سَنَلًا».

وَعَرَفَ أُونَانَ أَنَّ السَّنَلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ كُلَّمَا عَاشَرَ امْرَأَةً أَخِيهِ<sup>9</sup>  
يُفْسِدُ عَلَى الْأَرْضِ، كَيْ لَا يَقْيمَ لِأَخِيهِ سَنَلًا

فَسَاءَ عَمَلُهُ هَذَا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا<sup>10</sup>

فَقَالَ يَهُودَا لِثَامَارَ كَنْتَهُ: «اَنْكُنْيِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ رَبِّيْنَما يَكْبُرُ<sup>11</sup>  
شِيلَةً ابْنِي». لَأَنَّهُ قَالَ: «لَنَلَا يَمُوتَ شِيلَةً أَيْضًا كَمَا مَاتَ أَخْوَاهُ  
فَمَضَتْ ثَامَارُ وَمَكْتُثَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

وَبَعْدَ زَمْنٍ طَوِيلٍ مَاتَتْ زَوْجُ يَهُودَا ابْنَةُ شُوعٍ. وَإِذْ تَعَرَّى يَهُودَا بَعْدَهَا<sup>12</sup>  
الْأَطْلَقَ إِلَى جَرَازَ عَمِيمَهُ فِي تَمَنَّهُ بِرِفْقَةِ حِيرَةِ صَاحِبِهِ الْعَدَلَامِيِّ

«فَقَيلَ لِثَامَارَ: «هُوَذَا حَمُوكَ قَادِمٌ لِتَمَنَّهُ لِجَرَ عَمِيمَهُ<sup>13</sup>

فَتَرَأَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمِلَاهَا، وَتَبَرَّقَتْ وَتَلَعَّثَتْ وَجَلَسَتْ عَذْ مَدْخُلَ<sup>14</sup>  
عَيْنَابِيَّهُ التَّيْ عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّهَا، لَأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبَرَ وَأَنَّهَا لَنْ  
تُرَفَّ إِلَيْهِ

فَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَهُودَا طَنَهَا زَانِيَّةً لَأَنَّهَا كَانَتْ تُغَطِّي وَجْهَهَا<sup>15</sup>

فَمَلَ حَوْهَا إِلَى حَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «دَعَيْنِي أَعَاشِرُكَ». وَلَمْ يَكُنْ<sup>16</sup>  
بِيْدُرِي أَنَّهَا كَنْتَهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا أَعْطَيْنِي لِكَيْ تَعَاشِرَنِي؟

فَقَالَ: «أَبْعَثُ إِلَيْكَ جَذِيْعَ مِعَرِيْهِ مِنَ الْعَقْبَيْعِ». فَقَالَتْ: «أَلْعَطْنِي رَهْنًا<sup>17</sup>  
حَتَّى تَبْعَثَنِي؟

فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ أَعْطِيْكَ؟» فَأَجَابَتْهُ: «خَاتَمَكَ وَعَصَابَتَكَ<sup>18</sup>  
وَعَصَاكَ». فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ

كُلُّهُ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بُرْقَعَهَا وَأَرْتَدَتْ ثِيَابَ تَرْمِلَاهَا<sup>19</sup>

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدِيْعِ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدَلَامِيِّ لِيُسْتَرِدَ الرَّهْنَ مِنْ يَهُودَا<sup>20</sup>  
الْمَرْأَةِ لَمْ يَجِدْهَا

فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: «أَيْنَ الرَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي  
21 «عِنْتَاهُ؟» قَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَانِيَةً».

فَعَادَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ الْمَكَانِ: لَمْ تَكُنْ  
22 «فِهَا رَانِيَةً».

فَأَجَابَ يَهُودَا: «فَلَحْقَنِظْ بِمَا عِنْدَهَا، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ يَسْخَرَ النَّاسُ مِنِي  
23 «لَقَدْ بَعْثَتْ بِهَا الْجَدِيَ أَجْرَهَا لَهَا وَلَكُنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا».

وَبَعْدَ مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ قَبْلَ يَهُودَا: «سَاءَمْ كَلَّكَ رَئِسَ، وَحَلَّتْ مِنْ  
24 «رِئَاها». قَالَ يَهُودَا: «أَخْرُجُوهَا لِلْحَرْقَ

وَعِنْدَمَا أَخْرَجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيمَهَا قَائِلَةً: «أَنَا حُبَّلٌ مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ  
25 «الْأَسْنَيَا». تَحْقَقَ لِمَنْ هَذَا الْخَاتُمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا؟»

فَأَقْرَرَ بِهَا يَهُودَا وَقَالَ: «هِيَ حَقًا أَبْرُ مَنِي، لَأَنِّي لَمْ أُرْجِجَهَا مِنْ أَنْبِيِ  
26 «شِيلَةً». وَلَمْ يُعَاشرُهَا فِي مَا بَعْدُ

وَعِنْدَمَا أَرْفَ مَؤْعِدًا وَلَاتِهَا إِذَا فِي أَحْسَانِهَا نَوْأِمَانَ  
27

وَفِي أَنْتَأَءٍ وَلَاتِهَا أَخْرَجَ أَحْدُهُمَا يَدًا فَرَبَطَتِ الْقَابِلَةُ حَوْلَهَا حَيْطًا أَحْمَرَ  
28 «وَقَالَتْ: «هَذَا خَرَجَ أُولًا».

«عَيْرَ أَنَّهُ سَحَّبَ يَدَهُ فَخَرَجَ أَخْوَهُ، قَالَتْ: «أَيُّ افْتَحَامِ افْتَحَمْتَ لِنَفْسِكِ؟  
29 (وَمَعْنَاهُ: افْتَحَامِ) بِذَلِكَ دُعِيَ اسْمَهُ فَارِصٌ

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخْوَهُ ذُو الْمُعْصَمِ الْمُطَوَّقِ بِالْخَيْطِ الْأَحْمَرِ فَسُمِيَ  
30 زَارَخَ (وَمَعْنَاهُ: أَحْمَرُ، أَوْ إِشْرَاقٌ)

## Genesis 39:1

وَأَخْدَى الإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَأَسْتَرَاهُ مِنْهُمْ مَصْرُيٌّ يُدْعَى  
1 فُوتِيفَار، كَانَ حَصِيَّ فِرْعَوْنَ وَزَيْنَ الْحَرَسِ

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ  
2 الْمِصْرُيِّ.

وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يَكْلُلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَهُ بِالْجَاجِ  
3

فَحَظِيَ يُوسُفُ بِرَضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلًا عَلَى بَيْتِهِ وَوَلَاهُ عَلَى كُلِّ مَالِهِ  
4

وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالِهِ مِنْ مُقْتَنَيَاتِ فِي الْبَيْتِ وَالْحَقْلِ  
5 بِقِبْلِيِّ يُوسُفَ

فَعَهَدَ بِكُلِّ مَالِهِ إِلَى يُوسُفَ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفَ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الْحِبْرَ الَّذِي  
6 يَأْكُلُهُ، وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْهَبْنَةِ وَسَيِّمَ الْوَجْهِ

7. «لَمْ لَمْ تَلِبِّتْ أَنْ أَغْرَمْتُ بِهِ رَوْجَةً مَوْلَاهُ قَالَتْ: «اضْطُجِعْ مَعِي

فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «مُهُودَا سَيِّدِي قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
8 وَلَمْ يُسْتَغْلِلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ فِيهِ

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ هُوَ أَغْطَمُ مَنِي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَيْنِي شَيْئًا غَيْرَكَ لَأَنِّي  
9 (رَوْجَنْهُ). فَكَيْفَ أَقْتَرَفُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَحْطَى إِلَى اللَّهِ؟

10. وَلَمْ يُدْعِنْ يُوسُفَ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلْجُ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ

11. وَحَدَّتْ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتِ لِيَقُومُ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْزِلِ أَحَدٌ

12. فَأَمْسَكَهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطُجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ رِدَائِهِ بِيَدِهَا  
وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَائِهِ بِيَدِهَا

13. وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفَضَ وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَائِهِ بِيَدِهَا

14. نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انْظُرُوا مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ  
إِلَيَّ رَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ، شَرَعَ يَرْأُونِي عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غَرْقَتِي وَخَالَوْ  
إِلْتَصَابِي، فَصَرَّخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي

15. وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَّخْتُ، تَرَكَ رِدَائِهِ مَعِي  
وَهَرَبَ خَارِجًا.

16. وَأَلْقَتْ رِدَائِهِ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ

17. فَقَصَّتْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَنَّتْ  
بِهِ إِلَيْنَا يَرْأُونِي عَنْ نَفْسِي

18. «وَجَيْنَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَّخْتُ، تَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ خَارِجًا

19. فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ رَوْجَتِهِ وَمَا أَنْهَمْتُ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ عَضْبَهُ

فَقَبضَ عَلَى يُوسُفَ وَرَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ 20  
مُعْتَقِلِينَ، فَمَكَثَ هُنَاكَ

وَلَكِنَ الرَّبُّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَعْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَةً، قَالَ رَضَى رَئِيسِ 21  
السِّجْنِ،

حَتَّى عَهْدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَقِلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْؤُلًا عَنْ 22  
كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ

وَلَمْ يُخَابِسْ رَئِيسِ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أُوكِلَهُ إِلَيْهِ، لَأَنَّ الرَّبَّ 23  
كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَاهَا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يَكْلِلُهُ بِالْجَاجِ

### Genesis 40:1

وَاتَّقَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَارَ أَذْنَبَ إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ 1  
مِصْرَ

فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى حَصِّيَّهِ: رَئِيسِ السُّفَاهَةِ وَرَئِيسِ الْخَبَارِينَ 2

وَرَجَّهُمَا فِي مُعَقَّلِ بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ فِي السِّجْنِ، فِي الْمَكَانِ 3  
الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مُحْبُوسًا فِيهِ

فَوَلَى رَئِيسِ الْحَرَسِ يُوسُفَ أَمْرَهُمَا، قَفَّامَ عَلَى خَدْمَتِهِمَا، فَمَكَثَ فِي 4  
الْمُعَقَّلِ أَيَّامًا

وَحَلَمَ كُلُّ مِنْ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَارَهُ الْمُعْتَقِلِينَ فِي السِّجْنِ حُلْمًا فِي 5  
لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ لِحُلْمِ كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصِ بِصَنَاعِيهِ

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَبَيْنَ 6

فَسَأَلَهُمَا: «لِمَذَا وَجْهَاكُمَا مُكْمَدَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟» 7

فَأَجَابَاهُ: «حَلَمَ كُلُّ مِنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُؤْسِرُهُ». قَالَ يُوسُفُ: «أَلَيْسَ 8  
نَقَاسِيرُ الْأَخْلَامِ لِلَّهِ؟ حَدَّثَنِي بِوَمَا

فَسَرَّ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرِمَهُ 9  
أَمَّا بِي،

فِيهَا تَلَاثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَخَتْ ثُمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لِيَنْتَ عَنَاقِيْدُهَا أَنْ أَنْتَرَثَ 10  
عِنْبًا نَاضِجاً

وَكَانَتْ كَأسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَوَّلَتِ الْعِنْبَ وَعَصَرَتِهِ فِي كَأسِ 11  
فِرْعَوْنَ وَوَضَعَتِ الْكَاسِ فِي يَدِهِ

فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: التَّلَاثَةُ الْأَغْصَانُ هِيَ تَلَاثَةُ أَيَّامٍ 12

بَعْدَ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنِكَ فِرْعَوْنُ، وَبَرِدُكَ إِلَى مَذْرَلِكَ حَيْثُ 13  
تَلَّاولَ فِرْعَوْنَ كَاسِهِ، لَمَامًا كَمَا كَلَّتْ مُعَنَّادًا أَنْ تَقْعِلَ عَنْهُمَا كَلَّتْ سَاقِيَهُ

إِنَّمَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَادْكُرْنِي وَأَخْسِنْ إِلَيَّ. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ 14  
وَأَخْرُجْنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ

لَا تَنْيِي حَمَلْتُ عَنْوَةً مِنْ أَرْضِ الْعِبَرِيَّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَجِنْ شَيْنَا 15  
لِيَرِجُوا بِي فِي هَذَا السِّجْنِ.

وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَارِيَّينَ أَنَّ يُوسُفَ أَخْسَنَ التَّفْسِيرَ، قَالَ لَهُ 16  
رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا حُلْمًا، وَإِذَا تَلَاثَةُ سِلَالٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِيِّ «

وَكَانَ السَّلْ الْأَعْلَى مَلِينًا مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يُعْدُهُ الْخَبَازُ، إِلَّا أَنَّ 17  
الْطَّيُورَ كَانَ تَلَّهُمْ مِنَ السَّلْ الَّذِي عَلَى رَأْسِيِّ «

فَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: التَّلَاثَةُ السِّلَالُ هِيَ تَلَاثَةُ أَيَّامٍ 18

بَعْدَ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَقْطَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُ عَلَى خَشْبَةٍ فَتَأْكُلُ الطَّيُورُ 19  
لَحْمَكَ.

وَكَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَقَامَ مَادِبَةُ لِجَمِيعِ 20  
رَجَالِهِ، وَأَحْضَرَ مِنَ السِّجْنِ رَئِيسَ السُّفَاهَةِ وَرَئِيسَ الْخَبَارِيَّينَ أَمَامَهُمْ

وَرَدَ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ إِلَى عَقْلِهِ، فَصَارَ يُقْيِمُ الْكَاسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ 21

أَمَّا رَئِيسُ الْخَبَارِيَّينَ فَقَدْ عَلَقَهُ (عَلَى خَشْبَةٍ) مِثْلًا فَسَرَ لَهُمَا يُوسُفَ 22  
جَلْمِيْهِمَا

وَلَكِنَّ رَئِيسَ السُّفَاهَةِ لَمْ يَدْكُرْ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَّهُ 23

### Genesis 41:1

وَبَعْدَ اقْضَاءِ سَنَتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا، وَإِذَا بِهِ وَاقْفُتْ بِجُوارِ نَهْرِ النَّيلِ 1

وَإِذَا بَسْعَ بَقَرَاتٍ جِسَانُ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأَبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهَرِ<sup>2</sup>  
أَحَدَثَ تَرْغِيَةً فِي الْمَرْجِ<sup>3</sup>

لَمْ إِذَا بَسْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيَحَاتِ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْنَعُ وَرَاءَهَا<sup>3</sup>  
مِنَ النَّهَرِ وَتَقْفَى إِلَى جُوارِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ<sup>4</sup>

وَالْأَنْهَمَتِ الْبَقَرَاتِ الْقَبِيَحَاتِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْجِسَانِ الْمُنْظَرِ<sup>4</sup>  
وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ

لَمْ نَامَ، فَحَلَمَ ثَانِيَةً، وَإِذَا بَسْعَ سَنَابِلَ نَابِيَةً مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةً<sup>5</sup>  
وَمُمْتَلَّةً<sup>5</sup>

لَمْ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلَ عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَهَا الرَّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِيَةً وَرَاءَهَا<sup>6</sup>

فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعُ السَّنَابِلُ الرَّاهِيَّةُ الْمُمْتَلَّةُ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ<sup>7</sup>  
وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ

وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اسْتَوْلَى الْأَنْزَلَعَاجُ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى<sup>8</sup>  
جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَكُلَّ حُكْمَانِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْ  
يُفَسِّرُهُ لَهُ<sup>8</sup>

عَنِيَّدِيْنَ قَالَ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَدْكُرُ الْيَوْمَ دُنُوبِيِّ<sup>9</sup>

لَقَدْ سَطَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَيْنِيِّهِ، فَرَجَّنِي وَرَئِيسُ الْخَبَارِيْنَ فِي مُعْتَقَلِ<sup>10</sup>  
بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ.

فَحَلَمَ كُلُّ مِنَ الْحُلُمَاءِ فِي نَفْسِ الْلَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حُلْمٍ يَنْتَفِعُ مَعَ أَخْوَالِ<sup>11</sup>  
رَاهِيَّهِ.

وَكَانَ مَعَنَا هَذَا كُلَّمَ عِبْرَانِيِّ، عَبْدُ لِرَئِيسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدَنَا عَلَيْهِ<sup>12</sup>  
حُلُمِيَّا فَقَسَرَهُ مَمَّا لِكِلِّ مِنَ حَسْبٍ تَغْيِيرُ حُلْمِيِّ

وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَرَهُ لَنَا. فَرَدَنِي فِرْعَوْنُ إِلَى وَظِيفَتِي وَأَمَّا ذَاكَ فَعَلَقَهُ<sup>13</sup>  
«عَلَى خَشْبَهِ».

فَبَعْثَتْ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَسْتَرَ عَوْا وَأَتَوْا بِهِ مِنَ السِّجْنِ فَحَلَقَ<sup>14</sup>  
وَاسْتَبَدَلُوا بِهِ وَمَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ هَنَاكَ مِنْ يُفَسِّرُهُ، وَقَدْ<sup>15</sup>  
سَمِعْتُ عَنِّكَ حَدِيثًا أَنَّكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْمًا تَقْدِيرُ أَنْ تُفَسِّرَهُ».

فَأَجَابَ يُوسُفُ: «لَا فَضْلٌ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي<sup>16</sup>  
فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّالِبَ».

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ تَفْسِيَّ فِي الْحُلْمِ وَإِذَا بِي أَفْتَ عَلَى ضَفَّةِ<sup>17</sup>  
النَّهَرِ،

وَإِذَا بَسْعَ بَقَرَاتٍ جِسَانُ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأَبْدَانِ صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهَرِ<sup>18</sup>  
أَتَرْغِيَ فِي الْمَرْجِ،

لَمْ إِذَا بَسْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيَحَاتِ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْنَعُ وَرَاءَهَا<sup>19</sup>  
مِنَ النَّهَرِ. لَمْ أَرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلَّهَا تَظَيِّرَهَا فِي الْقِبَاحَةِ

فَأَنْهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيَحَاتُ السَّبْعُ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى السَّمِينَاتِ<sup>20</sup>

وَمَعَ أَنَّهَا ابْلَاغَتُهَا طَلَاثَ عَجْفَاءَ وَكَانَهَا لَمْ تَبْلَاغُهَا وَبَقِيَ مُنْظَرُهَا فِي حِيَا  
كَمَا كَانَتْ. وَاسْتَيَّقَطَ

لَمْ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا بَسْعَ سَنَابِلَ رَاهِيَّةً وَمُمْتَلَّةً نَابِيَةً مِنْ سَاقِ<sup>22</sup>  
وَاحِدَةٍ

لَمْ إِذَا بَسْعَ سَنَابِلَ يَابِسَةً عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَهَا الرَّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِيَةً<sup>23</sup>  
وَرَاءَهَا

فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعُ الرَّاهِيَّةُ وَلَقَدْ سَرَدَتْ عَلَى السَّحَرَةِ<sup>24</sup>  
هَذِينَ الْحُلُمِيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يُفَسِّرُهُمَا لِي

فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمًا فِرْعَوْنَ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. وَقَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ<sup>25</sup>  
فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ هُوَ قَاعِلٌ

السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْجِسَانُ هِيَ سَبْعُ سَنَواتِ وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الرَّاهِيَّاتُ هِيَ<sup>26</sup>  
أَيْضًا سَبْعُ سَنَواتِ. فَالْحُلُمُانُ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ

وَالسَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيَحَاتُ الْهَزِيلَاتُ الَّتِي مَنْعَدِتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ<sup>27</sup>  
سَنَواتِ وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الْفَارَغَاتُ الْمُلْفَرَخَاتُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ سَنَكُونُ  
سَبْعُ سَنَواتِ جُوعٍ

وَالْأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: قَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ صَانِعُ<sup>28</sup>

هُوَذَا سَبْعُ سَنِينَ رَخَاءٍ عَظِيمٍ قَادِمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ<sup>29</sup>

تَعْقِبُهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٌ، حَتَّىٰ يَئْسَى النَّاسُ كُلَّ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ<sup>30</sup>  
أَرْضَ مِصْرَ، وَيَتَفَلَّجِجُ الْجَوْعُ الْأَرْضَ

وَيُخْتَفِي كُلَّ أَثْرٍ لِلرَّخَاءِ فِي الْبَلَادِ مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي تَعْقِبُهَا<sup>31</sup>  
لَا نَهَا سَكُونٌ فَالْيَسِيَّةُ جَدًا

أَمَا تَكْرَارُ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا أَلَمَرَ قُدْرَةُ اللَّهِ، وَلَابَدَ<sup>32</sup>  
أَنْ يُخْرِيَهُ سَرِيعًا

وَالآنِ لِيَبْحَثُ فِرْعَوْنُ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يُولِيهِ عَلَى الْبَلَادِ<sup>33</sup>

وَلِيُقْمِدَ فِرْعَوْنُ نُظَارًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجْبُونَ خَمْسَ عَلَيْهَا فِي سَنَوَاتٍ<sup>34</sup>  
الرَّخَاءِ السَّبْعِ

وَلِيَجْمُعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمُفْلِتَةِ، وَيَخْرُزُوا الْفَمَّ بِنَقْوِيْصِ<sup>35</sup>  
مِنْ فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي الْمُدُنِ لِيَكُونَ طَعَامًا

وَمَوْرِنَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُودُ<sup>36</sup>  
«أَرْضِ مِصْرَ فَلَا يَهْلَكُونَ جُوعًا»

فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنُ وَرَجَالُهُ جَيْبِيًّا هَذَا الْكَلَامُ<sup>37</sup>

وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبْدِهِ: «هَلْ تَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟<sup>38</sup>

ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «مَنْ حَيْثُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا<sup>39</sup>  
فَلَيْسَ هُنَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرٌ

لِذَلِكَ أُولَئِكَ عَلَى بَيْتِيِّ، وَيُدْعُونَ شَعْبِيِّ لِكُلِّ أَمْرٍ ثَصِيرُهُ، وَلَنْ يَكُونَ<sup>40</sup>  
أَعْظَمُ مِنْكَ سَوَابِيِّ أَنَا صَاحِبُ الْعَرْشِ».

ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا ذَدٌ وَلَيْلَكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ<sup>41</sup>.

وَنَرَعَ فِرْعَوْنُ خَائِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِيُوسُفَ، وَآلَبَسَهُ ثِيَابَ كَكَانِ<sup>42</sup>  
فَاجْزَرَهُ وَرَطَقَ عَنْقَهُ بِطُوقٍ مِنْ ذَهَبٍ

وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَّةِ، وَنَادُوا: «ارْكَعُوا أَمَامَهُ». وَأَقْامَهُ وَإِلَيْهِ عَلَى<sup>43</sup>  
كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ، وَلَا أَحَدُ يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِكَ سَاكِنًا<sup>44</sup>  
فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ».

وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفَّاتٍ فَعَيْنَحُ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ<sup>45</sup>  
مُخْلَصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَرَوَجَهُ مِنْ أَسْنَاتِ بَنْتِ فُوْطِيقَارَ  
كَاهِنِ أُونَ، فَدَعَ اسْمَ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ

وَكَانَ يُوسُفُ فِي الْتَّلَاثَيْنِ مِنْ عُمْرِهِ عَدْنَا مَئِلَّ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ<sup>46</sup>  
مِصْرَ، وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ شَرَعَ يَجْوَلُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ  
الْبَلَادِ.

وَفِي سَنَوَاتِ الْحِصْبِ السَّبْعِ غَلَّتِ الْأَرْضُ بِوْفَرَةٍ<sup>47</sup>

فَجَمِعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سَنَوَاتِ الْمُتَوَافِرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَخَرَائِمَ<sup>48</sup>  
فِي الْمُدُنِ، فَأَخْتَرَنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ غَلَّاتٍ مَا حَوْلَهَا مِنْ حُوْلٍ

وَأَدْخَرَ يُوسُفُ كَهْيَاتٍ هَائِلَةً مِنَ الْقُمَحِ حَتَّىٰ كَفَ عَنْ إِحْسَانِهَا<sup>49</sup>  
لِوَرْتَهَا الْعَظِيمَةِ

وَأَجْبَثَ أَسْنَاثٍ بِثُ فُوْطِي فَارِعٌ كَاهِنُ أُونَ لِيُوسُفَ ابْنِيْنَ قَبْلَ<sup>50</sup>  
حُولِ سَنَوَاتِ الْجُوعِ

فَقَعَأَ يُوسُفُ اسْمُ الْيُكْرِ مَنَسِّيٍّ (وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَئْسَى أَوْ الْمَنْسِيُّ) وَقَالَ<sup>51</sup>  
«لَا إِنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ مَسْقَتِي وَكُلَّ بَيْتٍ أَبِي»

أَمَّا الثَّانِيَّ فَدَعَا اسْمَهُ أَفْرَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُثْمِرُ مُضَانِعًا) وَقَالَ: «لَا<sup>52</sup>  
اللَّهُ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَدَّاتِي»

لَمْ اتَّهَدْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ

وَحَلَّتِ سَبْعُ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ كَمَا أَنْتَأْنَا يُوسُفَ، فَحَدَّثَ مَجَاعَةً فِي<sup>53</sup>  
جَمِيعِ الْبَلَادِنِ، أَمَّا أَرْضُ مِصْرَ فَقَدْ تَوَافَرَ فِيهَا الْخَبْرُ

وَعِنْدَمَا عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ صَرَّخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ<sup>55</sup>  
طَلَبِيْنِ الْخَيْرِ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «ادْهِبُوا إِلَى يُوسُفَ  
وَأَغْلُبُوا كَمَا يَقُولُ الْكُمْ»

وَطَعَنَتِ الْمَجَاعَةُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبَلَادِ فَفَتَحَ يُوسُفُ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ<sup>56</sup>  
الْطَّعَامَ لِلْمِصْرِيِّينَ، وَلِكُمْ وَطَأَ الْجُوعَ اسْتَدَثَ فِي أَرْضِ مِصْرَ

وَأَقْبَلَ أَهْلُ الْبَلَادِنِ الْأُخْرَى إِلَى مِصْرَ، إِلَى يُوسُفَ، لِيَتَنَاعَرُوا فَمَحَا لِأَنَّ<sup>57</sup>  
الْمَجَاعَةُ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ

## Genesis 42:1

وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْفَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: «مَا 1  
بِالْكُمْ تَنْظُرُونَ بِغَضْبِنِ إِلَى بَغْضٍ؟»

لَدَّ سَمِعَتْ أَنَّ الْفَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، فَانْجَدَرُوا إِلَى هُنَاكَ وَاسْتَرُوا 2  
«إِنَا قَمْحًا لِبَنَقٍ عَلَى قَيْدِ الْخَيَاةِ وَلَا نَمُوتُ

فَدَاهَبَ عَشْرَةً مِنْ إِخْرَوَةِ يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلُهُ يَعْقُوبَ مَعَ إِخْرَوَتِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَتَأَلَّهُ 3  
مَكْرُوهٌ.

فَقَعَمْ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ جُمْلَةِ الْقَادِمِينَ لِيَسْتَرُوا قَمْحًا، لَأَنَّ 5  
الْمَجَاعَةَ كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْضَ كُنْغَانَ أَيْضًا

وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسْتَلِطُ عَلَى مِصْرَ، وَالْفَانِمُ عَلَى بَيْعِ الْفَمْحِ لِأَهْلِهَا 6  
جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ إِخْرَوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بُؤْجُورِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ

فَلَمَّا رَأَهُمْ عَرَفُوهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِجَهَاءِ وَسَلَامٍ: «مِنْ أَنِّي 7  
جِئْنِمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «مِنْ أَرْضِ كُنْغَانِ لِيَسْتَرِي طَعَامًا

وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفُوهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرُفُوهُ 8

ثُمَّ تَذَكَّرُ يُوسُفُ أَخْلَامَهُ الَّتِي حَلَّمَهَا بِشَانِيهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ 9  
جَوَاسِيْنَ، وَقَدْ جِئْنُمْ لِأَكْتِشَافِ ثُغُورَنَا غَيْرِ الْمُخْمَنَةِ

فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا قَدِيمٌ عَيْدُكَ لِشَرَاءِ الطَّعَامِ 10

فَقَحْنُ كُلُّنَا أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَحْنُّ أَمْنَاءَ وَلَيْسَ عَيْدُكَ جَوَاسِيْسِنِ 11

وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا! أَنْتُمْ قَدْ جِئْنُمْ لِأَكْتِشَافِ ثُغُورَنَا غَيْرِ الْمُخْمَنَةِ 12

فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ عَيْدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَنْتَأَ رَجُلٌ وَاحِدٌ مُقْبِيْمٌ فِي أَرْضِ 13  
كُنْغَانَ. وَقَدْ بَقَى أَخُونَا الصَّبَيْرِ عَذْ أَبِنَا الْيَوْمِ، وَالآخَرُ مُفْقُودٌ

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ! أَنْتُمْ جَوَاسِيْسِنِ 14

وَحَيَاةَ فَرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَنْ تَعْادِرُوا هُنَا حَتَّى تَأْلُوا بِأَخِيكُمُ الْأَصْعَرِ، وَبِذَلِكَ 15  
بُشِّرُونَ صِدْقَمُ

أَوْفَدُوا وَاجْدًا مِنْكُمْ لِيَاتِي بِأَخِيكُمْ، أَمَا بِقَيْنَكُمْ فَمَكْلُوْنَ فِي السَّجْنِ 16  
حَتَّى تَبْتَ صِحَّةَ كَلَامِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَإِلَّا فَوَحِيَا فَرْعَوْنَ أَنْتُمْ  
لِسْتُمْ بِسَوْيِ جَوَاسِيْسِ

وَطَرَحُهُمْ فِي السِّجْنِ مَعًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ 17

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالَ لَهُمْ: «أَفْعَلُوا مَا أَطْلَبْتُمْ مِنْكُمْ فَتَحِبُّوْا، فَإِنَا رَجُلٌ 18  
أَنَّقِي اللَّهُ

إِنْ كُنْتُمْ حَقًا صَادِقِينَ فَلَيْقُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ رَهِيْنَةَ، بِيَمَا يَأْخُدُ بِقَيْنَكُمُ الْفَمْحَ 19  
وَيَنْطَلِقُونَ إِلَى بُيُونَكُمُ الْجَانِعَةِ

«وَلَكِنْ إِيْتُونِي بِأَخِيكُمُ الْأَصْعَرِ فَلَتَحْقِقَ بِذَلِكَ مِنْ صِدْقَمُ وَلَا نَمُوْنَا 20  
فَوَاقَعُوا عَلَى ذَلِكَ

وَقَالُوا: «حَقًا إِنَّا أَذَنَنَا فِي حَقِّ أَخِيْنَا لَدَّ رَأَيْنَا ضِيقَةَ نَفْسِيْهِ عِنْدَمَا 21  
إِسْتَرَحْمَنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ لِذَلِكَ أَصَابَنَا هَذِهِ الصِّيْقَةِ

فَقَالَ رَأَيْبِيْنُ: «أَلَمْ أَقْلَنْكُمْ لَا تَجْنُوا عَلَيْهِ فَلَمْ شَنْمُوْعَا! وَالآنْ هَا نَحْنُ 22  
مُطَلِّبُونَ بِدَمِهِ

وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ فَاهِمًا خَدِيْنَهُمْ، لَأَنَّهُ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ عَنْ طَرِيقِ 23  
مُتَرْجِمٍ

فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ، وَأَخْدَ شِمَعُونَ وَقَيْدَةَ أَمَامَ 24  
عَيْنِهِمْ

ثُمَّ أَمْرَ يُوسُفَ مُوْظَفِيهِ أَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاشَهُمْ بِالْفَمْحِ، وَأَنْ يَرْدُوا فَصَنَّةَ كُلِّ 25  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِيْهِ، وَأَنْ يُعْطُوْهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ

فَحَمَّلُوا حَمِيرَهُمُ الْفَمْحَ وَانْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ 26

وَجَبَنَ فَتَحَ أَحَدُهُمُ كَيْسَهُ فِي الْحَانِ لِيَعْلَفَ حَمَارُهُ، لِمَحْ فَصَنَّةَ لِأَنَّهَا 27  
كَانَتْ مَوْضُوعَهُ فِي فَمِ الْكَيْسِ

«فَقَالَ لِإِخْرَوَتِهِ: «لَقَدْ رُدَدَ إِلَيَّ فَصَنَّتِي، اسْتَرُوا هَا هِيَ فِي كَيْسِيِّ 28  
فَعَاصَتُ فُلُوْهُمْ، وَنَطَلَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُرْتَجِعِينَ وَقَالُوا: «مَا هَذَا  
الَّذِي قُطِلَ اللَّهُ بِنَا؟»

وَعِنْدَمَا قَيْمُوا عَلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ قَصُّوا عَلَيْهِ مَا 29  
حَلَّ بِهِمْ، وَقَالُوا

الرَّجُلُ الْمُتَسْلِطُ عَلَى مَصْرٍ خَاطَبَنَا بِجَفَاءٍ، وَظَنَّ أَنَّا جَوَاسِيسُنَّ عَلَى» 30  
الْأَرْضِ

فَقَالُوا لَهُ: تَخْنُ أَمْنَاءَ وَلَسْنًا جَوَاسِيسَ 31

تَخْنُ أَنَّا عَشَرَ أَخَا أَبَيَّنَا. أَحَدُنَا مَقْفُودٌ، وَالْأَصْغَرُ يَقِي الْيَوْمِ مَعَ 32  
أَبَيَّنَا فِي أَرْضِ كُنْغَانَ

فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَلَادِ: لَكُنِي أَتَحَقَّقُ مِنْ كُونِكُمْ أَمْنَاءَ. دَعُوا أَخَا وَاجِداً 33  
مِنْكُمْ عَنْدِي رَهِينَةً وَخُذُوا طَعَامًا لِيُبَوِّنُكُمُ الْجَائِعَةَ وَامْضُوا

ثُمَّ أَخْبِرُوا لِي أَخَاكُمُ الْأَصْغَرَ، وَبَذِلَكَ أَعْرَفُ أَنَّكُمْ لَسْنُ جَوَاسِيسَ 34  
«بَلْ قَوْمًا أَمْنَاءَ، فَاطْلُقُ لَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَنْجُرُونَ فِي الْأَرْضِ

وَإِذْ شَرَّعُوا فِي تَقْرِيبِ أَكْيَايِسِهِمْ وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَضَّلَهُ فِي كِيسِهِ 35  
وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبْوَهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَّ بِهِمُ الْحُوْفُ

فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَكْلَمْتُمُونِي أُولَادِي. يُوسُفُ مَقْفُودٌ، وَشِيمُونُ 36  
«مَقْفُودٌ، وَهَا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِنِيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي

فَقَالَ لَهُ رَأَوْبَيْنُ: «اقْتُلْ أَبَيَّنَ إِنْ لَمْ أَرْجِعُ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهُدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا 37  
أُرْدُهُ إِلَيْكَ».

فَقَالَ: «لَنْ يَذْهَبَ أَبَنِي مَعَكُمْ، فَقَدْ مَاتَ أُخْرَهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ تَأْلَمَ 38  
مَكْرُوهٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذَهَّبُونَ فِيهَا، فَلَيَأْتُمُ تُثْرُلُونَ شَيْبِي بِخُرْنِ إِلَى  
قَبْرِي».

## Genesis 43:1

وَتَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْأَرْضِ 1

وَلَمَّا اسْتَهَانُوا الْفَنْجُ الَّذِي أَخْبَرُوهُ مِنْ مَصْرٍ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعوا 2  
وَأَسْتَرِوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ».

فَقَالَ يَهُوْدًا: «لَقَدْ حَذَرَنَا الرَّجُلُ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرْزُوا وَجْهِي مَا 3  
لَمْ يَكُنْ أَخْوَكُمْ مَعَكُمْ

فَإِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَمْضِي وَنَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا 4

وَإِلَّا فَلَنْ تَذْهَبَ لَأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرْزُوا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخْوَكُمْ 5  
مَعَكُمْ».

«فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَادَا أَسْأَلْتُ إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخَا أَيْضًا؟» 6

فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَقَ فِي اسْتِجْوَابِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا 7  
سَابِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَجَبَنَا حَسَبَ أَسْلَيْتِهِ. فَمَنْ  
أَيْنَا أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَخْبِرُوكُمْ أَخَالْمَ إِلَى هُنَا؟»

وَقَالَ يَهُوْدًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلْ الْغَلَامَ مَعِي فَنَقْرُومْ وَنَذْهَبَ فَنَحْمِيَا 8  
وَلَا تَمُوتْ تَخْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا

وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ: مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ: فَإِنْ لَمْ أَرْدَهُ إِلَيْكَ وَأَوْفِهُ أَمَامَكَ، أَكُنْ 9  
مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ

«فَلَوْ لَمْ نَتَوَانَ فِي السَّفَرِ لَكُنَا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنَ 10

فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ لَائِدْ مِنْ ذَلِكَ فَأَفْعُلُوا. وَخُذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةً 11  
لِلرَّجُلِ: وَامْلَأُوا أَوْعِيَتُكُمْ مِنْ أَخْسَنِ مَا تُنْتَجُ الْأَرْضُ وَقَلِيلًا مِنَ الْبَلَسَانِ  
وَالْعَسْلِ وَالثَّوَابِلِ الْمَرَّ وَالْفَسْلُ وَاللَّوْرُ

وَخُذُوا مَعَكُمْ فِصَّةً أُخْرَى، وَالْفِصَّةَ الْمَزْدُوذَةَ فِي أَفْوَاهِ أَكْيَايِسِكُمْ 12  
وَأَعْيُدُوهَا: فَلَعِلَّ فِي الْأَمْرِ سَهُوا

وَاسْتَحْبُوا مَعَكُمْ أَيْضًا أَخَالْمَ وَقُومُوا ازْجَعُوا إِلَى الرَّجُلِ 13

وَلَيْبِعُمْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ الْعَظِيرُ بِالرَّحْمَةِ لَدِي الرَّجُلِ، فَيُطْلِقُ لَكُمْ أَخَالْمَ الْآخِرِ 14  
وَبِنِيَامِينَ أَيْضًا. وَأَنَا إِنْ تَكَلُّهُمَا، أَكُونُ قَدْ تَكَلُّهُمَا

فَأَخْدَدَ الرَّجُلَ بِلَكَ الْهَدِيَّةَ، وَضِعْفَ الْفِصَّةِ، وَبِنِيَامِينَ، وَسَافَرُوا إِلَى 15  
مَصْرَ وَمَلَوْا أَمَامَ يُوسُفَ

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوسُفُ بِنِيَامِينَ مَعْهُمْ قَالَ لِمُدَبَّرِ بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ 16  
إِلَى الْبَيْتِ وَادْبِعْ ذَبِيَّهَ وَهَبِيَّهَا، لَأَنَّ هُؤُلَاءِ الرَّجَالُ سَيَتَنَاؤُونَ مَعِي  
«الطَّعَامِ فِي سَاعَةِ الْغَدَاءِ».

فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ يُوسُفَ، وَأَدْخَلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ 17

وَلَمَّا دُخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ اعْتَرَاهُمُ الْخُوفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ بِنَا إِلَى هُنَا لِيَهُجُّ عَلَيْنَا وَيَتَعَذَّرُنَا وَيَسْتُولُنَا عَلَى حَمِيرَنَا، بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الْأُولَى الْمَرْدُونَةِ فِي أَكْيَاشِنَا».<sup>18</sup>

:فَقَدَمُوا إِلَى مُدَبِّرِ بَيْتِ يُوسُفَ وَقَالُوا لَهُ عَذْنَ مَدْخَلِ الْبَابِ<sup>19</sup>

،اسْتَمْعُ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ قَدِمْنَا إِلَى هُنَا فِي الْمَرْأَةِ الْأُولَى لِتَشْتَرِي طَعَامًا<sup>20</sup>

وَلَكِنَّنَا جِبْنَ نَرَنَّا فِي الْخَانِ وَفَتَحْنَا أَكْيَاشِنَا عَثَرَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَا عَلَى فِضَّتِهِ بِكَاملٍ وَرُزِّيْنَا فِي فَمِ كِيسِهِ، فَاحْضَرْنَاهَا مَعْنَا لِرُدَّهَا<sup>21</sup>

وَرَجَّنَا مَعْنَا بِفِضَّةِ أُخْرَى لِتَشْتَرِي طَعَامًا. وَلَسْنَا نَدْرِي مَنْ وَضَعَ فِضَّتِنَا فِي أَكْيَاشِنَا<sup>22</sup>

فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ وَاللهُ أَبِيكُمْ فَقَدْ وَهَنَّكُمْ كُنْزًا فِي أَكْيَاشِنُكُمْ، أَمَا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ<sup>23</sup>

،وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَدَمَ لَهُمْ مَاءً لِيُعْسِلُوا أَرْجَلَهُمْ وَعَلِيقًا لِحَمِيرِهِم<sup>24</sup>

وَأَعْدُوا الْهَدَيَّةَ فِي انتِظَارِ مَجِيءِ يُوسُفَ عَذْنَ الطَّهْرِ، لَا لَهُمْ سَمَعُوا أَلَّهُمْ سَيَّنَّا لَوْنَ الطَّعَامِ هَنَاكَ<sup>25</sup>

فَلَمَّا أَقْبَلَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدَيَّةَ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْتَرُوا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ<sup>26</sup>

فَسَأَلَهُمْ عَنْ حُرَّالِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ عَنْهُ بَخِيرٌ؟»<sup>27</sup> «أَمَازَانَ حَيَا؟»

فَأَجَابُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا بَخِيرٌ، وَهُوَ مَازَانَ حَيَا». وَأَخْتَرُوا وَسَجَدُوا<sup>28</sup>

وَنَلَفَّتْ قَرَائِي أَخَاهُ الشَّفَقِيْنِ بِنِيَاوِيْنِ، فَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لِيَنْتَعِمُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي<sup>29</sup>

وَانْدَفَعَ يُوسُفُ إِلَى مُخْدَعِهِ وَبَكَى هَنَاكَ لَا نَعْوَاطِفَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ<sup>30</sup>

ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ مُمْسِكًا نَفْسَهُ عَنِ الْبَكَاءِ، وَقَالَ: «فَدَمُوا<sup>31</sup>

فَقَدَمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمَصْرِيْنَ الْأَكْلِيْنَ مَعْهُ وَحْدَهُمْ، إِذْ آتَهُمْ مَخْطُورًّا عَلَى الْمَصْرِيْنَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْجِبْرِيْتِيْنَ، لَأَنَّ ذَلِكَ رَجُسْ عِنْدُهُمْ<sup>32</sup>

فَجَلَسُوا فِي مَحْضَرِهِ، كُلُّ وَقْفًا لِعُمْرِهِ، مِنِ الْبِكْرِ حَتَّى الصَّغِيرِ. فَنَظَرُوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَعَجِّبِينَ

وَقَمَ إِلَيْهِمْ جَصَّاصًا مِنْ مَائِدَتِهِ، فَكَانَتْ جَصَّةُ بِنِيَاوِيْنَ خَمْسَةَ أَصْنَاعَافِ جَصَّاصِ إِخْوَتِهِ. وَأَخْتَرُوا وَشَرِّيْوا مَعْهُ<sup>33</sup>

## Genesis 44:1

وَأَمْرَ يُوسُفَ مُدَبِّرِ بَيْتِهِ قَائِمًا: «أَمْلَا أَكْيَاسَ الرَّجَالِ بِالْطَّعَامِ بِقَنْرِ 1 وُسْعَهَا، وَرُزَّدَ فِضَّةً كُلُّ رَجُلٍ إِلَى فَمِ كِيسِهِ

وَضَعَ فِي فَمِ كِيسِ الصَّغِيرِ كَأْسِيَ الْفِضَّةِ وَتَمَّ قَمْجَهُ». فَقَدَّ أَمْرُ يُوسُفَ 2

وَمَا إِنْ أَسْرَقَ الصَّبَاحُ حَتَّى انْطَلَقَ الرِّجَالُ، هُمْ وَحَمِيرُهُمْ 3

وَمَا كَادُوا يَتَعَجَّلُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفُ لِمُدَبِّرِ بَيْتِهِ: «اسْعِ 4 خَلْفَ الرَّجَالِ، وَمَا إِنْ تُدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولُ لَهُمْ: لَمَادَا تُكَافِئُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟

أَلَيْسْ هَذِهِ هِيَ الْكَأسُ الَّتِي يَسْرِبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَقَاءِلُ بِالْغَيْبِ؟ لَشَدَّ 5 مَا أَسَأَمْتُ فِي مَا صَنَعْتُمْ

فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ 6

لِمَادَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلامِ؟ حَاشَا لِغَيْبِكَ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الْأَمْرِ 7

هُوَدَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَنَّنَا عَلَيْهَا فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاشِنَا زَدَنَاهَا لَكَ مَعْنًا مِنْ 8 أَرْضِ كَنْعَانَ، كَيْفَتْ شَرْفُ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟

«مَنْ تَجْدُ مَعَهُ الْكَأسَ مِنْ عَيْبِدِكَ يَمْتُ، وَلَكُنْ تَحْنُ أَيْضًا عَيْدَا لِسَيِّدي 9

فَقَالَ: «فَلَيْكُنْ كَمَا تَقُولُونَ». فَالَّذِي أَجْدَهَا مَعَهُ يُصْبِحُ عَنْدَهُ 10 وَالْبَلْقُونَ يَكُوْنُونَ أَبْرَيَا

،فَبَادَرَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى كِيسِهِ وَحَطَّهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَتَحَهُ 11

فَتَشَنَّسْ مُتَنَبِّئاً مِنْ كِيسِ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كِيسِ الصَّغِيرِ، فَعَتَرَ<sup>12</sup>  
عَلَى الْكَاسِ فِي كِيسٍ بِتِيامِينَ

فَمَرَّ قُوَّا ثَيَابَهُمْ وَحَمَلَ كُلُّ مُنْهُمْ كِيسَةً عَلَى جَمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى  
الْمَدِيَّةِ<sup>13</sup>

وَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرَخَ هُنَاكَ، فَأَرْتَمُوا<sup>14</sup>  
أَمَامَةً إِلَى الْأَرْضِ

فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جِنَاحٍ أَفْتَرْقْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مُثْنِي<sup>15</sup>  
«يَسْتَحِدُمْ كَاسَةً فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟»

فَقَالَ يَهُودَا: «مَاذَا تَقُولُ لِسَيِّدِي، وَيَمَادَا لَخَاطِبِهِ، وَكَيْفَ تُبَرِّئُ أَفْسَنَا؟<sup>16</sup>  
إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَصَحَّ إِنْمَ غَيْبِكَ. فَقُحْنُ وَمَنْ غَيْرُهُ مَعَهُ عَلَى الْكَاسِ عَيْدِي  
لِسَيِّدي».

فَقَالَ: «خَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا، إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي عَنْزَ مَعَهُ عَلَى الْكَاسِ<sup>17</sup>  
«هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَّا أَنْتَ فَأَمْضَنُوا إِلَيَّ أَبِيكُمْ بِأَمَانٍ

فَقَعَمَ مِنْهُ يَهُودَا وَقَالَ: «بِيَا سَيِّدي، دَعْ عَبْدَكَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ فِي مَسْمَعِ<sup>18</sup>  
سَيِّدي، وَلَا يَخْلُمْ غَضْبَكَ عَلَى عَبْدِكَ، لَأَنَّ سُلْطَكَ مُمَاثِلَةً لِسَلْطَةِ  
فِرْعَوْنَ».

لَقْدْ سَأَلَ سَيِّدي عَيْبِيدَةَ: الْكُمْ أَبْ أَوْ أَخْ؟<sup>19</sup>

فَاجْبَنَا سَيِّدي: لَنَا أَبُ شَيْخٌ، وَإِنْ شَيْخُوكَةٌ صَغِيرٌ مَاتَ أُخْوَهُ الشَّقِيقُ<sup>20</sup>  
وَبَقَيَ هُوَ وَحْدَهُ مِنْ أَمْهَ، وَأَبُوهُ يَجْبَهُ

فَقَلَّتْ لِعَيْدِكَ: أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لَأْرَاهُ بِعِنْدِي<sup>21</sup>

فَقُلْنَا لِسَيِّدي: لَا يَقْرِئُ الْغَلَامُ أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهُ لَنَّلَا يَمُوتُ أَبُوهُ إِذَا فَارَقَهُ<sup>22</sup>

فَقَلَّتْ لِعَيْدِكَ: مَا لَمْ تُخْضِرُوا أَحَدَكُمْ إِلَيَّ لَا تَرْوَنَ وَجْهِي بَعْدُ<sup>23</sup>

فَعِنْدَمَا قَدِمْنَا عَلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرْنَاهُ بِحَدِيثِ سَيِّدي<sup>24</sup>

فَقَالَ أَبُونَا: ارْجِعُوا وَاشْتَرِوْا لَنَا بَعْضَ الطَّعَامِ<sup>25</sup>

فَاجْبَنَا: لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ مَا لَمْ نَأْخُذْ أَحَانَا مَعَنَا، لَنَّنَا لَا<sup>26</sup>  
نَقْرِئُ أَنْ نَقْبِلَ الرَّجُلَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخْوَنَا الصَّغِيرُ مَعَنَا

فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِيَّنَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَوْجَتِي قَدْ أَنْجَبَتْ لِي ابْنَيْنِ<sup>27</sup>

فَقَدِدْتُ أَحَدَهُمَا وَقُلْتَ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْتَرَسَ افْتَرَسًا. وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنِ<sup>28</sup>

فَإِنْ أَخْتَنَ هَذَا مَيْيَ، وَلِحَقَهُ مَكْرُوْهٌ، تَنْزَلُونَنِي إِلَى الْأَبْيَرِ بِشَيْئِيْهِ شَيْئِيْهِ<sup>29</sup>

فَإِنَّا عَدْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي الَّذِي تَعَلَّقْتُ نَسْنَهُ بِنَفْسِ الْغَلَامِ، وَلَمْ يَكُنْ<sup>30</sup>  
الْغَلَامُ مَعَنَا

وَرَأَيْ أَنَّ الْغَلَامَ مَقْفُودَ، فَلَيْلَهُ يَمُوتُ، وَبُوْارِي غَبِيدُكَ شَيْئِيْهِ عَيْبِكَ<sup>31</sup>  
أَبِيْهِمْ بِشَقَاعِهِ فِي الْقَبْرِ

لَأَنْ عَبْدَكَ ضَمَنَ الْغَلَامَ لِأَبِي، وَقُلْتَ: إِنْ لَمْ أَرْجِعَهُ إِلَيْكَ أَكْنَ مَذْنِيَا<sup>32</sup>  
إِلَيْكَ مَذَى الْحَيَاةِ

فَأَرْجُوْ منْ سَيِّدي أَنْ يَتَحَدَّنِي عَبْدًا لَهُ بَدْلًا مِنْ الْغَلَامِ، وَدَعَ الْغَلَامَ<sup>33</sup>  
بِيَمْضِيِّهِ مَعَ بَقِيَّهِ إِلَهْوِيَّهِ

إِذْ كَيْفَ يُكَلِّنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدُ مَا يَحْلِلُ بِهِ<sup>34</sup>  
مِنَ الشَّرِّ؟

## Genesis 45:1

فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ، أَنْ يَتَمَالِكَ نَفْسَهُ أَمَمَ الْمَائِلِينَ أَمَمَهُ، فَصَرَّخَ: «لَيَخْرُجَ<sup>1</sup>  
الْجَمِيعُ مِنْ هُنَاءً». فَلَمْ يَبْقِ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ حِينَ كَثُفَ عَنْ نَفْسِهِ  
لِإِلْخَوَيِّهِ

وَبَكَى بِصَوْتٍ غَالِ فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ بَيْثُ فِرْعَوْنَ<sup>2</sup>

وَقَالَ يُوسُفُ لِإِلْخَوَيِّهِ: «أَنَا يُوسُفُ». فَهَلَ أَبِي مَازَالَ حَيَا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ<sup>3</sup>  
إِلْخَوَيِّهِ أَنْ يُجِيَّبُهُ لَأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا رَغْبَهُ مِنْهُ

فَقَالَ يُوسُفُ لِإِلْخَوَيِّهِ: «أَدْنَوْنَا مَيْيَ». فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ<sup>4</sup>  
أَخْوَكُ الَّذِي يَعْلَمُهُ إِلَيَّ مَصْرَ

فَلَا تَنَسَّقُوا الْآنَ، وَلَا يَصْنُعُ عَلَيْكُمْ أَكْنُمْ بِعَثُونَيِّي إِلَى هُنَاءً، لَأَنَّ اللَّهَ<sup>5</sup>  
أَرْسَلَنِي أَمَمَكُمْ حَفَاظًا عَلَى حَيَاكُمْ

فَقَدْ صَارَ لِلْمَجَاغَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ سَنَانَ، وَبَقِيَّتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَنْ<sup>6</sup>  
يَكُونُ فِيهَا فَلَاحَهُ وَلَا حَصَادُ

وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ أَمَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ نِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَيُنْقِدَ حَيَاتَنِمْ<sup>7</sup>  
بِخَلَاصٍ عَظِيمٍ

فَلَسْتُمْ إِذَا أَنْتُمُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهِ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَارًا<sup>8</sup>  
لِفَرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتٍ، وَمُشَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ

فَأَسْرَغُوا وَارْجَعُوا إِلَى أَبِيهِ وَقُولُوا لَهُ: إِنَّكُ بُوْسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَفَانَنِي<sup>9</sup>  
اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ، ثَغَرًا وَلَا تَثْبَاطًا

فَقَيْتُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِتَكُونَ قَرِيبًا مَيْ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَاحْفَادُكَ<sup>10</sup>  
وَعَمُوكَ وَبَرُوكَ وَكُلُّ مَالِكٍ

وَأَعْرَلُكَ هَذَاكَ لَأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُ حَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلَا تَحْتَاجَ<sup>11</sup>  
أَنْتَ وَغَائِلَكَ وَبَهَائِلَكَ

وَهَا أَنْتُمْ وَأَخِي بِنِيَامِينُ شَهُودُ أَنَّنِي أَنَا حَقًا الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ<sup>12</sup>

وَتُخَيْلُونَ أَبِيهِ عَنْ كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهَدْتُمُوهُ، وَتُسْرِعُونَ<sup>13</sup>  
«فِي إِخْضَارِ أَبِيهِ إِلَى هُنَا».

لَمْ تَعْانِقْ يُوسُفَ وَبِنِيَامِينَ وَبَكِيَا<sup>14</sup>

وَقَلَّ يُوسُفُ بَاقِي إِحْوَيْهِ وَبَكَى مَعَهُمْ، وَعَدَيْدٌ فَقْطُ تَجَرَّأَ إِحْوَتُهُ عَلَى<sup>15</sup>  
مُخَاطِبَتِهِ

وَسَرَى الْبَيْزُ إِلَى بَيْتِ فَرْعَوْنَ وَقَلَّ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَسَرَّ ذَلِكَ<sup>16</sup>  
فَرْعَوْنُ، وَعَيْدَهُ أَيْضًا

وَقَالَ فَرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يُحَمِّلُوا دَوَابَهُمْ بِالْقُمَحِ<sup>17</sup>  
وَبَرِّجُوْعًا إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ

لِيُخْضِرُوا أَبَاهُمْ وَأَسَرَّهُمْ وَيُجِبِّوْا إِلَيَّ، فَأَغْلَيْنِهِمْ أَفْسَنَ أَرْضِ مِصْرَ<sup>18</sup>  
لِيُسْتَمِعُوا بِخِيرِهِا

وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَيْكَ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقُلوَا<sup>19</sup>  
عَلَيْهَا أَوْلَادَهُمْ وَرَزْوَجَاتِهِمْ وَأَبَاهُمْ وَيَحْضُرُوا إِلَى هُنَا

لَا يَئْتِرُوا لِمَا يُخَلِّفُونَهُ مِنْ مَنَاعٍ، فَخَيْرَاثُ أَرْضِ مِصْرَ كُلُّهَا هِيَ<sup>20</sup>  
لَهُمْ

فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ حَسَبَ أَمْرٍ<sup>21</sup>  
فَرْعَوْنُ وَمَؤْنَةً لِلطَّرِيقِ

وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثَيَابٍ، أَمَّا بِنِيَامِينُ فَحَصَّهُ بِلَاثَ مِنَةٍ<sup>22</sup>  
قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخُمْسَ حُلَّ ثَيَابٍ

وَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِ عَشْرَةَ خَبِيرَ مُحَمَّلَةً بِأَفْضَلِ حَيَّاتِ مِصْرَ وَعَشْرَ<sup>23</sup>  
أَنْنِ مُقْلَلَةً بِالْحَلْطَةِ وَخُبْرًا وَطَعَامًا يَقْتَاثُ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ

«وَهَذَا صَرَفٌ إِلَهُتَهُ بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ: لَا تَتَحَاصِمُوا فِي الطَّرِيقِ<sup>24</sup>

وَانْطَلَقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ<sup>25</sup>

فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يُوسُفَ مَازَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمَنْسَلِطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ<sup>26</sup>  
مِصْرَ». فَعُشَّيَ عَلَى قَلْبٍ يَعْقُوبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُصِدِّقْهُمْ

لَمْ حَدُّثُهُ بِكَلَامِ يُوسُفَ، وَعَدَمًا عَانِيَ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا<sup>27</sup>  
يُوسُفَ لِتَنْقُلُهُ، اتَّعَسَتْ رُوحُهُ

«وَقَالَ: كَفَى! يُوسُفُ أَبْنِي حَيٌّ بَعْدُ، سَادَهُبُ لَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ<sup>28</sup>

## Genesis 46:1

وَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ مَالِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَنْرُ سَبْعِ، فَقَدَمَ دَيَاجَيَ<sup>1</sup>  
إِلَى إِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ

وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ». فَأَجَابَ: «هَا<sup>2</sup>  
أَنَا»

فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الْذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِأَبِي أَجْعَافَ<sup>3</sup>  
أَمَّةً عَظِيمَةً هَذَاكَ

أَنَا أَصْنَبُكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُرْجِعُكَ أَيْضًا، وَيُعْمَضُ يُوسُفُ أَجْهَانِكَ<sup>4</sup>  
«بِنِيَاهِ عَدَدِ مَوْتِكَ

فَأَنْطَلَقَ يَعْقُوبُ مِنْ بَنْرُ سَبْعِ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ<sup>5</sup>  
وَأَوْلَادَهُمْ وَرَزْوَجَاتِهِمْ فِي الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فَرْعَوْنُ لِتَنْقُلِهِ

وَأَخْبُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَيَاهُمُ الَّتِي اشْتَوْهَا فِي أَرْضِ كُنْعَانَ وَجَاءُوا<sup>6</sup>  
جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ

فَقَدْ صَاحِبَ يَعْقُوبَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَبْنَاءَهُ وَأَحْفَادَهُ مِنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَسَافَرَ<sup>7</sup>  
دُرِّيَّةٌ.

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، يَعْقُوبُ<sup>8</sup>  
وَأَبْنَاؤُهُ؛ رَأْوَيْتُ بِكُمْ يَعْقُوبَ.

وَأَبْنَاءُ رَأْوَيْنَ، حَلْوَكَ وَفُلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي<sup>9</sup>

وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ، يَمْوِيلُ وَيَامِينُ وَأَوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُورَخُ وَشَاؤُلُ ابْنُ<sup>10</sup>  
الْكُلُّغَانِيَّةِ.

وَأَبْنَاءُ لَاوِي: جَرْشُونُ وَفَهَاثُ وَمَزَارِي<sup>11</sup>

وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا: عِيرُ وَأَوْنَانُ وَشِيلَةُ وَفَارَصُ وَزَارَحُ، وَمَاتَ عِيرُ<sup>12</sup>  
وَأَوْنَانُ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ، وَأَمَا ابْنَا فَارَصَ فَهُمَا حَصْرُونُ وَحَامُولُ

وَأَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ: ثُولَاعُ وَفَوَّهُ وَيُوبُ وَشِيمُرُونُ<sup>13</sup>

وَأَبْنَاءُ رَبُولُونَ: سَارُدُ وَإِيلُونُ وَيَاحْلِيلُ<sup>14</sup>

هُؤْلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ لَيْلَةَ الَّذِينَ أَجْبَثُهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ أَرَامِ<sup>15</sup>  
فَضَلَّا عَنْ ابْنِيَّهِ بَيْنَهُ، فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدُوِّيَّهِ وَبَنَاتِهِ وَأَحْفَادِهِ مِنْ  
لَيْلَةِ تَلَاثَةِ وَتَلَاثَيْنِ.

وَأَبْنَاءُ جَادِ صِيفِيُّونُ وَحَاجِي وَشُونِي وَأَصْبِيُونَ وَعِيرِي وَأَرْوَدي<sup>16</sup>  
وَأَرْبِيَّيِّي.

وَأَبْنَاءُ أَشْبِرِيَّ: بِمَنْهُ وَشِسْوَهُ وَشِشُويُّ وَبَرِيعَهُ وَأَخْتُهُمْ سَارَحُ، أَمَا ابْنَا بَرِيعَهَ<sup>17</sup>  
فَهُمَا حَابِرُ وَمَلْكِيَّيِّنِ.

هُؤْلَاءِ هُمْ بَئْرُ زَلْفَةَ جَارِيَّةَ لَيْلَةَ الَّتِي وَهَبَاهَا إِيَّاهَا لَابْنَ، فَكَانَ عَدُدُ<sup>18</sup>  
دُرِّيَّةِهَا الَّتِي أَجْبَثَهَا لِيَعْقُوبَ سِبْعَ عَشْرَةَ نَسَّاً.

أَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ رَوْجَةَ يَعْقُوبَ فَهُمَا يُوسُفُ وَبَنِيَّامِينُ<sup>19</sup>

وَوَلَادُ يُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مَنَسَّى وَأَفْرَاطُ اللَّدَانَ أَجْبَثُهُمَا لَهُ أَسْنَاثُ<sup>20</sup>  
ابْنَهُ فُطِيفَارَعُ كَاهِنُ أُونِي.

وَأَبْنَاءُ بَنِيَّامِينَ بَالْغُ وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيجِي وَرُوشُ وَمَقِيمُ<sup>21</sup>  
وَحُكْمِيُّ وَأَرْدُ.

هُؤْلَاءِ دُرِّيَّةِ رَاحِيلَ الَّذِينَ رُلْدُوا لِيَعْقُوبَ، وَعَدُدُهُمْ جَمِيعًا أَرْبَعَةَ عَشَرَ<sup>22</sup>  
شَخْصًا.

وَابْنُ دَانِ هُوَ حَوْشِيَّمُ<sup>23</sup>

وَأَبْنَاءُ نَفْتَالِيِّ: يَاحَصْنِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشِيلِيمُ<sup>24</sup>

هُؤْلَاءِ بَئْرُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَجْبَثُهُمْ لَهُ بِلَهُ جَارِيَّةُ رَاحِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا<sup>25</sup>  
إِيَّاهَا أَبُوهَا لَابْنَ، وَعَدُدُهُمْ جَمِيعًا سَبْعَةَ أَشْخَاصٍ

فَكَانَ عَدُدُ جَمِيعِ الْأَشْخَاصِ الْخَارِجِينَ مِنْ صَلْبِ يَعْقُوبَ، مَمَّنْ وَفَدُوا<sup>26</sup>  
إِلَى مِصْرَ، سِتَّةُ وَسِتَّينَ شَخْصًا مَاعِدًا رُوْجَاتِ أَبْنَائِهِ.

وَابْنَ يُوسُفَ اللَّدَانَ رُلْدَا لَهُ فِي مِصْرَ هُنَا شَخْصَانِ، فَيَكُونُ عَدُدُ<sup>27</sup>  
نَفْسِيْسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي قَدِمَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ نَسَّاً

وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيَنْلَهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّي<sup>28</sup>  
إِلَى جَاسَانَ.

فَأَعْدَ يُوسُفَ مَرْكَبَتَهُ وَصَنَعَ لِلَّقَاءَ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَاسَانَ، وَمَا إِنْ<sup>29</sup>  
أَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى عَانَقَهُ يُوسُفُ وَبَكَى رَمَانَا طَوِيلًا

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «دَغْنِي أَمْوَاتُ الْآنِ إِذْ قَدْ أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ<sup>30</sup>  
وَرَأَيْتُ أَنَّكَ مَازَلْتَ حَيًّا».

وَخَاطَبَ يُوسُفَ أَخْوَتَهُ وَبَيْتَ أَبِيهِ: «أَنَا مَاضٌ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأُخْبِرَهُ<sup>31</sup>  
أَنَّ أَخْوَتِي وَبَيْتَ أَبِي الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ قَدْ قَدِمُوا إِلَيَّ

وَهُمْ رُعَاءُ عَنِّي، وَجَرَقُهُمْ رَعَايَةُ الْمَوَاشِيِّ، لِذَلِكَ أَحْضَرُوا مَعَهُمْ<sup>32</sup>  
غَمَّهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ مَالِهِمْ

فَإِذَا دَعَكُمْ وَسَأَلَكُمْ: مَا جَرْفَكُمْ؟<sup>33</sup>

فُلُوا: جَرْفَنَا رَعَايَةُ الْمَوَاشِيِّ مُنْذُ صَبَانَا إِلَى الْآنِ، كَذَلِكَ نَحْنُ وَهَكَذا<sup>34</sup>  
كَانَ آبُوَنَا جَمِيعًا، لِكِنَّ تُقِيمُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ؛ لَأَنَّ كُلَّ رَاعِي عَنِّي  
«نِجْسُ لَذِي الْمِصْرِيَّنِ».

## Genesis 47:1

وَمَتَّلِيْلُ يُوسُفُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَ قُطْعَانِهِمْ<sup>1</sup>  
وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ مِنْ أَرْضٍ كُنْعَانَ، وَهَا هُمُ الْآنَ فِي أَرْضٍ  
جَاسَانَ».

وَأَكَدَ خَمْسَةً مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ<sup>2</sup>

فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنُ: «مَا هِيَ حِرْفَكُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «عَبْدُكَ وَأَبَاوُهُمْ رُعَاءٌ<sup>3</sup>  
غَيْرُهُمْ».

وَلَقَدْ جِئْنَا لِتَعْرِيبِ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِعَيْنِكَ مَرْعِيَّ مِنْ جَرَاءِ<sup>4</sup>  
وَطَأَةِ الْجُوعِ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ، فَدَعْ عَبْدَكَ يُقْبِلُونَ فِي أَرْضِ  
جَاسَانَ».

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيْكَ أُبُوكَ وَإِخْوَنَكَ<sup>5</sup>

وَأَرْضُ مَصْرُ أَمَامَكَ، فَأَنْزَلْ أَبِيكَ وَإِخْوَنَكَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ<sup>6</sup>  
دَعْهُمْ يُقْبِلُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ دَوْيِ خِبْرَةٍ  
فَاقْعُدْ إِلَيْهِمْ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى مَوَاشِيهِمْ».

ثُمَّ أَخْضَرَ يُوسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَأُوقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ<sup>7</sup>  
فِرْعَوْنَ

«وَسَأَلَ فِرْعَوْنُ يَعْقُوبَ: «كُمْ هُوَ عُمْرُكِ؟»

فَأَجَابَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ: «سَوَّا ثُرْبَتِي مِنْهُ وَتَلَاثُونَ سَنَةً، قَلِيلَةٌ<sup>9</sup>  
وَشَافِةٌ، وَلَمْ تَلْلُغْ سِنِي غُرْبَةً آبَائِي

ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدْنِهِ<sup>10</sup>

وَأَنْزَلَ يُوسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مَصْرَ وَمَلَكُوهُمْ فِي رَعْمَسِيسِ أَجْوَدِ<sup>11</sup>  
الْأَرْضِ كَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنُ

وَأَمَدَ يُوسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ<sup>12</sup>  
أُولَاهُمْ

وَنَقَدَ الْخُبْرُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لِشَدَّةِ الْمَجَاعَةِ، وَأَفْحَلَتْ أَرْضُ مَصْرَ<sup>13</sup>  
وَأَرْضُ كُنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ

فَقَايَضَ يُوسُفَ الْمُفْحَمَ الَّذِي بَيَعَ بِكُلِّ الْفَضَّةِ الْمُؤْجُودَةِ فِي أَرْضِ مَصْرَ<sup>14</sup>  
وَفِي أَرْضِ كُنْعَانَ، وَحَلَّهَا إِلَى خَرْبَتِ فِرْعَوْنَ

وَعِنْدَمَا نَقَدَتِ الْفَضَّةُ مِنْ أَرْضِ مَصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كُنْعَانَ أَقْلَلَ حَمِيقُ<sup>15</sup>  
الْمُصْرِبِينَ إِلَى يُوسُفَ قَالِيلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْرًا، فَلِمَادَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنِيْكَ؟  
إِنَّ قِصَّتَنَا قُدْ نَقَدَتِ».

فَأَجَابُوهُمْ: «إِنَّ نَقَدَتِ فِصَّنُوكُمْ، فَهَانُوا مَوَاشِيْكُمْ أَقْلَيْضُوكُمْ بِهَا طَعَاماً<sup>16</sup>

فَهَانُوا بِمَوَاشِيْهِمْ، فَقَايَضُوكُمْ يُوسُفُ خُبْرًا بِالْحَيْلِ وَمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ<sup>17</sup>  
وَالْحَمِيرِ. وَهَكَذَا قَايَضَ جَمِيعَ مَوَاشِيْهِمْ بِالْخُبْرِ فِي تَلَكَ السَّنَةِ

وَعِنْدَمَا اقْضَيْتِ تَلَكَ السَّنَةَ، أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ قَاتِلِينَ: «لَا  
خُفِيَ عَنْ سَيِّدِي أَنَّ فِصَّنَتِنَا قُدْ نَقَدَتِ، وَأَنَّ مَوَاشِيَ الْبَهَائِمِ قَدْ  
أَصْبَحَتْ عِدْنَ سَيِّدِي، وَلَمْ يَبْقِ أَمَامَهُ إِلَّا أَيْدَانَا وَأَرَاصِبَنا

فَلِمَادَا نَمُوتُ تَخْنُ، وَأَرْضَنَا أَمَامَ عَيْنِيْكَ، الشَّرْنَانَا تَخْنُ وَأَرْضَنَا لِقَاءَ<sup>18</sup>  
الْخُبْرِ فَتَصْبِحُ تَخْنُ وَأَرَاصِبَنَا عَيْدَا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِنَا بُدُورَا  
لِلْتَّرْ عَهَا فَقَحْنَا وَلَا نَمُوتُ وَلَا تَصِيرُ أَرَاصِبَنَا مُفْقَرَةً».

وَهَكَذَا اشْتَرَى يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ كُلَّ أَرْضِ مَصْرَ، لَأَنَّ جَرَاءَ الْمَجَاعَةِ الَّتِي أَمْتَهَنَ<sup>20</sup>  
بَاعُوا حُوَلَهُمْ مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي أَمْتَهَنَ بِهِمْ، وَصَارَتْ كُلُّ  
الْأَرْضِ مَلْكًا لِفِرْعَوْنَ

أَمَّا الشَّعْبُ فَقَدْ نَقَمُهُ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مَصْرِ إِلَى أَفْصَانِهَا<sup>21</sup>

إِلَّا أَنَّ أَرْضَ الْكَهْنَةِ لَمْ يَشْتَرِهَا، إِذْ كَانَ لِالْكَهْنَةِ مُحَصَّصَاتٌ مُعَيَّنةٌ<sup>22</sup>  
أَجْرَاهَا عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ، فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَلَمْ يَبْيَعُوا أَرْضَهُمْ

مَلْكًا لِفِرْعَوْنَ، فَإِلَيْكُمُ الْبَدَارَ لِلْتَّرْ عَهَا الْأَرْضَنِ<sup>23</sup>

وَيَكُونُ فِي مُؤْسِمِ الْحَصَادِ أَنْكُمْ تَقْدِمُونَ لِفِرْعَوْنَ خَمْسَ الْغَلَةَ<sup>24</sup>  
وَتَحْتَفِظُونَ لَكُمْ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَحْمَاسِ لِتَكُونَ بِدَارًا لِلْحَفْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ  
وَلَمَنْ فِي بُيُونَكُمْ وَلَا وَلَادَكُمْ

فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ نَقَدْتَ حَيَاتَنَا، فَيَا أَيْتَنَا أَخْضِيَ بِرَضَى سَيِّدِنَا فَنَكُونَ<sup>25</sup>  
عَيْدَا لِفِرْعَوْنَ

وَمِنْ ذَلِكَ الْجِنِّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا جَعَلَ يُوسُفُ فَرِيَضَةَ الْخُمُسِ هَذِهِ<sup>26</sup>  
ضَرِبِيَّةً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مَصْرَ، ثُجَبَى لِفِرْعَوْنَ، بِاسْتِثْنَاءِ أَرْضِ  
الْكَهْنَةِ الَّتِي لَمْ تُصْبِحْ مَلْكًا لِفِرْعَوْنَ

وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَاقْتُلُوا فِيهَا أَمْلَاكًا<sup>27</sup>  
وَأَنْمُرُوا وَتَكَلُّروا.

وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِبْعَ عَشْرَةِ سَنَةً حَتَّىٰ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ<sup>28</sup>  
مِئَةً وَسَيِّعَهُ وَأَرْبَعِينَ عَامًا.

وَعِنْدَمَا قَرَبَ يَوْمٌ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ<sup>29</sup>  
حَظِيْتُ بِرِضَاكَ، فَضَعْ يَذَكْرُ تَحْتَ فَخْدِي، وَأَسْدِ لِي مَعْرُوفًا وَمَانَةً  
لَا تَنْدَقُ فِي مِصْرَ»

بَلْ دَغْنِي أَضْطَجَعَ إِلَى جُوَارِ آبَائِي. اتَّقْنَى مِنْ مِصْرَ وَوَارَنِي فِي<sup>30</sup>  
«مَدْقُومَهُ»، قَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ حَسْبَ قَوْلِكَ».

قَالَ يَعْقُوبُ: «اَخْلَفْ لِي». فَحَلَّفَ لَهُ، فَسَجَّدَ يَعْقُوبُ (شَاكِرًا) عَلَى<sup>31</sup>  
رَأْسِ السَّرِيرِ.

## Genesis 48:1

تُمَّ مَا لَيْثَ أَنْ قَيْلَ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ مَرِيضٌ» فَاصْطَحَبَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنْسَى<sup>1</sup>  
وَأَفْرَاجِمَ.

وَقَيْلَ لِيَعْقُوبَ: «ابْنَكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَاسْتَجْمَعَ قُوَّاهُ وَجَلَّسَ عَلَى<sup>2</sup>  
السَّرِيرِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَجَلَّى اللَّهُ الْقَدِيرُ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ<sup>3</sup>  
وَبَارِكِي».

وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا، وَأَكْتَرُكَ وَيَرْجُ منْ صُلُبِكَ جُمْهُورٌ<sup>4</sup>  
شُعُوبٍ وَأَهْبِطُ دُرْبَتَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِلْكًا أَبْدِيًّا.

وَالآنِ، إِنَّ ابْنَيْكَ أَفْرَاجِمَ وَمَنْسَى اللَّدَنِينَ أَحْبَبْهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ مَحِيبِي<sup>5</sup>  
إِلَيْكَ هَذَا هُنَّا لِي يَرْثَانِي كَأَوْبَيْنَ وَشَفَعُونَ

وَأَمَّا أُولَادُكَ الَّذِينَ تَجْبُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرْثُونَهُ يَكُونُ<sup>6</sup>  
تَحْتَ اسْمِ أَخْوَيْهِمْ.

لَآتَنِي فِيمَا كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، مَائِشَ رَاجِلٌ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ<sup>7</sup>  
فِي الطَّرِيقِ عَلَى مَغْرِبَةِ مِنْ أَفْرَانَةَ، فَدَفَّتْهَا فِي الطَّرِيقِ الْمُؤْتَدِي إِلَى  
«أَفْرَانَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَهِمْ».

«وَأَبْصَرَ إِسْرَائِيلَ ابْنَيْ يُوسُفَ فَسَأَلَ: «مَنْ هَذَا؟<sup>8</sup>

فَأَجَابَهُ يُوسُفُ: «هُمَا ابْنَايَ الْلَّذَانِ رَزَقَنِي إِيَّاهُمَا اللَّهُ هُنَّا». قَالَ: «أَدْنِهِمَا<sup>9</sup>  
مَئِي فَابْرَكْهُمَا».

وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ كَلَّتْ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَلَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى النَّظَرِ<sup>10</sup>  
فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ قَعْلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا

وَقَالَ إِسْرَائِيلَ لِيُوسُفَ: «مَا كُنْتُ أَظْنَ أَنِّي أَبْصِرُ وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ<sup>11</sup>  
قَدْ أَرَانِي دُرَيْتَكَ أَيْضًا».

تُمَّ أَبْعَدَهُمَا يُوسُفَ عَنْ جَهْنَمِهِ وَسَجَّدَ فِي حَضْرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ<sup>12</sup>

وَأَخْدَهُ يُوسُفُ أَفْرَاجِمَ بِيَمِينِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْدَ مَنْسَى<sup>13</sup>  
بِيَسَارِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ

فَمَدَ إِسْرَائِيلَ بِيَمِينِهِ، مُتَعَدِّدًا، وَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ أَفْرَاجِمَ وَهُوَ<sup>14</sup>  
الصَّعِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى مَعَ أَنَّهُ الْبَلْرُ

وَبَارَكَ يُوسُفَ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ الَّذِي سَلَكَ أَمَمَةً أَبْوَايِ إِبْرَاهِيمَ<sup>15</sup>  
وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مُذْجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْمَلَكُ الَّذِي أَعْقَدَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍ، بَيَارَكُ الْغَلَامِينَ، وَلَيْدُغُ عَلَيْهِمَا اسْمِي<sup>16</sup>  
وَأَسْمَأُ أَبْوَيِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلَيَكُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ

وَعِنْدَمَا رَأَى يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْمُنْتَهَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَاجِمَ سَاءَهُ<sup>17</sup>  
ذَلِكَ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلُهَا مِنْ رَأْسِ أَفْرَاجِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى

وَقَالَ يُوسُفَ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي. فَهَذَا هُوَ الْكُبْرُ، ضَعِ يَمِينَكَ عَلَى<sup>18</sup>  
رَأْسِهِ».

فَأَبَيِ أَبْوَهُ وَقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ هَذَا يَا ابْنِي، أَنَا أَعْرِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا<sup>19</sup>  
يُصْبِي أَمَمَةً عَظِيمَةً، وَلِكَنْ أَخَاهُ الصَّغِيرُ يُصْبِي أَكْبَرَ مِنْهُ، وَذُرَيْتَهُ  
«تَصِيرُ جُمْهُورًا مِنَ الْأَمَمِ».

وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «إِنَّ بَيَارَكَ بَيْلُو إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ<sup>20</sup>  
لِيَجْعَلَ اللَّهُ مِثْلَ أَفْرَاجِمَ وَمِثْلَ مَنْسَى». وَهَكَذَا قَدَمَ أَفْرَاجِمَ عَلَى مَنْسَى

تُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي مُشْرِفٌ عَلَى الْمُؤْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ<sup>21</sup>  
مَعَكُمْ وَبِرْدُكُمْ إِلَى أَرْضِ أَبَائِكُمْ

وَهَا أَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ سَهْمًا وَاحِدًا عَلَاوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ<sup>22</sup>  
«أَخْدَنِي مِنَ الْأَمْوَارِ بَيْنَ بَسِيفِي وَقَوْسِي

## Genesis 49:1

لَمْ أَسْتَدِعِي يَعْقُوبَ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: «الْتَّقُوا حَوْلِي لِأَنِّي كُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ 1  
فِي الْأَيَّامِ الْمُغْلِةِ».

أَجْمَعُوا وَاسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، وَأَصْنَعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ 2

رَأَوْبَيْنَ أَنْتَ بِكُرْيٍ وَقُوَّتِي وَأَوْلَ مَظْهَرٌ رُجُولَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ 3  
وَفَضْلُ الْعَزَّ

لِكَلَّكَ فَانِيرٌ كَالْمَاءِ لِذَلِكَ لَنْ نَطَّلَ مُقْفَرًا، لِكَلَّكَ اضْطَجَعْتَ فِي فَرَاشِ أَبِيكَ 4  
صَنْعَتْ عَلَى سَرِيرِي فَدَسَّتْهُ

شِمْعُونُ وَلَا وَيْ أَخْوَانَ سُلْوَهُمَا الْأَلَاثُ طَلِمْ 5

فَيَا نَفْسِي لَا تَدْخُلِي فِي مَحْلِسِيْمَا، وَيَا رُوحِي لَا تَتَضَمَّنِي إِلَى مَمْعَهُمَا 6

لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا يَقْتَلُانَ النَّاسَ، وَفِي رَضَاهُمَا يُعْرِقُانَ التَّبَرَانَ 7  
مُلْعُونُ سُخْطُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِيفٌ وَغَضِيبُهُمَا لِأَنَّهُ ضَارٌ. أَفْرَقُهُمَا فِي يَعْقُوبَ  
وَأَسْتَهِنُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ

يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمُدُ إِخْوَتَكَ، وَتَكُونُ يَدُكَ عَلَى عُنُقِ أَعْدَائِكَ، وَيَسْجُدُ 8  
لِكَلَّكَ بِيُوكَ

بَيْهُودَا شَبِيلُ أَسَدٍ، عَنْ فَرِيسَةٍ قُمْتَ يَا أَبْنِي. لَمْ جَئَا وَرَبَضَ كَأسِيْدُ أَوْ كَلْبُوْةِ 9  
فَمَنْ يَجْرُوْ عَلَى إِنْازِيْتِهِ؟

لَا يَرْبُولُ صَوْلَجَانُ الْمَالِكِ مِنْ يَهُودَا وَلَا مُشْتَرِعُ مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِي 10  
شَيْلُوْهُ (وَمَعْنَاهُ: مِنْ لَهُ الْأَمْرُ) قَتْلِيْعُ الشَّعُوبُ

يَرْبِطُ بِالْكَرْمَةِ جَحْسَنَهُ، وَيَأْفَضُلُ جَفْنَةً ابْنَ أَثَانِيهِ. بِالْحَمْرِ يَغْسِلُ لِيَاسَةَ 11  
وَيَدَمُ الْعَنْبَرَ تَوْبَةً

تَكُونُ عَيْنَاهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ الْحَمْرِ، وَأَسْنَاهُ أَكْثَرَ تَيَاضًا مِنَ الْأَبْنِينَ 12

رَبُولُونُ يَسْكُنُ عِنْدَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيُصْبِحُ مَقْرُهُ مَرْفَأً لِلسُّفُنِ، وَتَمَدُّ 13  
ثُخُومَهُ تَحْوِي صَبَدَا

يَسَّاکِرُ جَمَارُ قَوْيٍ رَأِيْضُ بَيْنَ الْحَطَاطِيرِ 14

عِنْدَمَا يَرَى حُصُوبَةَ مَرْتَعِهِ وَبَهْجَةَ أَرْضِهِ، تَسْكِنُ كَيْفَاهُ لِلْأَقْفَالِ 15  
وَيُسْتَعْدِدُ لِلْعَمَلِ الشَّاقِ

دَانُ يَعْصِي لِشَعِيْرِهِ كَأَخِدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ 16

دَانُ يَكُونُ ثَعْبَانًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَأَفْعَوْنَا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسُنُ 17  
عَقْبَيِ الْفَرَسِ فَيَهُوْيِ رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ

إِنَّنِي انتَظَرُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ 18

جَادُ يَقْرِحُهُ الْغَرَاءُ، وَلَكِنَّهُ يَطَارِدُ قُلُولَهُمْ وَيَعْمَهُمْ 19

طَعَامُ أَشِيرَ دَسِّ، وَأَطَابِيْهِ صَالِحَةٌ لِمَوَادِ الْمُلُوكِ 20

نَفَّالِي غَرَالُهُ طَلِيقَهُ يُرَدِّدُ أَفْرَاالُ جَيْلَهُ 21

يُوسُفُ كَرْمَهُ مَثِيرَةٌ إِلَى جُوارِ عَيْنِ، تَسْلَقُتْ أَعْصَانَهُ الْحَائِطِ 22

يُهَاجِمُهُ الرُّمَاهُ بِمَرَازَةٍ، وَيُطْلِبُونَ سَهَامَهُمْ عَلَيْهِ بِعَدَاوَةٍ 23

وَلَكِنْ قَوْسُهُ طَلَّتْ مَيْتَيْنَةً، وَتَسَدَّدَتْ سَوَاعِدْ يَدِيهِ بِفَضْلِ سَوَاعِدِ عَزِيزِ 24  
يَعْقُوبَ، الرَّاعِي صَحْرٌ إِسْرَائِيلَ

بِفَضْلِ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، بِفَضْلِ الْقَبِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ 25  
السَّمَوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَبَرَكَاتِ الْعَمْرِ مِنْ تَحْتِ، وَبَرَكَاتِ الدُّنْدُلِ  
وَاللَّرْجَمِ

إِنَّ بَرَكَاتَ أَبِيكَ أَعْظَمُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجَبَلِ الدَّهْرِيَّةِ، وَأَعْظَمُ مِنْ دَخَابِيِّ 26  
الْتَّلَالِ الْقَبِيْمَةِ، فَلَثَلَّ حَمِيعُهَا عَلَى رَاسِكَ يَا يُوسُفَ وَعَلَى جَيْنِ الَّذِي  
أَنْفَسَلَ عَنْ إِخْوَتِهِ

بَيْنَمَايِنْ ذَلِكَ ضَارِ، يَقْرَسُ ضَحَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ، وَيَفْرَقُ الْغَنِيمَةَ فِي 27  
الْمَسَاءِ

هُولَاءِ حَمِيعًا هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ الْأَلْئَنِيِّ عَشَرَ، وَهَذَا مَا خَاطَبَهُمْ 28  
بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ؛ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْبَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ

لَمْ أَرْصَادُهُمْ قَابِلًا؛ «قَرِيبًا أَضْنَمُ إِلَى آبَائِي، فَادْفَنُونِي إِلَى جُوارِهِمْ 29  
فِي مَغَارَةِ حَقْلِ عَزْرُونَ الْحَلَّيِّ

التي في حقل المكفيّة المواجهة لممراً في أرض كنعان، التي 30  
اشترأها إبراهيم مع الحقل من عفرون الجياني لئن تكون مدفعاً خاصاً

فيها دفن إبراهيم وزوجته سارة، ثم إسحاق وزوجته رقّة، وأيضاً 31  
دفنت لينة

«وقد اشتراها إبراهيم الحقل والمعاراة التي فيه من الجيبيين 32

ولما فرغ يعقوب من توصية أبيه تمدد على سريره، وضم رجليه 33  
معاً، ثم أسلم روحه ولحق بآبائه

## Genesis 50:1

فَلَقَى يُوسُفَ بِنَفْسِهِ عَلَى جُنْهَانَ أَبِيهِ، وَبَكَى وَقَبَّلَهُ 1

ثُمَّ أَمْرَ يُوسُفَ عَبْدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يُخْتُطُوا أَبَاهُ 2

وقد استقرت ذلك أربعين يوماً، وهي الأيام المطلوبة لاستكمال 3  
التحنيط. وبكى المصريون عليه سبعين يوماً

وبعدهما انقضت أيام التواح عليه، قال يوسف لأهل بيته فرعون: «إن 4  
كُلُّ ذُكْرٍ حَيْثُ بِرْضَاكُمْ، فَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فَرْعَوْنَ قَالُوكُمْ

لقد استخلفني أبي وقال: أنا مشرف على الموت، فلادقي في القبر 5  
الذي حفرته لنفسه في أرض كنعان، فاسمح لي الآن بأن أمضى  
لأنفسي أهي ثم أعود».

«فَقَالَ فَرْعَوْنُ: «أَمْضِ وَادْفُنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْفَفْتَكَ 6

فَأَنْطَلَقَ يُوسُفَ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَرَأَفَتْهُ خَائِشَةً فِرْعَوْنَ مِنْ أَغْيَانِ بَيْتِهِ 7

وَكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَإِخْوَتُهُ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَمْ يُخْلُقُوا وَرَاءَهُمْ فِي أَرْضِ 8  
جَاسَاتِنْ سَوَى صِعَارِهِمْ وَغَنِمَهُمْ وَقُطْعَانِهِمْ

وَصَاحَبَتْهُ أَيْضًا مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ، فَكَانُوا مُوكِبًا عَظِيمًا 9

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْتِرَ أَطَادَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ أَقْمَ يُوسُفَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً 10  
عَظِيمَةً مَرِيزَةً تَلْحُوا فِيهَا عَلَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ

وَعَدْنَمَا شَاهَدَ الْكُلَّاعَيْنِ السَّاكِنُونَ هُنَّاكَ الْمَنَاحَةُ فِي بَيْتِرَ أَطَادَ قَالُوا 11  
هَذِهِ مَنَاحَةٌ هَالِيَّةٌ لِلْمَصْرِيِّينَ». وَسَوْءَ الْمَكَانُ الَّذِي فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ  
إِلَيْهِ مَصْرِيُّمْ» (ومعناه: مثالحة المصريين)

، وَنَفَّدَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ 12

فَقَلَوْهُ إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ وَدَفَّوْهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمَراً 13  
الَّتِي اشْتَرَأَهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَيَّيِّنِ لِئَنَّ كُلَّهُ مَدْفَنًا  
خَاصًّا

وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَ يُوسُفَ أَبَاهُ، رَجَعَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ الَّذِينَ رَافَقُوهُ إِلَى 14  
مَصْرَ

وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ الْآنَ يَسْرُغُ 15  
فِي اضْطِهَادِنَا وَيَنْتَقِمُ مَنَا لِإِسْأَاعَنَا إِلَيْهِ؟

فَبَعَثُوا إِلَيْهِ رَسُولًا قَالِيلِينَ: «لَقَدْ أَوْصَى أَبُوكَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ 16

هَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: اغْفِرْ لِإِخْوَتِكَ تَنْتَهُمْ وَخَطِيَّتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ 17  
أَسْأَعُوا إِلَيْكُمْ. فَالآنَ اصْفُحْ عَنْ إِلَمْ عَبِيدِ إِلَيْكُمْ». فَلَمَّا بَلَغُهُنَّ رَسَالَتِهِمْ بَكَى  
يُوسُفُ

«وَجَاءَ إِخْرَثُهُ أَيْضًا وَاطْرَحُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ 18

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا: هُلْ أَنَا أَقْوَمُ مَقَامَ اللَّهِ؟ 19

، أَنْتُمْ تَوَيِّبُمْ لِي شَرًا، وَلَكُنَّ اللَّهُ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِيُنْجِزَ مَا تَمَّ الْيَوْمُ 20  
لِإِحْيَاءِ شَعْبٍ كَثِيرٍ

لِذَلِكَ لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَعُولُكُمْ أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ». فَلَمَّا رَأَوْهُمْ مَهْمَةً وَعَنْزَرَ 21

وَأَقْلَمْ يُوسُفَ فِي مَصْرَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَعَانِشَ يُوسُفَ مَهْمَةً وَعَنْزَرَ 22  
سَبْلَيْنَ

حَتَّى شَهَدَ الْجِيلُ الْثَالِثُ مِنْ ذُرَيْرَةِ أَفْرَايِمَ، وَكَذَلِكَ أُولَادُ مَاكِيرَ بْنَ 23  
مَنْسَى الَّذِينَ اخْتَصَنَهُمْ عِنْدَ وَلَادِيَهُمْ

ثُمَّ قَالَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا مُؤْشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكُنَّ اللَّهُ سَيَقْتُلُنِي 24  
وَيُخْرِجُنِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُرَدِّنِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا  
«وَقِسْمَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتُلُكُمْ فَانْقُلُوا 25  
عِظَامِي مِنْ هُنَا».

ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. فَحَطَّوْهُ 26  
وَوَضَّعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ